

سري
دراسة لأهمية
الأوضاع الاستراتيجية
في منطقة مضيق جبل
طارق والبحر المتوسط،
جعلت الأمريكيين ينصحون
بإزاحة شيوخ الجيش الذين تعدوا
سن التقاعد.
وهكذا يترشح الجنرالات
بنياس لخلافة حسني بنسليمان،
والكوش لخلافة عروب، والزوهري
للتفتيشية العامة، ولا يعرف من
سيخلف الجنرال بناني.

alousbouea@gmail.com

الأُسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 715/1152 الخميس 1 محرم 1433 الموافق 15 نوفمبر 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

وثائق ملكية لياسمينه بادو وعلي الفاسي في قلب باريس

الأمريكيون
سبقونا للنصح
باستعمال
«أجاكس»
لتطهير الدول



الوزيرة
السابقة
ياسمينه بادو

صورة فريدة
لعمارة 48
زنقة باسانو
بباريس

RELEVÉ DE PROPRIÉTÉ D'UN COMPTÉ (REF. CADAST)

ANNEE 2010 DEP 75 COM 108 PARIS 08

PROPRIETAIRES: M. M. BADDOU YASMINA EP FASSI PARI ALI

PROPRIETES BATES

AN	SECTION	N° PLA	N° VOIRIE	ADRESSE	CODE RIVOLI	SAT	ENT	N° DE	N° DE	S	M	AF	NAT	LOC	CAT	REVENU	COL
01	AS	45	48	RUE DE BASSANO 001 LOT 21	0703	A	01	01	01001	1080011672	B	C	H	GRAPK	C	1 083	7 594
02	AS	45	48	RUE DE BASSANO 001 LOT 23	0703	A	01	01	01001	1080011672	B	C	H	GRAPK	C	1 083	7 594
03	AS	45	48	RUE DE BASSANO 001 LOT 25	0703	A	01	01	01001	1080011672	B	C	H	GRAPK	C	1 083	7 594

REV IMPOSABLE 9 876 €

PROPRIETES NON BATES

DESIGNATION DES PROPRIETES

ADRESSE

CODE RIVOLI

SAT

ENT

N° DE

N° DE

S

M

AF

NAT

شهادة ملكية
شقة بادو
والفاسي علي
زنقة باسانو 48

شهادة شراء
شقة زنقة
ماجيلان

تسلسل
الشراء، وبادو
هي آخر
مشتري

الحقيقة الضائعة

تقرؤون

- 1 «البوليتيكنيك» في قلعة السراغنة
- 2 بنكيران يبيت في فندق بمليون ليلة
- 3 وأفتاتي يقول: «لا للإقامات الفرعونية»
- 4 هل الحسين المنوزي مدفون في أطراف السفارة الأمريكية

حوار

زعيم الاتحاديين عبد الواحد الراضي
يبرئ النظام المغربي وأوقفير
والدليمي من «دم بنبركة» ويصرح:



الفرنسيون هم
المسؤولون عما جرى
لبنبركة

اجتماع بين شباط ومزوار

الرباط. الأسبوع

ودخل مكتب رئيس حزب
التجمع، وأقفا عليها
الباب، واختليا (...) في
حديث مطول رأسا لرأس،
قبل أن يغادرا سويا مقر
حزب الأحرار.. وفي
اتجاه مجهول وربما
ليجتمعا بعنصر ثالث..
لأن مغادرتهم كانت
مفاجئة.

ضرب الحصار على
مكتب حزب الأحرار في
حي الرياض بالرباط،
بعد أن وصل رئيس حزب
الاستقلال شباط، زوال
الثلاثاء (أول أمس)
ويدون سابق إنداز (...) إلى
مكتب حزب الأحرار.

حدث

الأسبوع ذا

مستشار بلدي يقبل بنعيسى



ه. أصيلا الأسبوع

فجر عضو بالمجلس البلدي لمدينة أصيلة قنبلة كبيرة في وجه رئيس المجلس المذكور محمد بنعيسى، وزير الخارجية السابق، وزوجته، عندما كشف خلال دورة عقدت يوم 30 أكتوبر المنصرم، والتي خصصت لمناقشة الميزانية، أن بقعة أرضية بمساحة 18 هكتار كان قد وهبها أحد أعيان المدينة سنة 1989، للمجلس لجعلها مقبرة، لم ينجز المجلس بخصوصها مسطرة الحيازة وأنه لم يخصص للمقبرة سوى 3 هكتارات، فيما خصص جزء من الباقي لتجزئة «بيني سكن» التي تساهم فيها زوجة بنعيسى.

المغرب يستثمر مليارين ونصف لإصلاح قطاعه الجمركي

أعرب بنك التعمير والتنمية الأوروبي عن عزمه القيام باستثمارات بقيمة 2.5 مليار دولار في دول المغرب ومصر والأردن وتونس، وذلك خلال السنوات الثلاث القادمة، وذلك نظرا لحاجة المغرب إلى إصلاح التعريفات الجمركية في جميع المجالات، فضلا عن ضرورة تحسين ظروف البنية التحتية، حسب تقرير حديث للبنك. وأكد تقرير المنظمة الأوروبية أن دول الربيع العربي تواجه العديد من التحديات على المستوى الاقتصادي والاجتماعي نتيجة كساد كثير من القطاعات الانتاجية.

تونس تنافس المغرب في البنوك الإسلامية

تنافس المغرب وتونس، تحت قيادة حكومتين إسلاميتين قطفتا الكثير من ثمار الربيع العربي، على قيادة مركز إقليمي لتمويل الإسلامي في منطقة شمال إفريقيا، حيث تضع الرباط وتونس آخر اللمسات على خلق إطار قانوني يسمح بإنشاء بنوك إسلامية.

تدبير «غريب» للشأن الثقافي في الرباط

يروج داخل مقاطعة اليوسفية في الرباط خبر تقسيم جماعة الرباط للمنح بطريقة وصفت بـ«الغريبة»، حيث ستستفيد مجموعة قليلة من الجمعيات، من منح بقيمة تناهز ستة ملايين درهم، من طرف اللجنة المكلفة بالأنشطة الثقافية في المجلس.

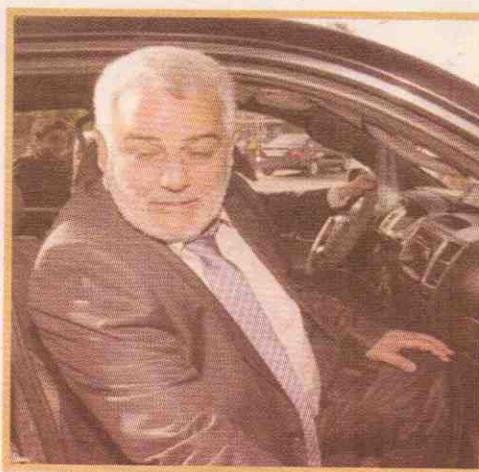
الإسبان ينقدون حياة طفل مغربي بدل بنكيران



الطفل مروان ويجانيه بطاقة المساعدة التي منحها له القنصل الإسباني

في خبر مثير، علمت «الأسبوع» من مصادر موثوقة أن القنصل الإسباني بمدينة الناظور تدخل شخصيا لإنقاذ حياة طفل مغربي عمره 8 سنوات مصاب بمرض خطير أكد الأطباء تهديده لحياة الطفل بالوفاة في القريب العاجل مما حدا بإسرة الطفل مراسلة رئيس الحكومة عن طريق جمعية الأهداف النبيلة بسلا غير أن ديوان بنكيران ظل يجب بأن الأخير في اجتماع، قبل أن ترسل الجمعية المذكورة السفير الإسباني بالرباط الذي أعطى أوامره للقنصل الإسباني بالناظور الذي تكفل بعلاج الطفل المغربي فأنقذه من موت محقق.

بنكيران يبيت في فندق بمليون ليلة الواحدة وأفتاتي يقول: «لا للإقامات الفرعونية»



ه. ريو دي جانيرو الأسبوع

العام» حسب تعبيره. وفي موضوع ذي صلة بالمؤتمر المذكور، كشف نفس المصدر أن الوفد البرلماني المغربي لم يصل إلى «ريودي جانيرو» إلا بعد انتهاء أشغال المؤتمر، وهو الأمر الذي علق عليه ذات المصدر بسخرية قائلا: «الوفد كان في سياحة وليس في مهمة رُصدت تكاليفها من المال العام».

وفي نفس السياق كشف نفس المصدر أن رئيسة البرلمان البرازيلي احتجت كثيرا على رئيس مجلس المستشارين الشيخ محمد بيد الله بعد أن تركها تنتظره لأزيد من ساعة، بسبب سائقة الذي تأخر في «الدوش».

العزیز أفتاتي أحد أبرز قيادي حزب العدالة والتنمية، قائلا: «لا للإقامات الفرعونية» مضيفا أن ظروف الأزمة التي يجتازها المغرب تقتضي «التقشف والحرص على المال».

الفنادق «ريودي جانيرو» هو 6000 درهما، فيما يصل سعر المبيت بالفنادق الراقية، إلى 10.000 درهم، لليلة الواحدة. وفي تعليقه على هذا الخبر انتفض عبد

نشطاء صحفي مغربي في ساحل العاج

البنيات التحتية في المنطقة. وكانت القمة التي أنهت أشغالها يوم 9 نونبر الجاري، بحضور 180 مشاركا من 19 بلدا من بينهم وزير الاقتصاد والصناعة الإيفواريين، والمنظمة تحت شعار «البنيات التحتية وبحيثها عن الاستثمارات» قد ناقشت سبل تطوير الشراكات العمومية والخاصة في مجال البنيات التحتية بالمنطقة الإفريقية.



رئيس الوزراء الإيفواري جانو كواديو أوسو، على هامش القمة الخامسة من المنتدى الإفريقي للبنيات التحتية المنظم بالعاصمة أبيدجان بداية هذا الشهر، حسن العلوي رئيس i-conferences، وهي فرع شركة Publications

استقبل رئيس الوزراء الإيفواري جانو كواديو أوسو، على هامش القمة الخامسة من المنتدى الإفريقي للبنيات التحتية المنظم بالعاصمة أبيدجان بداية هذا الشهر، حسن العلوي رئيس i-conferences، وهي فرع شركة Publications

واحد رواد تنظيم الندوات الاستراتيجية في منطقة شمال ووسط وغرب إفريقيا، حيث تباحثا أهمية الشراكات العمومية والخاصة في تطوير الاستثمارات وإنجاز

إطار صحراوي يحاكم الدولة المغربية بحضور العنصر

ه. الرباط الأسبوع

ثم ربحوا نقط مع مانديز مثلما ربحوا نقط مع روس ولا يستبعد إذا بقي الحال هكذا أن يربحوا نقطة مع فرانك ويليام لارو. مقرر الأمم المتحدة الخاص بتعزيز وحماية الحق في حرية الرأي والتعبير، والذي من المرتقب أن يزور المغرب قريبا. وطالب بوتوميت رفقة مداخله أخرى للإطار مولود أجف سارت في نفس السياق بفتح المجال للمجتمع المدني في هذا الملف مع دعم الفاعلين المحليين أكثر بالقضية والغيورين عليها.

وجه الإطار الصحراوي محمد بوتوميت عضو شبيبة الحركة الشعبية إنتقادات لأذعة للمسؤولين المغربية بخصوص طريقة تدبيرهم ملف الصحراء، مطالبا الدولة المغربية بعدم البقاء مكتوفة الأيدي أمام تحركات قيادة جبهة البوليساريو. وقال بوتوميت في تدخل له ضمن لقاء نظمه الحركيون بالبرلمان حضره كل وزراء حزب الحركة الشعبية وخبراء إضافة إلى علي كيري والي كلميم السابق، (قال): «البوليساريو ربحوا نقط مع كنيدي

باحثون: 60 في المائة من المعتقلين الإسلاميين في السجون المغربية ليسوا سلفيين



أشارت تحريات يقوم بها عدد من الباحثين بخصوص المعتقلين الإسلاميين في السجون المغربية تساؤلات مثيرة حول طبيعة أولئك المعتقلين؛ حيث كشفت مصادرها أن 60 في المائة منهم لا علاقة لهم بالسلفية الجهادية بينهم معتقلي العدل والإحسان وخرقة وفرقة المسلمون الجدد المنحدرة من جماعة التكفير والهجرة وبليرج ومن معه.

وكشفت مصادرها أن هناك رغبة لجهات ما في جعل المعتقلين الإسلاميين المعارضين لسياسة النظام كلهم ينتمون إلى السلفية الجهادية لتشيويه توجهاتهم، مستغلين في ذلك وأجهزة الإعلام الذي «لا يفكك معظم صحفوه بين من ينتمي للسلفية الجهادية عقيدة ومنهجاً وتصوراً وبين من لا ينتمي إليها».

يشار إلى أن شيوخ السلفية كانوا قد تبرأوا من إنتماهم للسلفية بينهم أبو حفص الذي قال بأنه لم يعرف كيف سحب عليه الإعلام صفة شيخ السلفية الجهادية مثلما تبرأ منها أيضا الحدوشي الذي قال في حوار سابق له مع الأسبوع عدد الخميس 14 يونيو 2012، «السلفية لا يعرف لها أب ولا أم».

أحد المتهمين في ملف تبديد 78 مليار يلتحق بحزب شباط

أثار التحاق محمد أملود، رئيس بلدية انزكان، المتابع رفقة نائبه التاسع في ملف يتعلق بالسوق البلدي بالمدينة، بحزب شباط جملة من الاستفهامات والتساؤلات وسط عدد من المتابعين خاصة وأنه متابع في قضية كبيرة عرفت تبديد قرابة 78 مليار حسب محمد السباعي رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب. وفي تعليقه على هذا الخبر قال الأخير، إن أملود «سيلقي نفس مصير محمد الفراع الذي حكم عليه بخمس سنوات؛ لأن الفراع ذهب عند شباط وجماعته في المتابعة الأولى، ولما تأكدوا من فساده تخلوا عنه فذهب إلى زبان، ولكن ذلك لم يشفع له قبل أن يحكم عليه بخمس سنوات، وهو نفس المصير الذي سيلقاه بلا شك كل من تمسك بسقط المتاع». بضيف السباعي لـ«الأسبوع».

هذا، ومن المتوقع أن يكون قاضي التحقيق بمحكمة الإستئناف بمراكش قد استمع يوم الإثنين الماضي، إلى محمد أملود ومن معه حول التهم المنسوبة إليه، بعد أن كانت الشرطة القضائية لأن انزكان قد استمعت تمهيدا إلى المتهمين على خلفية إيداع شكاية مرفقة بنسخة من تقرير المجلس الأعلى للحسابات لسنة 2009 من طرف الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب ومستشار جماعي وكتاب عام نقابة التجار بإنزكان (ف. د. ش) لدى الوكيل العام بإستئنافية أكادير. وهي الشكاية التي تتحدث عن استغلال النفوذ وإهدار المال العام والكسب غير المشروع.

يشار إلى أن جريدة العلم في عددها الصادر يوم السبت و الأحد الماضيين، نقلت خبر التحاق أملود على صفحتها الأولى مرفوقا بصورة للمعني؛ حيث ذكرت أن التحاق أملود جاء «بعد معاينته للدينامية الحزبية الإستقلالية».

المستشفيات الفرنسية تطالب المغرب بعشرة ملايين

تداولت وسائل إعلام فرنسية نهاية الأسبوع الماضي، خبر تراكم ديون المستشفيات الفرنسية المستحقة على المغرب، طوال السنوات الأخيرة، لتصل إلى ما مجموعه عشرة ملايين سنتيم، ما خلق نوعاً من «الارتباك» بخصوص العلاقات على المستوى الصحي بين الرباط وباريس، دون أن تتمكن

القنوات الدبلوماسية من الوصول إلى إتفاق يقضي بحل هذه النقطة العالقة بين الطرفين. واستغل اليمين المتطرف الفرنسي ما أسماه عجز فرنسا على استخلاص ديونها من المغرب والجزائر وتونس وبلدان خليجية، ليشن حملة شرسة على الرئيس الفرنسي فرونسوا

هولاند قبل زيارته المرتقبة إلى المغرب العربي، والمغرب مطلع السنة المقبلة. وتتلخص أهم الحالات بوصول بعض المرضى المغاربة إلى مستشفيات باريس وليون ومارسيليا لتلقي العلاج، بشكل مجاني أو بامتياز رمزية، نظراً للحالة الإنسانية والوضعية الصعبة لهؤلاء المرضى.

تحت
الأضواء

«البوليتيكنيك» في قلعة السراغنة



مصطفى التراب يشرح للملك تفاصيل المشروع

دشن الملك محمد السادس، ربما، أعظم مشروع في حياته بعد ميناء المتوسط، لإطلاق مشروع مدينة جديدة، تحمل اسمه، غير بعيد من بن جريز لتكون مدينة عصرية بجانب جامعة البوليتكنيك، باتفاق مع أكبر جامعات باريس، ويتمويل من المكتب الشريف للفوسفات، الذي سيتولى تغطية جميع تكاليف المشروع، مستثمراً أموال ذهب الفوسفات الأصفر، لفائدة شعب الرحمان، الذي لم يستفد بعد، من قربه لمناجم الفوسفات.

وربما بهذا الإنجاز، سيدخل التاريخ من بابه الواسع، رئيس مؤسسة الفوسفات مصطفى التراب، حفيد شيخ الإسلام، المرحوم محمد بن العربي العلوي، والذي أصبح المغربية يتحدثون عن إسهام مداخل الفوسفات في بناء النهضة الإقليمية، خلافاً للصمت المطبق عن مداخل هذه المعادن، أيام الأغوازي، الذي احتفل يوماً في الستينيات بتصدير مليون طن من الفوسفات، ويعدده كريم العمراني، ومراد الشريف.

مجال الحضارة البلدية حتى بعد أن ذهب إدريس البصري، وما هي بن جريز تدخل زمن الحضارة، وسيذهب فؤاد الهمة، وتبقى كل الإنجازات فوق أرض المغرب، سواء كانت تحمل أسماء الملوك والأمراء، أو كانت تحمل أسماء النوايا والشهداء.

المهم أن تكون الإنجازات، خالية من الكذب (...) ومن يدري ربما جاء غداً منتخبون لتغيير الأسماء التي يعيها معلق مثل الكاتب عبد الرحيم العلام، الذي انتقد في موقع لكم، فكرة إعطاء أسماء الأمراء للمشاريع، مناسفاً على أن هذا المشروع لم ينجز في مدينة قلعة السراغنة. وأن مشروع إقامة

مدينة جديدة، هو في الواقع مشروع جاد، يعتبر المغرب في حاجة كبرى لإنجاز مثيلاته في كل أطراف المغرب، لمواجهة الأزمات الخطيرة التي تحل بها المدن الكبيرة، ولو كانت في أطراف كل مدينة كبيرة مدن صغيرة تتوفر على المسجد والمستشفى والمدرسة والشوارع الجميل، لحلت مشاكل المغرب، وعلى المستشار فؤاد الهمة، إذا كان فعلاً وراء مشروع مدينة محمد السادس في بن جريز، أن يتحلى من موقعه كمستشار بالجرأة التي تفرضها عليه المسؤولية، لينصح بإنشاء مدن أخرى في أقاليم أخرى.

وكما ساهم الفوسفات في تمويل مشروع مدينة محمد السادس المتواجد في مناطق الفوسفات، فإن هناك مؤسسات اقتصادية وتجارية أخرى تكسب الملايير، وبإمكانها المساهمة في إنشاء مدن أخرى وهو الحل الأمثل، لإقناع المغربية، بأن أقطاب الدولة، إدريس البصري في سطات، وفؤاد الهمة في بن جريز، هم مجرد جزء من مشروع وطني كبير.

وقد عملت «الأسبوع» أن أول ردة فعل لتخصيص هذا المشروع في بن جريز، جاءت من سكان منطقة «واومان» قرب واد العبيد الذين نزحوا يوم تاسع نونبر في مظاهرات تطالب ببناء مدينة في منطقتهم على غرار مدينة محمد السادس بابن جريز.

كان اعظم ما خفي

كشفت التحريات مع أحمد أمين برق الليل، مدير ديوان المدير السابق للمطارات عبد الحنين بنعلو المتعلقة عن وجود 8 شركات في ملكيته، منها شركتان في الإشهار وأخرى في مجال المحافظة على رشاقة الجسم وخفض الوزن وشركتان متخصصتان في الدراسات المتعلقة بالاستثمار، وواحدة متخصصة في إنجاز أشرطة فيلم، أما الشركة الأخيرة فمحصلة في موضوع السياحة والنباتات الطبيعية.

طفل ضغط على زر الأسانسور في فندق «رويال المنصور» بالدار البيضاء، فمات ثلاث عمال. حادثة تكشف انعدام المراقبة وأسلوبها الضروري لحماية المغربية، ثلاث عمال كانوا يشتغلون فوق المصعد، فجاء طفل ليضغط على الزر المصيري.

يترأس الرصيد وزير العدل والحريات يوم غد الجمعة 16 نونبر الجاري المجلس الأعلى للقضاء، وقد يستمع في نفس اليوم إلى القاضي عادل فتحي، نائب وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بتازة، بخصوص مقالات نشرها في عدد من الجرائد والمواقع الإلكترونية.

ظهرت عدة أسماء استقلالية ضمن المستفيدين من مقالع الرمال، التي أعلن عنها مساء يوم الاثنين الماضي من طرف وزارة النقل والتجهيز، ومن بين هذه الأسماء مولاي حمدي ولد الرشيد بجهة العيون بوجدور، إضافة إلى عائلة الزاهيدي بالجديدة، كما ظهرت أسماء منتخبين من بينهم البرلماني بدائرة مولاي رشيد بجهة البيضاء عن الاتحاد الدستوري محمد اجيل.

قال مدير الشركة الفلاحية للكوس بالعرائش في اجتماع مع أعضاء النقابة المؤطرة لعمال الشركة: «إن مشكل البطالة لا يمكن أن يحله شباط أو بن كيران، ولا حتى محمد السادس» ليقيم النقابيون وينسحبون من الاجتماع احتجاجاً على إقحام اسم الملك في المناقشة.

التقت زوجة مسؤول قضائي بصحفية، صديقة (...) زوجها خلال ندوة أقيمت في فندق بمرآكش، وعندما علمت الزوجة بأن الصحفية حامل (...)، ارتمت عليها وانطلقت معركة من «المناقشة» بين السيدتين، مما استدعى تدخل بعض زبناء الفندق للتفريق بين المتعاركتين على الرجل المسؤول.

تسرب لـ«الأسبوع» أن بعض العناصر ابتزت مواطناً تونسياً معتقلاً بسجن طنجة على خلفية إصداره شكك بدون رصيد (ابتزته) في مبلغ مالي قصد التوسط له بحسبها لدى جهات نافذة لإطلاق سراحه.

وتفيد المصادر أن هذه العناصر اعتادت ممارسة مثل هذه العملية، حيث سبق لها وأن ابتزت العديد من المعتقلين الأجانب بالسجون المغربية بنفس الكيفية.

هولاند «يخدع» الجزائر ويقرر زيارة المغرب

أكثر من سنة، وبالبضبط من أكتوبر 2011، وحسب نفس المصادر فإن حسن أبو أيوب هو من سيشغل هذا المنصب الحساس في الديبلوماسية المغربية، في قرار قوبل بترحيب كبير من طرف الأوساط الفرنسية، وقد سبق لأبو أيوب السفير الحالي في روما، أن اشتغل سفيراً في فرنسا بين سنتي 1999 و 2004. حسن أبو أيوب كان قد استهل (...) مهامه الديبلوماسية حتى قبل تعيينه رسمياً، بحضوره لإجتماع بين رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران والرئيس الفرنسي فرونسوا هولاند، على هامش قمة 5+5 المنعقدة مؤخراً بجزيرة مالطا، وبحضور الوزير المنتدب في الخارجية يوسف العمراني ووزير الخارجية الفرنسي لورون فابيويس.



يبدو أن العلاقة المغربية الفرنسية المتوترة (...) بعد وصول الرئيس الاشتراكي فرونسوا هولاند إلى قصر الإليزيه، ستعرف طريقها للحل، ومن أجل ذلك، تحدثت مصادر عن كون فرونسوا هولاند «مستعد» للتضحية بزيارته للجزائر، والقيام بزيارة خاطفة للرباط أولاً، سيراً على خطى الرؤساء الفرنسيين السابقين الذين جعلوا من الرباط أولاً محطاتهم الخارجية في زيارتهم لمنطقة شمال إفريقيا. الزيارة المنتظرة في الأيام القادمة لهولاند إلى الرباط، ورغم أن الإليزيه لم يؤكد لها حدود الآن، ستخصص لتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين، وخصوصاً للإعلان عن السفير الجديد للرباط في باريس، والذي سيشغل منصباً ظل شاغراً منذ

بعد ثلاث ساعات فقط القاضي الشنتوف يستعيد هاتفه المسروق

o فاس. الأسبوع

يتحدث بواسطته مع أحد أفراد أسرته، فأخطف من يده في واضحة النهار، يوم الجمعة الماضي، فاس، من طرف سارق استعان بدراجة نارية، قبل أن يتصل الشنتوف بوكيل الملك بفاس الذي كان حاضراً في إجتماع الهيئة العليا لإصلاح منظومة العدل، والذي لم يتردد في إعطاء أوامره لمروسيه الذين كثفوا تحرياتهم حتى توصلوا إلى السارق ليتم إعادة الهاتف للقاضي الشنتوف بعد ثلاث ساعات تقريبا من وقوع الحادث.

إذا كانت هواتف المواطنين التي تسرق منهم في واضحة النهار في الشوارع المغربية لا يتم إستعادتها إلا بعد أسابيع وفي أحيان كثيرة لا تعاد بالمره فإنه بكفي مرور ثلاث ساعات لإستعادة هواتف «المحتظين» المسروقة.

حيث تفيد مصادر «الأسبوع» الموثوقة أن عبد القادر الشنتوف قاضي التحقيق الذي ارتبط اسمه بقضايا «الإرهاب» استعاد هاتفه النقال الذي كان

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولة
التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الإيداع
القانوني:
28 جوان 1965

الهاتف
0537708047
الفاكس
0537708049

صندوق
البريد، 439
الرباط

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله

مديرية التحرير
حكيم خلقي
h.khalki@voila.fr

2010
www.ojd.ma

كواليس

الأخبار

«آيت توسي» تستعد للمطالبة بإحداث عمالة بمنطقة «المحبس الجديرية»

هذا العمل من جانب هذه القبيلة قد أحدث عمالة بأسا الزاك التابعة لقبيلة «آيت توسي» التي ينتظر مجتمعا المدني، اليوم، إلتفاتة مماثلة من الملك محمد السادس، على مستوى منطقة «المحبس الجديرية».

حوزة قبيلة «آيت توسي» المذكورة. ومعلوم أن قبيلة آيت توسي هي من تصنت للبوليساريو، في حرب الصحراء إذ تؤكد مصادر «الأسبوع» أنه لولا هذه القبيلة لكانت الجبهة قد وصلت لأكادير. وكان الحسن الثاني، سنة 1992، جزءا

تستعد قبيلة «آيت توسي» إحدى كبرى قبائل الصحراء المغربية طرح ملف إنشاء عمالة بمنطقة «المحبس الجديرية» الموجودة في قلب المنطقة المتنازع حولها مع جبهة «البوليساريو»، وذلك لإعتبار أن الأراضي توجد في

أفتاتيه: مطالبة البرلمانين بالزيادة في الأجور عبث ولعب بالمال العام



الذين يتغيبون عن حضور أشغال البرلمان بدون موجب حق خاصة منهم من يقطن قريبا من الرباط. وكانت فرق برلمانية قد طالبت بالرفع من أجور وتعويضات البرلمانين في ما يتعلق بمصاريف التنقل والهاتف والإقامة لعدد من أعضاء الغرفة الأولى، وخاصة القاطنين في المدن النائية، وهو المطلب الذي تحفظ بخصوصه نواب فريق العدالة والتنمية، بينما دافعت فرق نيابية أخرى عن حق النائب في الحصول على تعويضات إضافية انسجاما مع المهام المنوطة به، مؤكدة أن مبلغ 30 ألف درهم الذي يحصل عليه البرلمان في شهر، لا يعني شيئا أمام حجم المصاريف الشخصية.

وصف عبد العزيز أفتاتي، قيادي حزب العدالة والتنمية، مطالبة بعض البرلمانين بالزيادة في أجورهم بـ«عبث والأمير غير المعقول»، مضيفا أن هذه الزيادة الجذافية تلاعب بالمال العام. وقال أفتاتي إنه بدل أن يساهم البرلمانين في صندوق التماسك الاجتماعي يطالبون بزيادة جزافية. ولم يخف أفتاتي قبوله تعويض البرلمانين البعيدين والقادمين مثلا من الدخلة والعيون، عن تكاليف سفراتهم خاصة الذين يستعملون منهم الطائرات للحضور لأشغال البرلمان. من جهة أخرى طالب أفتاتي، في تصريح أدلى به لـ«الأسبوع» بالخصم من أجر البرلمانين

هل الحسين المنوزي مدفون في أطراف السفارة الأمريكية

المنوزي في ذلك المركز وحضرا معا ساعة موت طفلين معتقلين، وبفهمهما في ذلك المركز، وقال بوريكات: إن الحسين المنوزي رفض إعطائي اسم الطفلين اللذين قتلوا بعد إعطائهما أكلا مسوما. علي بوريكات حكى كيف أن المنوزي كان معهم يوم هربوا من مركز اعتقالهم في مركز PF3 الذي تقام هذه الأيام على أطرافه بناية السفارة الأمريكية، وحكى كيف أنه قبل اعتقالهم يوم 13 يوليوز 1975، شاهدوا الحسين المنوزي يجري بسرعة أكثر منهم وهم هاربون في غابة المعمورة المجاورة للرباط.

السياسيون، الإخوان بوريكات بينما أورد كثير من الكتاب احتمال أن يكون المهدي بنبركة أو رأسه مدفونا هناك. المنوزي الذي كان رفاق له كثيرون يشتغلون معه في إحدى شركات الطيران بليبيا قبل أن يختطف من تونس سنة 1972 (اقرأ الحقيقة الضائعة عدد 22 مارس 2012). وقد طبع تخليد ذكرى اختطاف الحسين المنوزي مساء السبت 10 نونبر بالغموض، لأن المحققين لم يثيروا أبدا قضية سؤال رفيق المنوزي في مركز PF3، علي بوريكات، الذي لازال حيا، وعاشر الحسين



أيام الجنرال الدليمي، وتحفظ باقظاب المعارضة، مجموعة المتابعين في قضية انقلاب الصحيرات سنة 1971، والمعتقلون

قدمت القناة الثانية دوزيم، روبرتاجا متكاملًا عن حفل الذكرى الأربعين لاختطاف المناضل الحسين المنوزي من طرف الأجهزة البوليسية المغربية، في تونس. وقد تحدث والد المختطف المنوزي، وعمره مائة عام إلى ميكروفون القناة، مطالبا بأن تعطى له الفرصة، إما لمشاهدة ولده إن كان حيا، أو قبره إن كان ميتا. المهرجان الذي أقيم بمسرح محمد السادس بالبيضاء وحضره أقطاب كثيرون من المنظمات الحقوقية والسياسية، تزامن مع مطالبة عدة هيئات

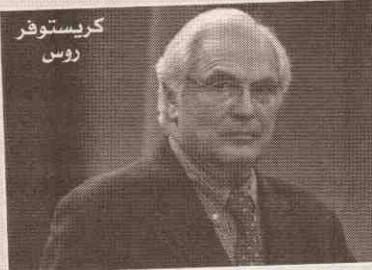
أب يقتل ابنه ببندقية صيد بسلا

لفظ طفل في عمر الزهور أنفاسه الأخيرة، يوم الإثنين الماضي، بالمستشفى الجامعي ابن سينا (السويسي) بعد تأثره بطلقة نارية كان والده قد وجهها إليه، عن طريق الخطأ بواسطة بندقية صيد. وذكرت مصادر «الأسبوع» أن حالة من الحزن الشديد خيمت على أسرة الفقيه وذويه وكل جيرانه بمنطقة السهول بسلا، بعد أن تنهى لعلمهم لفظه لأنفاسه الأخيرة. وأعاد هذا الحادث الأليم نقاش الكيفية التي تمنح بها رخص بنادق الصيد، حيث أكدت مصادرنا أن الأب لا يجيد بتاتا استعمال البندقية مما أدى به إلى إصابة ابنه بالطلقة القاتلة.

روس تسلم من حيدر والتامك ملف متصرفي وزارة الداخلية

العيون الأسبوع

أن يصل إلى روس، إلى مسؤول كبير في وزارة الداخلية مكلف بتدبيره، في وقت كان يمكن فيه معالجة هذا الملف بسهولة بدل أن يعرف هذا المصير المأساوي في عمقه لمشروع الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب كحل لإنهاء النزاع في الصحراء، يضيف نفس المصدر. ويطالب المتصرفون الصحراويون، البالغ عددهم 200 متصرفا، وزارة الداخلية بإعادة الانتشار، بعد أن جرى تعيينهم في مناطق عن منطقة الصحراء



بعبدة في وقت تتزايد فيه مطالب بلم شمل الصحراويين.

ذكرت مصادر مطلعة لـ«الأسبوع» أن المبعوث الأممي لمنطقة الصحراء، كريستوفر روس، تسلم خلال زيارته الأخيرة لمدينة العيون، من «الأنفصاليين» أميناتو حيدر وستالم التامك، ملف المتصرفين الصحراويين بوزارة الداخلية، بعد أن ساد استياء كبير وسط المذكورين نتيجة شعورهم بـ«الخذلان» من طرف المسؤولين عن الملف بوزارة العتصر. وحمل إطار صحراوي مسؤولية وصول هذا الملف إلى حيدر والتامك قبل

القرار السياسي

مصطفى التراب والدكتور خليل يدخلان مجال التغذية من باب الصين

وبالتالي على تطور قضية الصحراء المغربية وصراعنا مع أعداء وحدتنا الترابية. وقد استنتجت كذلك من الحوار أن تجارب الصين في تدبير أقاليمها العرقية والحكم الذاتي لها قد تكون مفيدة في موضوع قضية صحرائنا. البعض يريد تصوير الأزمة الراهنة التي يمر بها المغرب الآن باعتبارها سياسية بين المخزن الحاكم والإخوان في السلطة ويرجون لمزاعم انتهاء شهر العسل بين الطرفين غير مدركين أن الأزمة الاقتصادية هي جوهر المعادلة وكل ما عدا ذلك فروع ونوافل. أدري أن ثمة أناسا آخرين مهمومون بمعركة لها شأن بالوطن ولا يزال لديهم بقية من بصر أو بصيرة جعلتهم يرفضون أن يصبح مصير المغرب الاقتصادي مشروعا مؤجلا. من بين هؤلاء وهم كثيرون يشتغلون بعيدا عن الأضواء وعن السياسة السياسية. رجالان على الأقل. الأول مصطفى التراب الذي أصبحت مؤسسته الجالب الأول للعملة الصعبة ويعطي التوازن المطلوب في الميزان التجاري المغربي المختل والحاكم في الأمن الغذائي العالمي، والثاني الدكتور محمد خليل الذي سوف تتوقف أبرته الصينية الصنع في وخز «مؤخرات» السياسيين وخطاباتهم الخاوية في مقهى البرلمان.

وكان لي حديث مع الدكتور خليل حول أهداف جمعيتها حيث علمت أن لها برنامجا استراتيجيا لتطوير وتحسين العلاقات المغربية الصينية المتعددة. لكن أهم ما استنتجته من الحوار مع أن الدكتور مصطفى التراب حفيد شيخ الإسلام مولاي محمد بن العربي العلوي ومدير المجمع الشريف للفوسفاط سيكون أحد أعمدة هذا البرنامج بحكم مركزه وتجربته الناجحة في تدبير ثروة المغرب الأولى التي تهم غذاء شعب الصين البالغ مليار و300 نسمة. علما أن استراتيجية الدكتور التراب جعلت المغرب المتحكم لسوق الأسمدة الفلاحية في العالم، وهو ما يعني أن بلدنا يتحكم بشكل مباشر في الأمن الغذائي العالمي، مما انعكس على وضعه ضمن خارطة الدولية للبلدان المؤثرة في العالم.



المغاربة يعتبرونها جنة ويعتبرون روسيا قد انحرقت. وعن التشابه في مسألة التغيير بين الصين والمغرب أضاف الدكتور خليل: «إن الميزة في التغيير من داخل النظام الذي يؤدي إلى التغيير مع الاستقرار».

بقلم رداد العقباني

جرى السبت الماضي بالدار البيضاء تأسيس جمعية مغربية صينية للصدقة والتبادل بمبادرة من كفاءات مغربية، منهم مجموعة من خريجي الجامعات الصينية بحضور «العبد محسوسي» الكاتب العام لوزارة التجارة والصناعة والتكنولوجيات وسفير الصين بالرباط كسو جينغ هو. وقد انتخب المشاركون في الجمع التأسيسي لهذه الجمعية الدكتور محمد خليل (الصورة) وهو أول خريج مغربي في مجال الطب من الجامعات الصينية وطبيب سابق بمصلحة القصر الملكي، رئيسا للجمعية. كما انتخبوا لجنة تنفيذية تتكون من 15 عضوا ومجلسا إداريا يتكون من 45 عضوا. وفي تصريح للأسبوع قال الدكتور خليل: «كان الاختيار في الحصول على منحة من طرف الصين أو السعودية. استجابت لي السفارة الصينية. والدكتور عبد الكريم الخطيب رحمه الله هو من أمرني وشجعني على الذهاب إلى الصين سنة 1978 حيث عشت الفترة الانتقالية للحكم وبداية التغيير به. وقد عاشت فترة الجحيم أبان الثورة الثقافية التي كان الماويون

الأخيار
كواليس

خصص المحامي أحمد رازك مدير مجلة الغد ورئيس الرابطة المغربية لحقوق الإنسان «الأسبوع» بسبق يتعلق باستعداد عدد من المحامين المنتمين لمختلف الهيئات الوطنية لتشكيل هيئة مهنية للوساطة في ما يخص ملف المعتقلين السياسيين ومعتقلي العقيدة والرأي وهي الهيئة التي

○ الرباط. الأسبوع



واستغرب المهتمون بحالة الرئيس الذي تعرض لطلقات نارية «صدقية» يوم 13 أكتوبر الماضي، كيف أن «التسريبات الإعلامية» تأتي من الجزائر دون غيرها من البلدان المغاربية أو فرنسا التي يعالج فيها الرئيس، خصوصا وأن جنرالات من المغرب والجزائر ودول إفريقية أخرى يعملون في مستشفى بيريبي العسكري حيث يرقد الرئيس ولد عبد

وكانت الجزائر، نقلا عن مواقع إلكترونية موريتانية، قد «استقبلت» (..) الضابط الحاج ولد أحمد، الذي أطلق النار على الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز بـ«الخطأ» ليلة 13 أكتوبر الماضي، حسب الرواية الرسمية، كما وفرت للضابط «منحة دراسية» تستمر سنتين.

العزیز. العلاقات المغربية الموريتانية التي تعرف حالات مد وجزن كثيرة في الآونة الأخيرة، زادت من إلحاح الحائزين على استغلال ما أسموه

وطهران:
وفي وقت خضع (..) فيه المغرب للمشاورات
الرأمية «الإقصاء» سوريا من اجتماعات لجنة
القدس، خلص اجتماع المعارضة السورية
المعقد نهاية الأسبوع الماضي بالعاصمة
القطرية النوحة، إلى استضافة المغرب في
الأسابيع القليلة القادمة لإجتماع «اصدقاء
سوريا» بعد أن تحقق «امله» (..) في أن «تجتمع
الشروط، المناسبة لمعارضة موحدة «قادرة على
لعب دور في تسوية النزاع».
وكان آخر اجتماع لمجموعة اصدقاء سوريا،
التي تضم دولا عربية وغربية، عقد في يوليو
الماضي في باريس، وأعلن خلاله عن عقد
اللقاء المقبل في المغرب، وكان مقرراً في أكتوبر
لكنه أرجئ، ولم يحدد حينئذ أي موعد جديد
للتعاقد.

أفادت مصادر دبلوماسية عربية بالرباط أن اجتماعاً للجنة القدس الإسلامية برئاسة الملك محمد السادس سيعقد في شهر يناير من السنة المقبلة، وذلك لأول مرة منذ 11 سنة، ونقلت صحيفة «القدس العربي» أن «الجهات المغربية المعنية» أبلغت السلطة الفلسطينية موافقة الملك محمد السادس على طلب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعقد اجتماع طارئ للجنة القدس لبحث مخاطر مواصلة الاحتلال الإسرائيلي سياسة التهويد والاستيطان بالمدينة المقدسة.

مصادر الصحيفة العربية قالت إن «سوريا لن تكون بين المشاركين في اجتماعات اللجنة» وذلك بعد مشاورات بين الدول الأعضاء في لجنة القدس، وهي مشاورات أفضت كذلك إلى «تخفيض» مستوى تمثيل إيران نظراً لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين الرباط

إصابات وإعتقالات بطنجة وجمعية حقوقية تستنكر ما جرى

مفروشة يؤدي واجب شهرها الأول قبل أن يمتنع عن أداء واجبات الشهور اللاحقة رافضاً الإفراف إلا بعد تلقيه تعويضاً من صاحب النشقة.

من جهة أخرى كشفت مصادر الجريدة أن هذا الفرنسي اتحوم حوله شكوك خطيرة، حيث يقضي نهاره متسكعاً في أهم شوارع الرباط دون أن يعرف أحد بالتحديد خلفيات هذه التحركات ولا المهمة التي يشغلها هذا الفرنسي بالرباط.

أقدمت قوات الأمن
العمومية، يوم الاثنين
الماضي، على إفراغ مواطن
فرنسي من سكن بمنطقة
حسان الرباط، ظل يحته
شهور دون أن يؤدي واجب
أي شهر من تلك الشهور.
وكررت مصار «الأسبوع»
أنها ليست المرة الأولى
التي يلجا فيها هذا
الفرنسي إلى احتلال
مسكن دون أداء واجباته
الشهرية؛ حيث أكدت
مصادرها أن المذكور
يحترف هذه العملية؛ إذ
يعتمد إلى كراء شقق

في بيان له توصلت «الأسبوع» بنسخة منه «تمادي السلطات العمومية في اعتماد المقاربة الأمنية كحل وحيد في معالجة المشاكل الاجتماعية، عوض إيجاد حلول حقيقية وعادلة لهذه الشريحة الاجتماعية من أجل إيماعها وضمان حقوقها»

أصيب عدد من الباعة المتجولين، يوم الخميس الماضي، بمنطقة «كاسابراطا» بطنجة، إثر تدخل أمني عنيف قاد إلى اعتقال 16 شخصا قبل وضعهم تحت الحراسة النظرية بولاية أمن المدينة.

واستنكر المكتب المحلي للجمعية المغربية لحقوق الإنسان طنجة، ما

وصفها بـ«أشكال العنف المادي والمعنوي الذي مورس ضد المعتقلين أثناء توقيفهم من طرف قوات الأمن بالزي المدني، حيث تعرضوا للضرب والتنكيل قبل رميهم داخل سيارات الأمن»، مسجلاً،

البيان
«السلطات المحلية بفتح حوار جدي مع المتضررين، من أجل إيجاد حل واقعي ومنصف بما يضمن لهم الحق في الشغل والعيش الكريم».

أعلن ملك الأردن عبد الله بن الحسين من غضبه على وزير الإعلام والاتصال، الرديني الذي حجب للملك كتابه المطبوع في الولايات المتحدة بعنوان الفرصة الأخيرة.

الكتاب رغم أنه ترجم إلى ثمان لغات، نظرا لأهمية أفكار الملك الأردني، ربما يمكن الرقيب (...) يعرف أنه من تأليف الملك البلاد.



غلاف الكتاب المحجوز

حضور مستشار وزير السياحة وغياب أحيزون عن نصف ماراطون العيون

العدد: 715 الخميس 15 نونبر 2012

عبدالله جداد الأسبوع

المالية أرخت بظلالها على مسار حدث رياضي استطاع يحافظ على استمراريته ويصبح مكسبا لشباب المنطقة، وتراهن اللجنة المنظمة على إنجاح النسخة الرابعة عشر بمشاركة ما يفوق 2000 عداء من مختلف الدول فيما ستكون موريتانيا ضيفة الشرف، وسيحضر أيضا البطان الأولمبيان السابقان إبراهيم بوطيب ونزهة بيدوان فعاليات هذه التظاهرة.

الجهة الخليل الدخيل أكبر حدث رياضي بالصحراء، خاصة وأن المنظمين يواجهون مشاكل وإكراهات مادية منذ السنة الماضية. هذا ويحظى نصف الماراطون بالرعاية الملكية السامية والاعتراف الدولي بتسجيله أحسن توقيت مغربي طيلة السنوات الماضية، وعلى الرغم من تلميحات شخصيات وازنة فإن الإكراهات

تعذر على رئيس جامعة ألعاب القوى عبد السلام أحيزون حضور نصف ماراطون العيون فيما أكد وزير السياحة لحسن حداد مشاركة مستشاره بهدف الوقوف على دور الرياضة في التنمية السياحية، فيما ينتظر أن يحل وزير الشباب والرياضة محمد أوزين بالعيون ليترأس ووالي

الأوضاع في الصحراء

6

نقاش ساخن بين باها ومنتظمين صحراويين يرفع لرئيس الحكومة

العيون الأسبوع

لم يكن وزير الدولة عبد الله باها يعتقد أنه سيخرج من العيون كما دخلها بشكل «مخفي» سيما وأن زيارته للمدينة جاءت لتقويم مسار حزب العدالة والتنمية بالجهة، وهي الفرصة التي كانت مواتية أمام مجموعة من الهيئات التي رفعت تضللها للوزير. وعلمت «الأسبوع» بأن الاجتماع كان صريحا وتدخلات الجميع كانت قوية بخصوص الحصارات والمضايقات المتكررة التي تعترض الوقفات الاحتجاجية والتملص غير المبرر للحكومة بشأن التزاماتها السابقة بحل ملفات معتقلي إكديم إيزيك وجبر الضرر والتعويض عن الخسائر المادية والمعنوية الناتجة

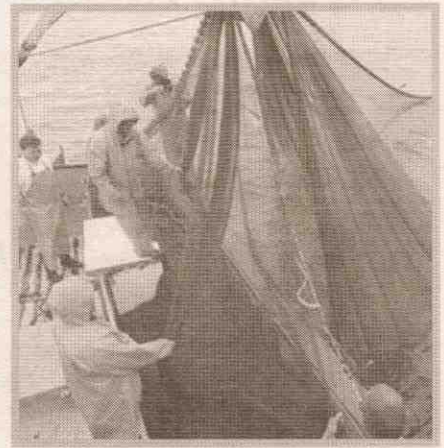


عن تفكيك المخيم، وملف عمال فوسبوكراغ وخريجي التكوين المهني وملف المعطلين الصيد البحري وفئة المطلقات والأرامل

وملف المعوقين وباقي الملفات العالقة.

ولم تشف تدخلات عبد الله باها، الذي كان مرفوقا بأعضاء المكتب المحلي لحزب العدالة والتنمية وبعض من برلمانيه، غليل من حضروا الاجتماع، وحسب مصادر خاصة فإن عبد الله باها سيبلغ رئيس الحكومة وقيادات حزبه بتفاصيل ما دار من حوار بينه وبين مختلف الفعاليات التي اجتمعت به، مؤكدا على أن عهد الكذب على الناس «قد ولى» مع ما يتطلبه ذلك من قرارات جريئة، كما أكدت التنسيقية للوزير عزمها على خوض العديد من الأشكال النضالية المتعددة الأنواع والأبعاد والتي تكفلها لهم القوانين المحلية والمواثيق والمعاهدات الدولية.

تأجيل التوقيع على اتفاقية الصيد البحري



يعتزم المغرب والاتحاد الأوروبي استئناف جولة أخرى من المفاوضات في بلجيكا الشهر المقبل حول الصيد البحري، فقد انتهت الجولة الأولى من المفاوضات بين المغرب والاتحاد الأوروبي التي احتضنتها الرباط بشأن تجديد اتفاقية الصيد البحري، دون التوصل إلى اتفاق مشترك، بسبب خلافات تقنية وسيادية..

وأشارت مصادر أوروبية إلى أن الخلافات التقنية هيمنت على المفاوضات رغم مرورها في أجواء «إيجابية»، مؤكدة أن تلك الخلافات جعلت إبرام اتفاق قبل انتهاء العام الجاري أمرا يصعب تحقيقه.

وأضافت ذات المصادر أن المفاوضات التي انتهت يوم تاسع نونبر الجاري بالرباط، جرى فيها بالكاد عرض الطرفين لمواقفهما وللثوابت التي بشرطونها لعقد الاتفاقية، في وقت تأجل الحديث عن الجانب المالي، حيث كانت الرباط قد رفضت تقليص المقابل المالي للاتفاقية الذي يمثل أكثر من 36 مليار سنتيم سنويا، و5.3 مليار تسدها السفن مقابل التراخيص التي تحصل عليها للصيد في المياه المغربية، في المقابل يطالب الاتحاد الأوروبي بالسماح بصيد كمية أكبر من الأسماك.

هذا وتسمح اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي بالحصول على 119 ترخيص صيد للسفن الأوروبية منها 100 تابعة للصيادين الإسبان، بالإضافة إلى الحصول على حصة إضافية تقدر بـ 60 ألف طن من أنواع الأسماك البحرية التي تستخدم في الصناعة مثل سمك الأنشوجة والإسقمري يخصص منها ألف و333 طن لإسبانيا وحدها، ما جعلها تضغط بشكل كبير على الاتحاد الأوروبي لتجديد الاتفاقية خاصة وأنها عانت السنة الماضية من مشاكل زادت من محنتها الاقتصادية.

كريستوفر روس يبحث مع الدول العظمى خريطة طريق إنهاء مشكل الصحراء

مدير الأسبوع

واصل كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمين العام الأممي جولته بمدير حيث دعا المغرب وجبهة البوليساريو إلى الإسراع بإجراء مفاوضات «جادة» لحل قضية الصحراء، مطالبا الأعضاء الرئيسيين في المجتمع الدولي باستخدام نفوذهم لتشجيع الطرفين على القيام بذلك. وأبرز المبعوث الشخصي في بيان عقب اجتماعه مع وزير الخارجية الإسباني أنه «من الممكن حل النزاع إذا كانت هناك إرادة للانخراط في حوار حقيقي وتسوية لإيجاد حل مشرف للجميع» منبها أن «الصراع على الوضع النهائي للصحراء قد امتد لفترة طويلة جدا، وأن الاعتقاد بأن الوضع الراهن يمكن أن يستمر سيكون سوء تقدير خطير».



فيما أكد وزير الشؤون الخارجية الإسباني خوسي مانويل غارسيا مرغايو بمدير دعم بلاده لحل عادل ودائم لقضية الصحراء، فيما يرى المنتظم الدولي أن اقتراح المغرب بتمتع الأقاليم الصحراوية بحكم ذاتي موسع كقيل بطي صفحة وبداية أخرى لا غالب فيها ولا مغلوب.

العيون تستقبل حافلات جديدة



وأخيرا شعر المواطنون بأنهم فعلا يلمسون تحسن في الخدمات المقدمة إليهم، وجاء هذا الشعور بعد أن أصبح بإمكان جميع الناس ركوب «الطوبيس» حيث أشرف رئيس بلدية العيون وولد الجماني على إعطاء الانطلاقة الفعلية لحافلات «الكرامة» بساحة المشور تخليدا للمسيرة الخضراء، حافلات النقل الحضري ستغطي 9 خطوط فيما المرحلة الثانية سيتعزز

■ يتحدث المهتمون بما ذكرته وسائل إعلام إيرلندية أن المغرب استدعى أنس خالص سفيره بالعاصمة الأيرلندية دبلن، للاحتجاج على الاستقبال الرسمي الذي خص به الرئيس الأيرلندي أحمد عبد العزيز «رئيس جبهة البوليساريو» وحسب نفس الصحيفة فإن الحكومة المغربية قررت سحب سفيرها بإيرلندا احتجاجا على هذا الاستقبال، مضيفين أنه من المرجح أن يكون السفير قد عاد لممارسة مهامه بمقر السفارة.

وقد اتصلت الجريدة بسفارة المغرب بدبلن، إلا أن ناطقا باسم السفارة امتنع عن التعليق على خبر استدعاء السفير، مضيفة على موقعها الإلكتروني، أن استقبال «الرئيس الصحراوي بدبلن تزامن مع زيارة وفد برلماني إيرلندي للمغرب»، ولم تنف وزارة الشؤون الخارجية هذا الخبر أو تؤكد مما يدعو فعلا إلى طرح الكثير من التاويلات حول علاقة المغرب بإيرلندا.

■ أكد مهندس الدولة بتاح النعمة المدير الجهوي للتكوين المهني وإنعاش الشغل

الأسبوع الجاري وكان ابن الرئيس الموريتاني المعتقل بسبب المخدرات قد دخل في إضراب مفتوح عن الطعام حتى تحقيق مطالبه إلا أن صحته تندر بموت بطي، وكان المعتقل قد طالب في وقت سابق بتوفير الأغذية خصوصا وأن فصل الشتاء على الأبواب، كما طالب للسماح للزوار برؤيته. إلا أن ما أشعل فتيل الإضراب هو رفض إدارة سجن «سلا 2» بشكل قطعي لمطالب السجن المشروعة، وقد شكلت لجنة دولية لدعم ومواظرة هيدالة سيدي محمد، كما أن الصحافة الموريتانية تتابع حالته الصحية باهتمام كبير.

■ حرب إعلامية قوية بين المواقع المغربية والانفصالية حول سياسة المغرب في تدبير ملف الصحراء، وهو الأمر الذي جعل أحد المواقع الإلكترونية من العاصمة نواكشوط وبقلم أحمد ولد سيدي يدعي أن جماعة تطلق على نفسها «حركة رد الاعتبار للشهيد الولي مصطفى»، وزعت رسالة تنهم فيها الأجهزة المغربية بتوفير

بالأقاليم الجنوبية أن حالة المرض التي أصابت أحد المدربين الطلبة كانت نتيجة حالة عرضية حسب إفادة الطبيب المعالج، ونفى بتاح أن يكون السبب ناتج عن أي حالة تسمم، كما أن الشواهد الطبية المرفقة تبين أن الحالة لم تستدع أي تدخل لغسل الأمعاء أو ما شابه ذلك، وقد تكلفت إدارة المعهد بشراء الأدوية اللازمة، كما أن أحد المدربين صرح أنه تناول وجبة خارج المعهد، وتبين على ثلاث حالات فقط أجريت عليها فحوصات فيما أن عدد أكبر من قاطني داخلية معهد الفندق والسياحة لم تسجل عليهم أي شيء، الخاصة وأن اتفاقية شراكة مع طبيب تستلزم المراقبة على المأكولات سواء أثناء التدريب أو بالقسم الداخلي، ولم يسبق أن تم تسجيل أي حالة تسمم بهذا المعهد.

■ نقل المعتقل ابن الرئيس الموريتاني الأسبق سيدي محمد ولد هيدالة إلى المستشفى على إثر الوعكة الصحية التي أصابته، بداية

الدعم والإسناد للمنشقين عن جبهة البوليساريو، وتوزيع تذاكر سفر ونقود على بعض المناهضين للجبهة، وقالت المجموعة في رسالتها المحررة يوم الأربعاء 7 نونبر الجاري، إنها تمكنت من اختراق بريد أحد نشطاء خط الشهيد، وتؤكد من أن تذكرة السفر التي وصل بها إلى موريتانيا تم حجزها من طرف شخص مقيم بالمغرب يوم 30 أكتوبر 2012، من إحدى وكالات الأسفار، وتم إرسالها إلى المعني بالتزامن مع وصول الوفد الأممي إلى موريتانيا.

وتظهر التذكرة قيام القيادي في خط الشهيد بالسفر من مدينة بلباو ببلاد الباسك بإسبانيا إلى العاصمة الفرنسية باريس، ومنها إلى العاصمة الموريتانية نواكشوط، والأمر لا يبدو أن يكون تصفية حسابات بين خصوم خط الشهيد الذي مورست عليه الكثير من الضغوط لينسحب من المعركة الشيء الذي لم يعجب قياديين دبوا كل الحيل للإيقاع بمعارض جبهة البوليساريو.

من القلب

سوق الإعلانات في المغرب تحكم على المطبوعات العربية بالإعدام



المغرب بلد القلم المبدع والفكر الخلاق، بلد الأصالة والعروبة الحقبة بدليل النهضة الصحفية الكبيرة التي يعيشها المغرب باقلامه المتجددة، الشابة والمخضمة. حيث تفوقت الصحافة المغربية اليوم على صحافة الكثير من البلدان العربية التي كانت رائدة في هذا المجال. فقد صار القارئ المغربي مدلا وهو يرتع بين هذا الخط الصحفي وذاك، حيث

صارت سوق المنشورات المكتوبة تعج بالعناوين بميلاد المزيد والمزيد من الصحف والمجلات المغربية. وحتى المرأة المغربية التي كانت تلجأ للمجلات العربية القادمة من الشرق العربي صارت تجد كل احتياجاتها من نصائح ودراسات وتحقيقات وموضة وجمال على صفحات مجلات مغربية تكتب فيها كفاءات صحفية نسائية من صميم واقع المرأة المغربية. وقد اعتاد عدد هائل من القراء المغاربة على وجود صحف عربية قادمة من المشرق العربي ولكننا وللأسف الشديد صرنا نعابن تناقصها المتواصل حتى صارت الأسماء المتبقية منها تعد على رؤوس الأصابع. وقد سألت مؤخرا صديقا عزيزا من الصحفيين اللبنانيين القدامى: «لماذا لا تفتح مجلتك فرعاً في المغرب وأنت تتشاهد بأم عينك ذلك التطور البهيج الذي تعيشه الصحافة في المغرب؟ فقال لي: «يا ريت يا أخي. ولكن ألم تسمع ما وقع ويقع للصحف العربية التي قضت سنوات وسنوات في خدمة القارئ المغربي والعربي من المغرب؟ إنها تحتضر والكثير منها مات وانتهى في المغرب بسبب ضالة المساحات الإعلانية التي تخصص لهذه الصحف. إن المعروف في العالم بأكمله بأن أية مطبوعة لا تحصل على القدر الكافي من الإعلانات فإن ذلك يعني إفلاسها السريع لأن استمرار أي صحيفة في الصدور لا يرتبط بنسبة مبيعاتها وحتى لو كان يقرأها عدد كبير من الناس فإن مصيرها وبقائها على قيد الحياة يرتبط بالشركات المعلنه.

وللأسف ففي المغرب تتميز سوق الإعلانات الصحفية بالمند نحو المطبوعات الفرنكفونية. حيث تحصد الجرائد والمجلات الصادرة بلغة موليير أكبر قطعة من كعكة الإعلانات. بل إن هناك مجلات نسائية مغربية تتلقى الرض من طرف بعض الوكالات حتى لو تعلق الأمر بنشر منتوجات فرنسية باللغة العربية بدون مقابل حيث ترفض تلك الوكالات تزويد المجلات النسائية بنسبة كبيرة من المعلومات حول الجمال لا لسبب إلا لأنها صادرة باللغة العربية.

وقد كان مصير عدد كبير من الجرائد الممتازة التي كانت تصدر باللغة العربية في المغرب هو الإغلاق لإفلاسها. وإنني أتساءل ويتساءل معي كل غيور على هذا البلد: «لماذا لا يفرض قانون الصحافة على الشركات بأن توزع إعلاناتها بطريقة عادلة بين المطبوعات العربية والفرنكفونية؟ لماذا يتم تسمين هذه على حساب تلك ونحن في بلد عربي.

لقد أكد لي الكثير من زملائي الصحفيين بأن سبب عزوف الشركات عن تزويد المطبوعات الصادرة باللغة العربية بالإعلانات هو كون المسؤولين الكبار وصناع القرار بتلك الشركات ذووا تكوين أكاديمي مفرنس وأن معظمهم لا يعرف كتابة حرف واحد من لغة أجداده الذين هم من أبطال معركة أنوال ومعركة أم المخازن وأبطال المقاومة في أربعينيات وخمسينيات القرن الماضي. لكل ما تقدم فإنني أهيب بالسيد وزير الاتصال الذي لمسنا جميعا كيف أنه راغب في تطوير الصحافة ووسائل العمل الصحفي. أهيب به بأن يبذل كل ما بوسعه لجعل الشركات الكبرى توزع إعلاناتها بالقسطاس بين الصحف العربية والفرنكفونية. فنحن في بلد عربي قح والمفروض على الجميع أن يتذكر كيف يتعامل الغربيون مع ثقافتنا فهل سنتبعهم في إهانته. فهل سبق لكم أن رأيتم بلدا يتم فيه دعم صحف ناطقة بلغة غربية على حساب مطبوعات صادرة باللغة الوطنية. فكفى من الغيرة على ثقافة وتراث فرنسا. كفى

خبايا الأمور في ما يجري ويحدث

لماذا تصدر المحاكم المغربية أحكامها إذا كانت لن تنفذ؟

طلب تسخير القوة العمومية عبر مفوض قضائي لدى وكيل الملك بالمحكمة الابتدائية بمدينة سيدي سليمان، غير أن الأخير قرر حفظ الطلب بناء على مراسلة من عامل الإقليم الذي اعتبر فيها أن الظروف الحالية لا تسمح بالتنفيذ وأن تطبيق الأخير سيهدد الأمن العام! طبعاً، لم يقف المواطن المتضرر من هذا القرار مكتوف الأيدي حيث حذر شكايته ضد وكيل الملك بعث بها إلى الوكيل العام وإلى وزير العدل مصطفى الرميد، مع شكايته أخرى تحتج على قرار العامل أرسلها لوالي جهة الغرب الشراردة بني احسن وكذا إلى وزير الداخلية امحمد العنصر؛ ثم شكايته أخرى بعث بها المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ورغم ذلك لم يتم تنفيذ حكم قضائي صادر عن هيئة قضائية بإسم «جلالة الملك»!

حري بالإشارة أن هناك مئات إن لم نقل آلاف الأحكام القضائية الصادرة لصالح المواطنين ضد المكتب الوطني للسكك الحديدية غير أن حكماً واحداً هو الذي نفذ ضد المكتب وكان المحامي الذي ربح الحكم ضد المكتب ونفذ هو رئيس الهيئة الوطنية لحماية المال العام بالمغرب محمد طارق السباعي بعد أن عمد إلى سلك طريقة عجيبة وخطيرة عبر الحجز على كرسي المدير العام للمكتب

الشيء الذي فرض على الأخير تنفيذ الحكم مخافة أن يتسرب خبر حجز كرسي المذكور للصحافة، وهذا يبين أن الأحكام القضائية لا تحترم إذا كانت ضد مسؤولين نافذين أو مؤسسات كبيرة.

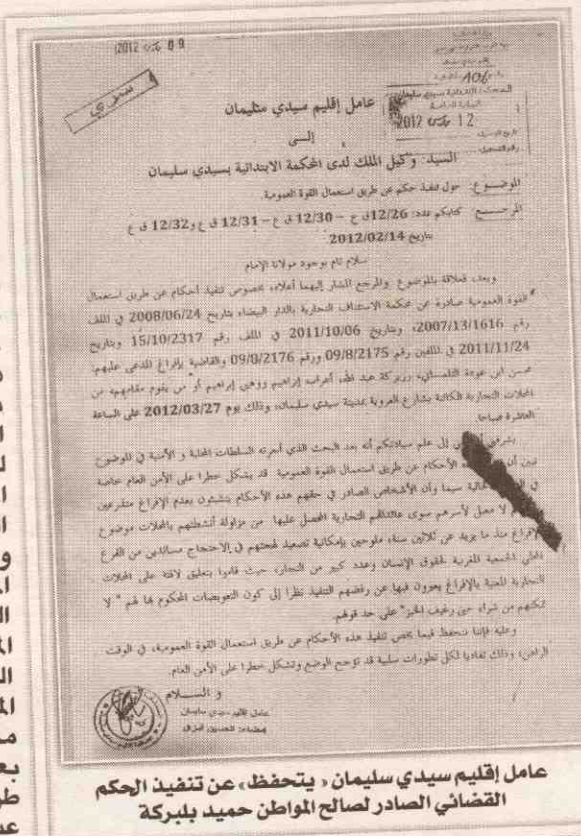
هناك مفارقة غريبة ومثيرة في المغرب، حيث يتحدث المسؤولون بإسهاب عن هيبة القضاء وسلطته، في وقت يسجل فيه المتنبعون عدم تنفيذ عشرات الآلاف من الأحكام القضائية التي تصدرها المحاكم المغربية. بل إن هناك فصول قانونية تحكم من يهين القضاء ويحتقره، ولعل من تتبع قضية ناشر «المساء» سابقاً، رشيد نين سيتذكر أن الأخير قضى سنة من السجن بعد أن توبع بتهمة ثلاثة؛ بينها تهمة: «تحقير مقررات قضائية».

ويقول المحللون إن أخطر مصيبة في المغرب هي الإنتقائية التي يتعامل بها المسؤولون مع الملفات والقضايا؛ حيث تعالج ملفات «المحظيين» بحزم وسرعة وكاننا في السويد، لكن نفس القضايا قد تعرف الإهمال واللامبالاة إذا كان أصحابها ينتمون إلى الدرك الأسفل من الطبقات الاجتماعية المغربية.

فعندما يمتنع مكثري عن أداء واجبات كرائه لشقة يملكها «تسماح ما» ويتقدم الأخير لمحكمة إستعجالية عبر رفع دعوى قضائية تحت طائلة «الإحتلال» وتحكم المحكمة بالإفراغ، يجري تسخير القوات العمومية بـ«سرعة ضوئية» لرمي أثاث المكثري في الشارع هذا إذا كان محظوظاً أما إذا امتنع فسجن «عكاشة» في الإنتظار.

في سنة 2002، دخل مواطن يدعى حميد بلبركة في نزاع قضائي مع أربعة مكثرين فاستصدر أحكاماً من إستئنافية الدار البيضاء قضت بإفراغ خصومه من محلاتهم التجارية مقابل تعويض مادي

وضعه المدعي بلبركة في صندوق المحكمة بسيدي سليمان، قبل أن يتقدم بطلب التنفيذ، ففتح له الملفات رقم: 10/593 و11/113 و11/1843 و11/1962، غير أن المدعى عليهم رفضوا الإفراغ مما حدا بالمعني إلى تقديم



الجزائريون يتهمون ملك المغرب بالاستفزاز

الرباط. الأسبوع



رد فعل الجارة الجزائر بعد الخطاب الملكي الأخير كان محملاً برسائل واضحة وأخرى مشفرة، واتهامات ثقيلة للمغرب بعرقلة بناء الاتحاد المغاربي، وسير المفاوضات في قضية الصحراء، وفتح الحدود المغلقة بين الجانبين منذ حوالي عقدين من الزمن، كما «اكتشفنا» أن للمغرب «علاقة» فيما يجري في مالي، والعهد على القائد السابق للأكاديمية العسكرية الجزائرية.

الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وحسب ما نقلت صحف جزائرية، أعرب للمبعوث الأممي الخاص إلى منطقة الصحراء كريستوفر روس عن «قلقه من خطر المخدرات التي تأتي عبر حدودنا مع المغرب» ملحا «على ضرورة تخفيف الطرف المغربي من لهجته الدبلوماسية اتجاه الجزائر».

و«اقتداء» بتصريحات بوتفليقة، اتهم مسؤول جزائري سام، في حديثه ليومية «الشروق» «المملكة المغربية بإفشال

مساعي التطبيع والتقارب بين الجزائر والمغرب، وأدرج «الخطاب الاستفزازي الأخير، للملك محمد السادس، بالظاهر من عملية نسف تقارب العلاقات بين البلدين» اتهامات هذا المسؤول لم تقف عند هذا الحد، فالمغرب، حسب قوله، «نسف عملية تطبيع العلاقات بين بلدينا، في حين كانت الجزائر تشارك في بناء عميق وجاد لتخفيف ودفع

العلاقات الثنائية»، وفيما يشبه تعبيره عن الموقف الرسمي لبلده، أعرب المسؤول الرفيع المستوى عن أسفه من «تزايد قرائن ومؤشرات تركز انخراط الجانب المغربي ضمن المشاركة في أنشطة تتعارض مع روح دفع العلاقات والتقارب المتفق عليه»، وذلك على هامش تبادل الزيارات الوزارية بين الجانبين. ولكي تكتمل الصورة عند

○ عبد الحميد جماهيري، عضو المكتب السياسي
لحزب الاتحاد الإشتراكي



اللسان
ما فيه عظم!
حميد المهديوي
Elmahdaoui22@gmail.com

الله يهديك.. آسي الخلفي!

في رده عن سؤال جاء ضمن حوار أجرته معه الزميلة «المساء» في عددها الصادر يومي السبت والأحد الماضيين، والذي هم قرار الإقتطاع من أجور كتاب الضبط المضربين عن العمل، قال مصطفى الخلفي، وزير الاتصال والناطق الرسمي باسم الحكومة إن «قرار الإقتطاع من أجور المضربين لا يمس بالإضراب كحق دستوري»، مضيفا، في معرض جوابه عن سؤال آخر بأن: «الحكومة الحالية تتصرف بما يقتضيه الدستور والقانون والمنطق السليم، وتعتبر أنها مطوقة بأمانة تفرض عليها إقرار سيادة القانون». ياسلام!

تصوروا، كتاب الضبط يضربون عن العمل بعد أن بتلقوا بلاغا في الأمر من مكتبهم التنفيذي للنقابة الديمقراطية للعدل، وفقا لما تقتضيه الأصول والأعراف النقابية؛ يعني هم ليسوا متغيين عن العمل بدون مبرر حتى ينسحب عليهم مبدأ «الأجرة مقابل العمل»، وفي الأخير يقول السيد الخلفي: «قرار الإقتطاع من أجور المضربين لا يمس بالإضراب كحق دستوري»، هل هناك عيب في العالم أكبر من هذا العيب؟

ثم لو كانت الحكومة فعلا مطوقة بأمانة تفرض عليها إقرار سيادة القانون، كما تفضل معالي الوزير، لما سكت رئيسها السيد عبد الإله بنكيران لأسابيع طويلة عن تقرير لجنة تقصي الحقائق حول مكتب التسويق والتصدير، الذي يطالب بحرك المتابعة القضائية في حق مسؤولين حكوميين أمثال عبد اللطيف معزوز وزير التجارة الخارجية السابق والوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج، وكذا قبايين بارزين في حزب الإستقلال بينهم علي قيوح ومسؤولين إداريين في مكتب التسويق والتصدير على رأسهم المدير العام للمكتب نجيب ميكو، وذلك على خلفية جملة من الإختلالات وردت في التقرير المذكور.

نعم، يا معالي الوزير (...)، هذا هو المحك الحقيقي، عما إذا كانت الحكومة الحالية فعلا تتصرف بما يقتضيه الدستور والقانون والمنطق السليم، أما وإن تتذكرون الأمانة والدستور فقط عند إضراب النقابة الديمقراطية للعدل، التي ما عاد يخفى على أحد جوهر صراعها مع الوزير الرمد، والذي هو في عمقه صراع بين نقابة «مجهرة» تابعة لحزبك في مواجهة نقابة لها أكبر تمثيلية داخل قطاع العدل، فهذا قمة الإساءة لذكاء المغاربة!

الداخلية تنفي خبر اختطاف خطيبة زعيم سلفي

تساؤلات من المنتظر أن يكشف عنها التحقيق الذي أعلنت عنه، حيث قال البلاغ إن وزارة الداخلية، وهي تخبر الرأي العام الوطني بهذه المعطيات، «وبالنظر لخطورة الاتهامات المجانية ضد المصالح الأمنية» يحق لها التساؤل عن الهدف من وراء ترويح مثل هذه المزاعم. في هذا الوقت بالذات، إن لم تكن تهدف إلى خدمة مصالح أطراف معينة من خلال تغليب الرأي العام والمساس بسمعة ومصادقية المصالح الأمنية التي تزاوئ مهامها طبقا للقانون وتحت إشراف ومراقبة النيابة العامة. كما أشار البلاغ نفسه إلى أن «وزارة الداخلية تحتفظ بحقها في اللجوء إلى القضاء لمتابعة الجهات التي تروج لمثل هذه الاتهامات»، وكانت اللجنة المشتركة قد أصدرت بيانا سردت فيه تفاصيل هذه الواقعة وطالبت وزير العدل بفتح تحقيق في الموضوع.

خرجت وزارة الداخلية عن صمتها بخصوص مزاعم قيام عناصر أمنية تنتمي إلى جهاز المخابرات باختطاف خطيبة المسؤول الإعلامي للجنة المشتركة للدفاع عن المعتقلين الإسلاميين، أنس الحلوي، بمدينة العرائش وتهديدها بالاعتصام قبل التخلي عنها في أرض خلاء خارج المدينة. ووصف بلاغ صادر عن الوزارة هذه الاتهامات بـ«الخطيرة والمجانية»، مؤكدا أن المعنية بالأمر تم الاستماع إليها من طرف مصالح الشرطة القضائية في إطار بحث تم فتحه تحت إشراف النيابة العامة، وقال البلاغ إنه «بعد التحري في الموضوع، فإن وزارة الداخلية تنفي نفي قاطعا صحة هذه المزاعم».

بلاغ الداخلية لم يقف عند هذا الحد، بل حمل عدة

الوردي يمنع أطباء القطاع العام من الإشتغال بالقطاع الخاص ونقابي كبير يتوعد بنكيران بالمحاسبة إذا لم يطبق القرار

القطاع العام من الإشتغال بالقطاع الخاص، مشيرا إلى أن مسؤولون على قطاع الصحة بالمغرب دأبوا من قبل على الوعود المتوالية بالقطع مع تلك الممارسات المختلفة، لكن لم يكونوا يتوفرون على أليات عملية للتنفيذ» يقول طرفاي. وكان وزير الصحة الحسين الوردي قد أكد، يوم الخميس المنصرم، أنه ستنتم معاقبة كل من تخيب مخالفته لقرار منع أطباء القطاع العام من الإشتغال بالقطاع الخاص، سواء من الأطباء أو من المصحات الخاصة. موضعا أن لجن تفتيش ستسهر ابتداء من الأسابيع الثلاثة المقبلة على تتبع تنفيذ هذا القرار السياسي الذي لا رجعة فيه، وتسجيل أية حالة خرق له واتخاذ الإجراءات اللازمة في حق المخالفين.



تضرر صحة المواطنين ونظام التغطية الصحية، من جراء الفوضى التي كانت تعم القطاع الصحي ببلادنا. وسجل المتحدث بارتياح ما نعتته بالإرادة الحكومية الواضحة على معالجة هذا الخلل من خلال منع أطباء

أصدر وزير الصحة الحسين الوردي، مؤخرا، قرارا يقضي بمنع أطباء القطاع العام من الإشتغال بالقطاع الخاص. وتوعد الدكتور عبد القادر طرفاي، الكاتب العام للجامعة الوطنية لقطاع الصحة وعضو المجلس الإداري للوكالة الوطنية للتغطية الصحية، حكومة بنكيران ووزارة الصحة بالمحاسبة إذا لم تطبق قرار الوزير الوردي، مُثمنا هذا القرار وكذا الطريقة التي عبر بها الوزير عن هذا القرار، حين وصفه بالقرار «السياسي» الذي لا رجعة فيه. واعتبر الخبير بالقوانين الصحية، في تصريح له أدلى به لموقع «هسبريس» بأن قرار وزير الصحة يعد استجابة لمطالب

أجهزة الأمن الجزائرية تفكك تنظيما إرهابيا يخطط لانفصال جنوب البلاد

الصحراء» تم في خريف العام الماضي وفي منطقة ورقلة، حيث ينحدر سبعة من المتهمين الـ 12. وبعضهم يسكن في حي واحد بمدينة ورقلة. وأوضح نفس المصدر أن التنظيم الذي يدعو إلى الانفصال، بنى مخططة على أفكار «حركة أبناء الصحراء» التي ظهرت قبل أعوام وطرحت فكرة الانفصال، ثم اختفت عام 2007 بعد أن تمكنت الأجهزة الأمنية من استمالة عناصرها إلى هدنة، انتهت باعتقال سبعة منهم وجنوح آخرين إلى السلم.

وضع جهاز الأمن الجزائري المتخصص في مكافحة الإرهاب بين يدي القضاء ملفا ثقيلا، يتعلق بخلية تتكون من 12 شخصا يقعون تحت طائلة تهمة إقامة صلة بتنظيم القاعدة، بهدف تنفيذ مخطط يسعى إلى انفصال الجنوب عن بقية مناطق الجزائر. ويسمى التنظيم الذي قاد هذا المسعى «حركة الصحراء من أجل العدالة الإسلامية».

ونشرت الخبر الجزائرية، نقلا عن مصدر وصفته بالمطلع على تفاصيل الملف، أن اكتشاف نشاط «حركة



هَكَأكَ اللهُ يُرْضِي عَلَيْكُمْ

تزوير عقار ورثة الأمير مولاي عبد الله يجر مهندسا إلى القضاء

الأشخاص إلى المهندس المذكور الذي حدد له ستة هكتارات، ورافقه إلى وكالة بنكية بمكناس من أجل تسديد ثمن القطعة الأرضية الموجودة بتولال، وذلك بواسطة شيك بنكي، فاتصل الفلاح بموثق قصد إنجاز عقد توثيقي متعلق بشراء القطعة الأرضية، وقام بتقييد احتياطي للقطعة الأرضية الموجودة في ملك الأمير الراحل مولاي عبد الله.

بتهمة تزوير العقار، الذي اكتشفت عائلته الأمير الراحل أنه لم يقم ببيعه لفلاح بمكناس أو التوقيع عليه. وحسب وثائق حصلت عليها يومية «الصباح»، أكد فلاح من مكناس، أنه اقتنى القطعة الأرضية بعدما وصل إلى علمه، أن مجموعة من الأراضي في ملكية الراحل الأمير مولاي عبد الله معروضة للبيع، فأرشده أحد

استدعت محكمة الاستئناف بالرباط، أخيرا، مهندسا طوبوغرافيا للحضور إلى جلسة 26 دجنبر المقبل بغرفة الجنايات الابتدائية بتهمة المشاركة في تزوير عقار ورثة الأمير مولاي عبد الله. ويتعلق الأمر بالمشتكين «الأميرة لمياء الصلح، والأمير مولاي هشام، والأمير مولاي إسماعيل والأميرة لالا زينب»، وسبق للملف ذاته، أن جر موثقا وموثقة

إمام مسجد يغني لأم كلثوم أثناء خطبة صلاة الجمعة!



أصابته الدهشة المصلين في مسجد بمدينة طول كرم في الضفة الغربية المحتلة وهم يسمعون الإمام يغني إحدى أغاني أم كلثوم أثناء خطبة صلاة الجمعة.

ونقلت جريدة «الأنباء» الكويتية أن الإمام قام بتدعيم خطبته بأغنية لام كلثوم قائلا: «قالت كوكب الشرق، اعطني حريتي، أطلق يدي». وكان الخطيب يتحدث في خطبته عن خطوة السلطة الفلسطينية للتوجه للأمم المتحدة للحصول على اعتراف دولي بدولة فلسطين. وعندما بدأ في الاعتذار، اعتقد المصلون أن الإمام سيعتذر لهم عن أداء الأغنية أثناء الخطبة. لكنهم فوجئوا به يقدم اعتذاره لام كلثوم قائلا: «عذرا كوكب الشرق ولكن الحرية تؤخذ أخذا وتسلب ولا تعطى».

عبد الواحد الراضي



عُرف بهدوئه ومساهمته في بناء مسيرة حزبه، لكن المتابع لهذا الحوار المثير مع السيد عبد الواحد الراضي وزير العدل ورئيس البرلمان المغربي السابق وال كاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي، سيستنتج بسهولة أن الزعيم الحالي للاتحاديين «يبرئ» ضمنا النظام المغربي وأفقير والدليمي من «دم بنبركة» ما دام قد صام كليا عن ذكرهم أو حتى مجرد الإشارة إليهم عند حديثه عن قضية إختطاف وإغتيال «الشهيد» المهدي بنبركة؛ حيث اكتفى بالقول: «الفرنسيون هم من يعرفون حقيقة ما وقع، وهم المسؤولون عما جرى، ويحاولون دفع كل شيء للمغاربة».

ولأول مرة في التاريخ يكشف مسؤول رسمي كبير بحجم وزير العدل السابق السيد الراضي عن حقيقة مثيرة وصادمة مفادها أن وزارة العدل المغربية لا تتوفر على ملف بنبركة، مما سيثير جملة من الإستفهامات حول خلفيات الإحتجاجات القوية التي خاضها الإتحاديون ضد وزير العدل مصطفى الرميد بعد أن صرح في البرلمان بأن ملف بنبركة ليس من أولوياته. تفاصيل أخرى مهمة ومثيرة جدا تجدونها في هذا الحوار الذي جرى في أجواء مشحونة للغاية بعد أن «تفرق» السيد الراضي إلى حدود كبيرة وصلت حد إيقاف الحوار وهذا نص الأخير:

زعيم الاتحاديين عبد الواحد الراضي «يُبرئ» النظام المغربي وأوفقيرو والدليمي من «دم بنبركة» ويصرح لـ الأسبوع: الفرنسيون هم المسؤولون عما جرى لبنبركة

حوار: حميد المهدي

المندحرين من الشبيبة الإسلامية في مقتل عمر بنجلون؟

□ (مقاطعا) «خَلِّيني نَكَلْ لِيك، إلى بغيتي يستفدوا القراء» لقد حضرنا جيدا للمؤتمر، وأعدنا تقريراً ثقافياً وآخر سياسياً فتقريباً أخلاقياً ثم تقريراً اقتصادياً، ولم يبق سوى إنتخاب المؤتمرين، وهذا هو الأمر المهم الذي يجب عليك طرح أسئلة بخصوصه؛ لأن المهم في أي مؤتمر هو التحضير المعنوي والمادي وإنتخاب المؤتمرين، هذا هو المهم، والمجلس الوطني قرر على أن توزيع عدد المؤتمرين على المستوى الوطني سيكون مبنياً على مقياسين: عدد الأصوات التي حصلت في كل إقليم، ثم عدد البطائق التي وُزعت بالإقليم. عدد البطائق هو 25 في المائة، وعدد الأصوات هو 75 في المائة، وهذا كله وقع عليه إتفاق. لم يبق سوى التصويت على المؤتمرين، وهي العملية التي ستنتقل إبتداءً من 15 نونبر الجاري، إذن لدينا تقارير جاهزة، وسكون لدينا مؤتمرين، والترتيبات الخاصة بمكان المؤتمر وكذا ماليته بدورها جاهزة مما يجعلنا نؤكد على أن كل شيء يجري على أحسن ما يرام، وبأننا جاهزون للمؤتمر، وأن كل شيء جرى بإتفاق الجميع.

□ ولكن بعض المصادر الإتحادية، تؤكد أن معظم مقرات حزبكم ظلت مغلقة لسنوات بينما مقر حسان الذي ظل مغلقاً لأربع سنوات، فأين ستجري الجموعات العامة، ومن أين سيأتي هؤلاء المؤتمرين، اللهم إلا إذا كنتم «ستجانون» للبيعة المتجولين كما يفعل الإتحاد الدستوري والأحرار أو حزب الحركة الشعبية، وفقاً لما ورد حرفياً على لسان قيادي من شبيبتكم غاضب جداً من الأوضاع التي آلت إليها أمور الحزب؟

□ هذا خطأ.

□ هم لا يتحدثون عن فتح المقرات بشكل موسمي عند الإنتخابات وما شابه ذلك، بل عن مقرات مفتوحة على مدار السنة لتربية القواعد الحزبية وتنظيم الجموعات العامة كما كان الحال عندما كان الإتحاد في صحة جيدة؟

□ هذا فقط كلام للتعجيز «غير أنت ليتكولو» يوم السبت الماضي نظّمنا اجتماعاً لكتاب الجهات والأقاليم «والرباط كُلو كان تَمّا».

□ هذا سؤال من اتحاديين مشهود له بإخلاصه وغيرته على واقع الحزب، مهمتي أنني نقلته إليك بأمانة بإعتبارك المسؤول الأول عن وضع الحزب ورئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر القادم، والذي من واجبي أيضاً اتجاهاً نقل أجوبتك بأمانة إليه وإلى قراء «الأسبوع»؟

□ نحن نقول هذا أمر غير صحيح، وأن الأمور ستسير بكيفية عادية، وكما قلت فلقد اجتمعنا يوم السبت الماضي مع الكتاب الإقليميين والجهويين للحزب.

الديمقراطية في أصلها ومعناها؛ لأن ذلك القرار ليس قراراً لشخص واحد إتخذه وزُغِب في فرضه على الناس؛ بل هو قرار اتُخذ من طرف الأغلبية؛ وبالتالي يجب انضباط الجميع له.

□ من هم أبرز ضيوفكم في المؤتمر؟

□ طبعاً، الأولوية والأسبقية للأحزاب الاشتراكية والغربية والإسلامية.

□ وهل وجهتم الدعوة لحزبي النهج الديمقراطي والحزب الاشتراكي الموحد؟

□ «ما نكذبش عليك»، لا زلت لم اطلع على لائحة المدعوين.

□ وردت أخبار تفيد بدعوتكم لجماعة العدل والإحسان لحضور المؤتمر؟

□ «والله ما نكذب عليك» لم اطلع على اللائحة.

□ ولكن خبر استضافة العدل والإحسان ورد بعنوان عرض في إحدى الجرائد الوطنية؟

□ يمكن أن يكون ذلك صحيحاً، ولكن شخصياً لا علم لي بالأمر.

□ معلوم للجميع أن عدداً كبيراً من أعضاء جماعة العدل والإحسان وكل مكونات الحركة الإسلامية تقريباً ينحدرون من الشبيبة الإسلامية التي يتهمها معظم الإتحاديين بإغتيال «شهيدكم» عمر بنجلون، لهذا يتساءل اليوم عدد كبير من المتتبعين عن مدى صحة خبر استدعائكم للجماعة لحضور أشغال المؤتمر؟

□ لم نناقش هذا الموضوع، «ما نكذبش عليك».

□ ولكن الخبر ورد بعنوان عرض على الصفحة الأولى ليومية «المساء» في عددها الصادر يوم الجمعة 19 أكتوبر المنصرم، والذي يقول بالحرف: «الإتحاد يخصص 440 مليوناً لمؤتمره ويستدعي العدل والإحسان»؟

□ لا.. لا، نحن لا نشتغل بهذه الطريقة، كما أنه ليس من حق التعبير عن موقفي الشخصي بل عن موقف الحزب والقيادة، وهذا كما قلت لم نناقشه بتاتاً.

□ أثير، مؤخراً، على صفحات بعض الجرائد الوطنية، إمكانية ظهور «شباط» آخر داخل أوساطكم بعد مؤتمر حزبكم القادم، هل صحيح أنه يمكن لمؤتمركم أن يفرز «شباطاً» آخر للمغاربة؟

□ (متفعلاً) ليس لي جواب ولا تعليق على هذا الأمر.

□ إذن كل الإستعدادات للمؤتمر تجري على ما يرام؟

□ نعم، كل شيء يسير في أحسن الظروف، وهذا ما كنت بصدد الحديث حوله «وأنت نخلتني لي فتهاذ الهوامش».

□ وهل تجده أمراً هامشياً؛ أن تستدعوا لمؤتمركم جماعة إسلامية، لطالما سمعنا من أفواه بعض قياديتكم بأنها «جماعة ظلامية»، بل منكم من يورط بعض أعضائها

صفحته «الفايسبوكية» بأنك «أهنته» وصورته كـ «مجرم»، عندما طالب بفتح النقاشات حول المؤتمر، ما صحة هذا الإتهام؟

□ عندما كنا بصدد تقديم أشغال اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني طالب بعض الأشخاص بفتح نقاشات في وقت أكدت فيه الأغلبية على أن النقاشات قد انتهت وأنها انتقلنا إلى مرحلة البث، فلسبحة أشهر ونحن نناقش؛ ناقشنا داخل اللجنة التحضيرية وداخل المجلس الوطني السابق، وإن هذه المرحلة هي مرحلة للبث وليست للنقاشات؛ لأن تلك التقارير أو القرارات التي أنجزناها هي خلاصة سبعة أشهر من النقاشات، فطرحنا السؤال على القاعة داخل المجلس: هل تريدون النقاش أم البث؟ فقرر الجميع البث، ورغم ذلك كان الطالب يريء أخذ الكلمة، فكيف لي أن اعطيه الكلمة والأمر قد خسم ديمقراطياً من طرف الأغلبية.

□ هو كتب على صفحته «الفايسبوكية» بأنك فقط تحينت الفرصة للانتقام منه على تجرّئه على الترشح لمنصب الكاتب الأول لحزبكم؟

□ لم يكن هذا الموضوع مطروحاً بتاتاً، ونحن أصدرنا بلاغاً في الأمر أشعرنا فيه الجميع بأن باب الترشح مفتوح إلى غاية يوم الثالث عشر من نونبر الجاري.

□ حتى عضو المكتب السياسي، علي بوعبيد، أبدى إستيائه من طريقة التحضير للمؤتمر عبر إنتقاده لكيفية إنتخاب المكتب السياسي وكذا لعدد أعضاء اللجنة الإدارية الذي طالب بتقليصه من 300 عضواً إلى 150 عضواً؟

□ «شوف مَلِّي كتصوت الأغلبية على شيء حاجة ما بقي عندك ما تقول»، أن تكون مُتفقاً أو غير متفق، في الأخير عليك الانضباط لقرار الأغلبية.

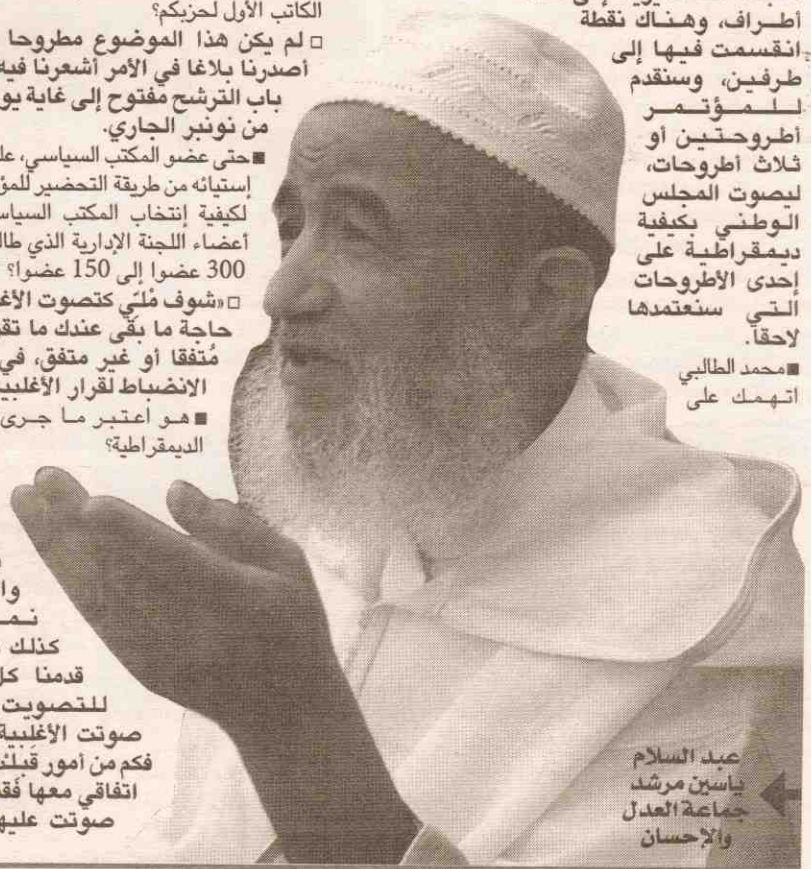
□ هو اعتبر ما جرى يتعارض مع الديمقراطية؟

□ أنتم رأيتم كيف جرت الأمور، هو يريد نموذج والآخر يريد نموذج والآخر كذلك يريد نموذج، قدمنا كل المقترحات للتصويت وفي الأخير صوتت الأغلبية على نموذج، فكم من أمور قبلت بها رغم عدم اتفاقها معها فقط لأن الأغلبية صوتت عليها؛ وهذه هي

■ أين وصلت استعداداتكم للمؤتمر؟

□ كما يقول الفرنسيون «نحن في الخط المستقيم»، اجتماعنا في المجلس الوطني الأخير كان هو آخر مرحلة للمصادقة على عمل اللجنة التحضيرية، هيأنا لجنة تحضيرية توزعت على ست لجان فرعية؛ تضم لجنة سياسية ولجنة اقتصادية وأخرى اجتماعية فجنة المرأة والمساواة وكذا لجنة الإعلام والثقافة ثم لجنة تفعيل الأداة (التنظيم) وأخيراً لجنة الإعداد المادي. وكل هذه اللجان قدمت التقارير التي أنجزتها على مدار ستة أشهر تقريباً، قبل أن نجتمع قبل شهر ونصف في المجلس الوطني الأخير، الذي أغنيا من داخله أكثر تلك الأعمال عبر المصادقة على ما كان قد اتفق عليه أعضاء اللجنة الوطنية بخصوص عدد من النقاط الخلافية؛ حيث أن هناك نقطة انقسمت فيها اللجنة التحضيرية إلى ثلاثة أطراف، وهناك نقطة انقسمت فيها إلى طرفين، وسنقدم للمؤتمر أطروحتين أو ثلاث أطروحات، ليصوت المجلس الوطني بكيفية ديمقراطية على إحدى الأطروحات التي سنعتمدها لاحقاً.

■ محمد الطالبي أتهمك على



عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والإحسان

لا يوجد ملف لبنبركة في وزارة العدل



رشيدة ذاتي وزيرة العدل الفرنسية سابقا توقع على اتفاقيات مع وزير العدل المغربي السابق عبد الواحد الراضي بحضور الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي وملك المغرب محمد السادس والأمير مولاي رشيد

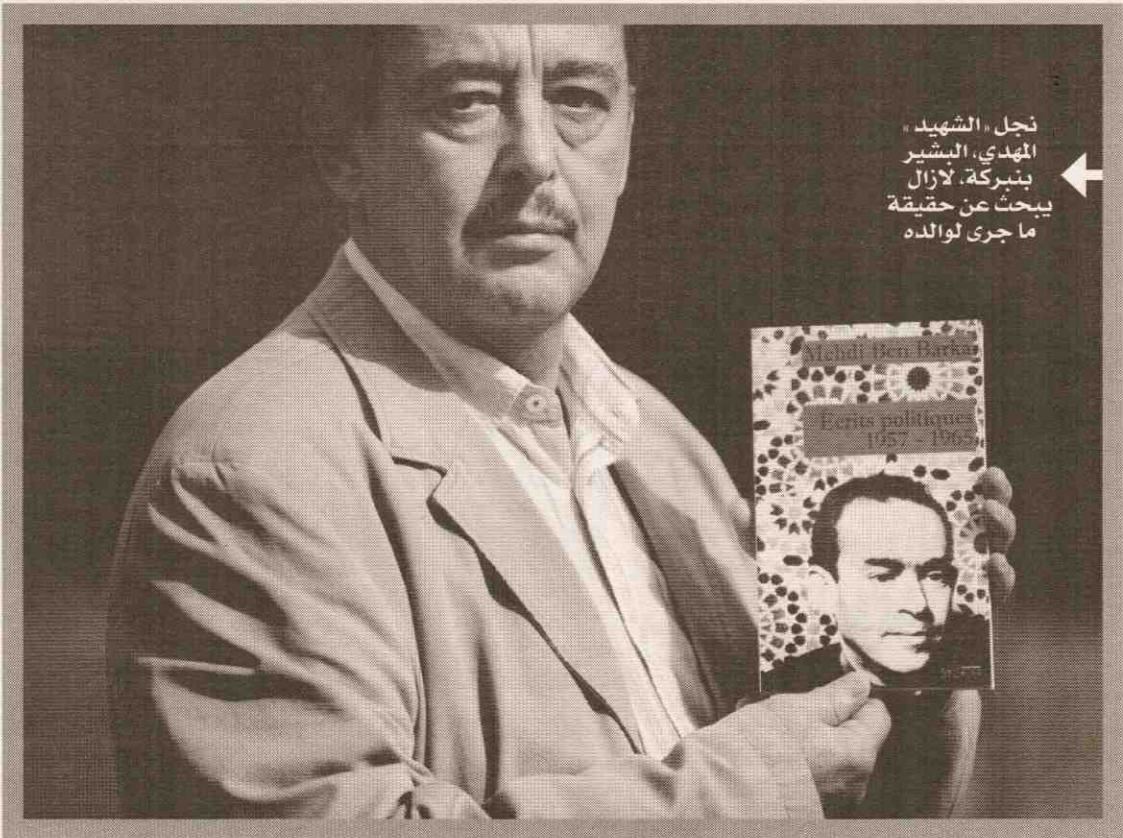
الفرنسيون هم من يعرفون حقيقة ما وقع، وهم المسؤولون عما جرى، ويحاولون دفع كل شيء للمغاربة

الصادر يوم الأربعاء 12 شتنبر الأخير بأن «قيادة الاتحاد استعملت قضية المهدي كورقة سياسية في مفاوضاتها مع النظام»؟
□ «عند الحق يقول لي بغا»
□ وما صحة أقوال البشير؟
□ ليس صحيحا هذا الكلام، «عمرنا تفاوضنا على ظهر بنبركة»
□ ما طبيعة علاقتك بالمهدي؟
□ أنا كنت أقرب للمهدي «من كل واحد» وهو من رباني في السياسة كما أنه هو من رشحتني في انتخابات 1963، فهو من كونني رفقة عبد الرحيم بوعبيد فكيف لا يكون عندي عطف على المهدي وعلى عائلته.
□ وما الذي يمنعكم من التفاعل مع تصريحات الحبابي: بأن طلبوا الحفريات في المكان الذي قيل بأنه يوجد به رأس المهدي؟
□ «تبايلي راك ممتعش الأمور» قضية الأخ المهدي طرحت في إطار هيئة الإنصاف والمصالحة، والملف قدم للمجلس الاستشاري لحقوق الإنسان (المجلس الوطني لحقوق الإنسان حاليا) وهذا الأخير هو من يملك الصلاحية القانونية للبحث في قضية المهدي.
□ مصادر تقول إن الهيئة لم تقدم سوى تقرير من صفحة ونصف حول المهدي بعد أن حذفت 200 صفحة من تقريرها؟
□ (مقاطعا) «بلاتي» ونحن توجهنا للمجلس ثم توجهنا له مرة أخرى وستوجه إليه في المستقبل، فهذا من اختصاص المجلس أما نحن فلا يمكننا أن ننجز التحقيق الذي تتكفل به هيئة رسمية متخصصة في هذا الأمر.
□ ماذا قدمتم كإحاديين كخطوة مهمة لصالح قضية المهدي بنبركة؟
□ بعد 1965، عبد الرحمان اليوسفي والمهدي العلوي ومجموعة من الإتحاديين، كانوا هناك متفرجين فقط لهذه القضية، هم من حركوا الدعوى القضائية وقاموا بكل شيء، وهم من أدخل المحامين، إلى أن صدر الحكم في 1967
□ ولكنكم بعد التناوب سكتكم عن بنبركة؟
□ «وجاب هادشي للهضرة عاودتاني»
□ وهل الإتحاد الاشتراكي لسنة 1965 هو الإتحاد الاشتراكي بعد التناوب سواء على مستوى مواقفه وقناعاته أو فيما يخص وضعه التنظيمي وعدد أنصاره وقواعده؟
□ «أجاب هاد السؤال للموضوع لي تنهضوا عليه»
□ لأن المغاربة يقولون إنه فعلا في بداية الستينيات وإلى حدود التسعينيات كان هناك فعلا إتحاد لكن بعد ذلك حدث تراجع؟
□ «أشمن تراجع» واش درتي استطلاعات؟
□ ليست نتائج الانتخابات الأخيرة خير استطلاع عن واقع حزبكم؟

قبل أن تتراوسه، هو أيضا جزء من هذا القضاء؟
□ الأستاذ بوزويج رحمه الله كان قد باشر مسطرة وراسل القضاء الفرنسي، المرحلة التي كنت فيها وزيرا للعدل كانت كلها مبنية على جواب تلك الرسالة.
□ ولماذا لم يفتح السيد بوزويج تحقيقا فيما ورد على لسان ميلود التونزي أحد المتهمين الأساسيين في ملف بنبركة؟
□ ليس له الحق في ذلك لأنه ليس قاضيا. «راه وزارة العدل ما تتحكمش»
□ نعم ولكن يمكن للوزير أن يفتح تحقيقا في تصريح مهم ورد على لسان شخص ما؟
□ «ما عنوش الحق، هاذك شغل القاضي. واش الوزير تيسبق قبل شي حد ويناقشو»
□ (مقاطعا) إذن القاضي هو من يفتح التحقيق؟
□ معلوم هاذك شغل القاضي، راه وزارة العدل ما تتحكمش»
□ لكن الوزير هو رئيس القضاء الواقف مما يتيح له إعطاء أوامره لفتح تحقيق قضائي في أي تصريح قد يراه مهما أو مثيرا؟
□ «هاك شغل القاضي» لا يمكن للوزير أن يتدخل فيه كليا.
□ ولأزال السؤال مشروعا: لماذا لم يأمر بوزويج ولأنتم من بعده بإعتباركما كنتما رئيسيين للنابا العامة بفتح تحقيق فيما ورد بيومية «النهار المغربية» لعددها الصادر يوم 26 يوليوز من سنة 2006، حيث ذكرت أن الراحل ادريس بنزكري والوديع الأسفي: «اجتمعا مع ميلود التونزي، المذعور جدا والذي لديه النية في تقديم اعتراف لتبرئة ضميره في قضية المهدي بنبركة، وأنه بعد 36 سنة من التفكير سيقول الحقيقة، غير أنه طلب ضمانات كبرى بالنسبة لحياته»؟
□ وما الذي يمنعه اليوم من تقديم شهادته؟
□ حصل سكوت من جانبكم عن ما قدمه الحبابي من شهادات كان في بعض الأحيان حاضرا بها؟
□ أنتم لا تعرفون ماذا نفعل بخصوص هذه القضية، «غير كتهمروا وصافي»
□ لأنكم لا تعرفون خلفيات «هادشي»
□ اطعننا إذن على هذه الخلفيات؟
□ الفرنسيون هم من يعرفون حقيقة ما وقع، وهم المسؤولون عما جرى، ويحاولون دفع كل شيء للمغاربة، اطروحة الفرنسيين هي: هذه قضية مغربية؛ المغاربة تقاتلوا فيما بينهم فوق أرضنا ونحن أيدنا ظاهرة من كل شيء، الحقيقة عند الفرنسيين، وهم من يعرف حقيقة ما جرى في قضية المهدي وعليهم الكشف عنها.
□ وكيف ترد على نجل المهدي، البشير بنبركة، الذي قال في تصريح للمساء «في عددها

□ «الناس ما فاهمينش» عليك أن تعرف أنه بوزارة العدل ليس هناك ملف لبنبركة.
□ ليس هناك ملفا بتاتا لبنبركة؟
□ «ماكاينش ملف ديال بنبركة» كل ما هناك طلب للقاضي الفرنسي وهو ما يسمى بكومسيون ريكاتوار (الانتداب القضائي) الذي يعني قدوم قاضي تحقيق من فرنسا فيلتقي بقاضي التحقيق المغربي الذي يستدعي الناس المعنيين، وقاضي التحقيق المغربي هو من يلقي السؤال نيابة على قاضي التحقيق الفرنسي بحضور الأخير، والآخرين يجيبون عن الأسئلة. لكن ماذا وقع في عهد السلي بوزويج جاء القاضي الفرنسي ولكن أتى بكيفية غير صحيحة؛ حيث تستر في المطار عن هويته وقدم نفسه عبر الاستمارة التي ملأها على أنه مزارع، فطرح هذا مشكلا بعد إكتشافه، فراسل السلي بوزويج «الله يرحم» صحيفة قاضي التحقيق المغربي القضاء الفرنسي حول هذا الأمر.
□ فهذا القاضي الفرنسي عندما دخل للمغرب لم يكشف عن هويته كقاضي، ولا أعلن عن الغاية من زيارته؛ لأن هذا يجري باتفاق، وأنا لا أحب أن أظهر وكأنني أذاع عن الأطروحة المغربية هكذا. فهذا السيد الذي أتى من فرنسا كان عليه أن يتفق مع القاضي المغربي حول تاريخ قدومه للمغرب كي يستقبله القاضي المغربي في المطار، فهو لا قضية لهم تقاليد، وليس أن يأتي هكذا بدون إشعار ولا موعد.
□ مصادر تناولت هذا الخبر قالت بأن القاضي الفرنسي بفعله ذاك، سعى لتحاشي الإعلام المغربي الذي قد يربك مهمته، ثم ألا ترى أن هذا أمر بسيط لا يرقى إلى مستوى عرقلة كشف حقيقة ملف بنبركة؟
□ «بلاتي بعدا، بلاتي بعدا» هذا ما وقع في عهد السلي بوزويج الذي يطلب من القاضي المغربي حرر رسالة للقضاء الفرنسي، وبعد أن أتيت للوزارة ظلت أنتظر الجواب عن تلك الرسالة التي كتبها السلي بوزويج.
□ وهل أجاب الفرنسيون على الرسالة؟
□ لا، وعليهم أن يجيبوا عنها؛ لأن قاضي التحقيق المغربي طرح أسئلة على القضاء الفرنسي.
□ هل لك أن تطلعنا على هذه الأسئلة؟
□ لم أعد أذكر نوع تلك الأسئلة.
□ ولكنه أمر عادي جدا أن يستتر قاضي يحقق في قضية حساسة للغاية على هويته، ثم لا يمكن الإرتكاز على هذه النقطة البسيطة لتوقيف أو تعطيل التحقيق؟

هل صحيح أنك وعدت يوما بالاستقالة من الوزارة للتفرغ لشؤون الحزب؟
□ ألم تتابع الأحداث، لقد ذهبت إلى الملك بإفراغ وقدمت له إستقالتي من الوزارة، وخرجت وقدمت تصريحيا في الموضوع بث على شاشة التلفزيون ونشر في الصحافة بأنني قدمت إستقالتي لصاحب الجلالة ولكن جلالته الملك قال لي: «تكلفتي بمهمة إصلاح القضاء خاصك تبقى» هذا كله واقع ولكن الناس يرومون التضليل. لقد استقبلني جلالته الملك بإفراغ خصيصا لهذه القضية، وبعد ذلك كان هناك بلاغا للديوان الملكي يفيد أن صاحب الجلالة استقبل «فلان» الفلاني، وأكد عليه يستمر في الوزارة.
□ ولكن حتى اليوم لازلنا نسمع الملك في كل خطبه يحث على إصلاح العدالة كما أن الحوار الوطني الذي يقوده الرميد لإصلاح العدالة يدل أن أوضاع الأخيرة ليست بخير؟
□ أنا عندي ملف كبير جدا، قمت بالاستشارات، واستقبلت الهيئات المعنية، وأنجزت تقريرا كان أساس الخطاب الملكي 20 غشت سنة 2009، والذي تم فيه حصر المحاور الست للإصلاح.
□ إذن الملك استلم خطابك حول العدالة من العمل الذي قدمته؟
□ نعم، بناء على العمل الذي قدمناه والذي هو ثمرة شهور من الاجتماعات والقرارات.
□ (مقاطعا) هذا يعني أن المؤسسة الملكية كانت تتفاعل معكم وأنتم على رأس الوزارة؟
□ بعد الخطاب الملكي انكبنا على إعداد القوانين، فاعدنا 19 مشروع قانون، قدمناهم للأمانة العامة التي من جهتها قدمتهم للمجلس الحكومي ثم المجلس الوزاري قبل أن تعرض تلك القوانين على مجلس النواب الذي أصدر الكلمة الأخيرة في حقها. وبعد ذلك غادرت وزارة العدل.
□ (مقاطعا) قبل أن تغادر وزارة العدل، قدمت لنا الآن صورة إيجابية عن طبيعة العلاقة ومستوى التعاون الذي كان يجمعكم بالمؤسسة الملكية لخدمة الملفات الحيوية، ومعلوم أن قضية المهدي هي إحدى أكبر القضايا الحيوية لدى الشعب المغربي حتى لا نقول بالنسبة للإتحاد الاشتراكي وحده، فلماذا لم تستغلوا تلك العلاقة مع الملك وأنتم على رأس الوزارة لكشف حقيقة هذا الملف خاصة وأن الملك في حوار سابق له مع جريدة «لوفغارو» عبر عن رغبته في كشف حقيقة ما جرى لبنبركة؟



نجل «الشهيد» المهدي، البشير بنبركة، لا زال يبحث عن حقيقة ما جرى لوالده



والبحوث العلوية بالريصاني، وفي يوم 17 نونبر بقاعة فلسطين بالراشدية، حيث سيشترك فيها نخبة من المؤرخين والباحثين.

السلطان محمد بن يوسف في الريصاني والراشدية

تنظم وزارة الثقافة يوم الجمعة 16 نونبر الجاري الندوة الافتتاحية لفعاليات الدورة 17 لجامعة مولاي علي الشريف، تحت عنوان: «السلطان سيدي محمد بن يوسف»، بمركز الدراسات

ثقافة وفنون

12

العدد: 715 الخميس 15 نونبر 2012

الأسبوع

الكتاب أكثر المخلوقات البشرية بؤسا

بقلم: خالد عبد اللطيف

يعتقد الكثيرون أن الكتاب والروائيين والقصاصين من طينة المبدعين أغنياء، وإن لم يكونوا كذلك فهم على الأقل يتوفرون على شقة وسيارة، ويقضون عطلة في مدن ساحلية مميزة بفنادقها ذات الخمس نجوم. وأبناؤهم يدرسون في أرقى المدارس الخاصة، ولديهم حسابات بنكية، وبفاتر شيكات يملؤونها متى شاؤوا بمبالغ مالية سميكة، لكن واقع الحال أن هؤلاء الكتاب هم أكثر المخلوقات البشرية بؤسا وفقرا واكتئابا.

وبالرغم من المزاعم المتداولة في الصحف والمجلات أن الكتاب بامتلاكهم للخيال الواسع يتمتعون بمناخ نفسية قوية تخرجهم من دائرة المصابين بانقضاء الشخصية وباقي الأمراض النفسية الأخرى كالقوباء والسوداوية والوسواس القهري، فإن هذه المزاعم خاطئة وتمويهية وتخدم جهات أخرى ولا أساس لها من الصحة. صراحة أن مكر الكتاب وأرائهم ونظرتهم الثاقبة لما يتعلق بالإبداع، وامتلاكهم لرؤية شمولية للكون، وحيارتهم لتفسير عميق للواقع يضعهم في مصاف التفكير المخملي للطبقات البورجوازية، وفكرهم في جوهره ليس انحيازاً لهذه الطبقة أو دفاعاً عنها لأن هذه الطبقة بطبيعتها منغلقة وبعيدة كل البعد عن عالم الهوامش من الفئات المسحوقة والمكبوة والمعدمة من أبناء الشعب. يسعى الكاتب بتداوله لفكر الطبقة البورجوازية في كتاباته، لاستثماره كخطاب للسخرية كما فعل بلزاك وتولستوي وإميل زولا ونجيب محفوظ وأبين المقفع كل من مكانته وموقعه. والتداول هنا لتفريغ الفكر البورجوازي وليس لتبنيه، ولتقد الحياة اليومية لهذه الطبقة وتحليل سلوكياتها ومواقفها ورغباتها وحاجياتها. لا لمدحها والرفع من قيمتها. ربما يصعب الحكم على الكاتب إن كان في المقامات والحوادث التي يعالجها ويكتب عنها خصما أم حكما، فلتتبس الرؤية على القارئ، وعند سيادة اللبس والغموض يتهم الكاتب تارة بالعمالة والخيانة، وتارة أخرى بالغرور والعجرفة، وقد يتهم أيضا بارتكابه لكل الجنايات إلى أن ثبت العكس، لكنه مع تجاربه السابقة لا يفكر في الدفاع عن نفسه، لأن الإبداع منطقة وسطى بين الجنون والعقل. وبذلك تسقط عنه كل التهم. أغلب الكتاب لا يتوفرون على ضمان اجتماعي ولا تغطية صحية، ولا تدعمهم أية جهة. وقد يدخلون عوالم النسيان دون أن يتذكروهم أحد، والكتاب أنفسهم ألفوا هذا التجاهل واللامبالاة من محيطهم، وربما هم بدورهم ساهموا في تكريس هذه اللامبالاة بانزواتهم وعزلةهم وابتعادهم إلى حد ما عن الناس. يغرق الكاتب في حزنه، دون أن يواسيه أحد، وتسد الأبواب في وجهه فلا يجد لنفسه من مخرج غير الصبر عند حلول المكارة، عاملا بقول الشاعر: ضاقت ولما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أضلها لا تفرج

الخيال العلمي في الرواية العربية

يفتح مختبر السرديات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بنمسك الدار البيضاء، أنشطته العلمية يوم الجمعة 23 نونبر الجاري، بتنظيم ندوة: «روايات الخيال العلمي في الرواية العربية»، وذلك في قاعة الندوات «عبد الواحد خيري» على الساعة التاسعة صباحا، بمشاركة باحثين من المغرب والجزائر.

أسبوع الفيلم البريطاني في طنجة

البريطانية والخزانة السينمائية بطنجة.. هذا وسيخصص الأسبوع ليكون قاعدا لعرض أعمال المخرجين البريطانيين الواعدين، الذين حصلوا على جوائز في مهرجانات سينمائية سابقة.

تحتضن سينما الريف بمدينة طنجة من 24 إلى 24 نونبر الجاري، النسخة الثانية من أسبوع الفيلم البريطاني بالمغرب، المنظم من طرف المجلس الثقافي البريطاني بالتعاون مع الجمعية المغربية

«بابا عاشور» في مكناس

مكناس. ويسعى المنظمون لهذه التظاهرة إلى الحفاظ على الموروث الشعبي المغربي بشكل يتماشى مع روح العصر، والانفتاح على عادات وتقاليد بعض الدول العربية.

تنظم جمعية لقاءات للتربية والثقافات الدورة السابعة لمهرجان «بابا عاشور» تحت شعار: «عاشوراء على الطريقة المكناسية»، وذلك من 24 نونبر الجاري إلى 14 دجنبر القادم بمدينة

المغرب يجهض محاولة بيع آثاره في مزاد بلندن

تم فتح تحقيق لكشف ملامسات السرقة التي وقعت في المدرسة العتيقة لمدينة فاس (المعهد المريني) التي سرقت منها القطعتين الأثريتين، والتي قال مدير التراث بالوزارة، صالح عبد الله العلوي، أن الواقعة تعود إلى سنة 2008 حين تم تسجيل السرقة.

نجحت وزارة الثقافة المغربية في إجهاض محاولة بيع غير شرعية لقطعتين أثريتين من المعهد المريني لدى إحدى دور بيع التحف بالعاصمة البريطانية لندن، وأجرت اتصالات مكثفة لإيقاف عملية البيع. وقد صرح وزير الثقافة، محمد الأمين الصبيحي، أنه

جمعية الأطلس الكبير تنظم طواف الدراجات بمراكش

ستنظم جمعية الأطلس الكبير بالتعاون مع جمعية الإبطاليين بمراكش، جمعية مراكش للاستقبال وARGAN EXTREME SPORTS، وبدعم من ولاية جهة مراكش تانسيفت الحوز ومجلس المدينة الدورة الثالثة لطواف الدراجات بمراكش. حيث تهدف هذه التظاهرة الرياضية إلى تحسيس المواطنين بأهمية البيئة والمحافظة على سلامتها وتشجيعهم على استخدام الدراجة كوسيلة لمكافحة التلوث البيئي. وذلك يوم الأحد 25 نونبر 2012 انطلاقا من ساحة الحارثي (ساحة 16 نونبر) ابتداء من الساعة التاسعة إلى الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.



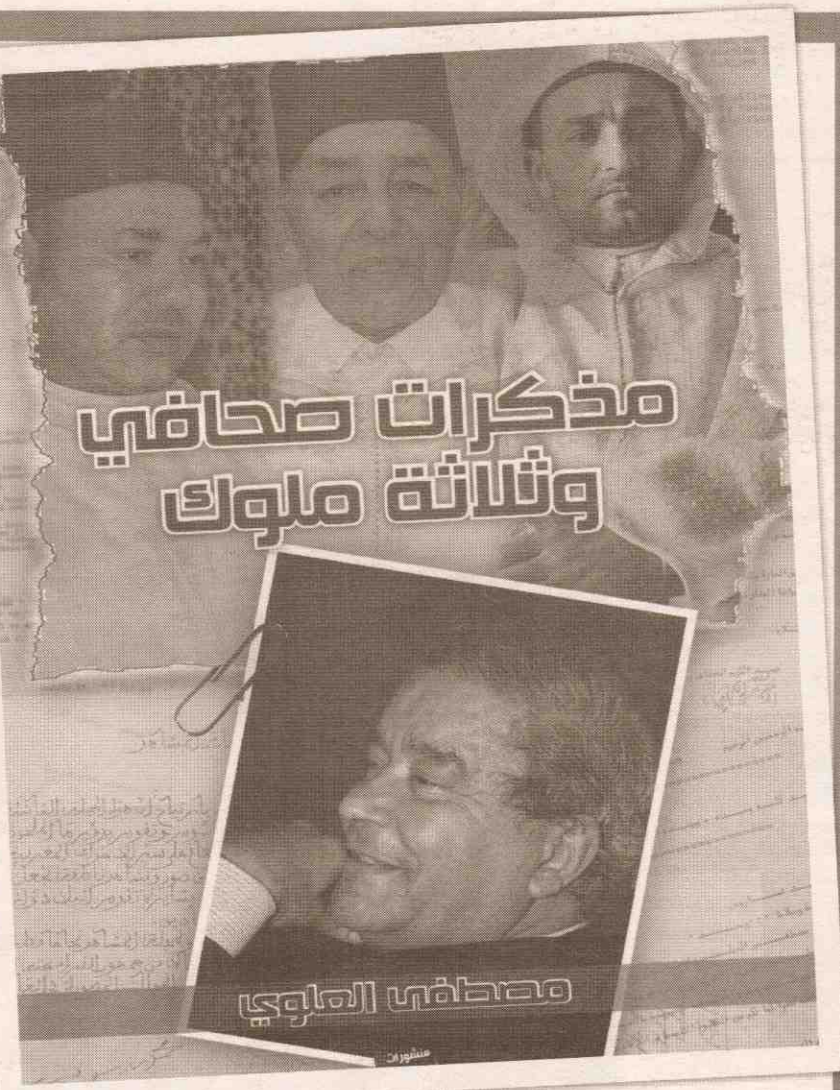
تاريخ المغرب: تحيين وتركيب

واللسانيات والسوسيولوجيا، بالإضافة إلى الهندسة المعمارية وتاريخ الفن. وبفضل هذا التلاقح، أمكن تطويق نقط الظل مع إلقاء الضوء على العديد منها ضمن منظور يقوم على التساؤل وتجديد الرؤية عبر مشروع يود أن يفضي إلى إعادة متفتحة لقراءة تاريخ المغرب. يقع هذا التأليف في مجلد من الحجم المتوسط كما يشتمل على 820 صفحة تتخللها سبع وثلاثون خريطة ومائة وستة وستون رسما توضيحية مطابقا لفحوى الموضوع المقابل.

يعلن المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب عن إصداره لمؤلف جامع يتناول مجمل تاريخ المغرب حتى نهاية القرن العشرين بعنوان: تاريخ المغرب: تحيين وتركيب. يتعلق الأمر في هذا المؤلف بدراسة شمولية تعتمد النتائج المستخلصة من أحدث الأبحاث العلمية. وإنجاز هذا العمل، تم الارتكاز على مقاربة تداخلية جمعت بين نخبة من المؤرخين وثلة من الباحثين المنتمين لحقول متنوعة تجمع بين الجغرافية والاقتصاد والانتروبولوجية والعلوم السياسية

مؤسسة الفكر العربي تستعد لمنح جوائزها

تستعد مؤسسة الفكر العربي لمنح جوائزها لهذا العام، بعد أن عقد أعضاء اللجنة الاستشارية الممثلين في مجلس إدارة المؤسسة اجتماعهم في مدينة جدة لبحث الترشيحات، على أن يتم توزيع جوائز الإبداع العربي في دورتها السادسة، وجائزة أهم كتاب عربي في حفل ختام مؤتمر «فكر 11» الذي سيعقد في مدينة دبي يوم 26 نونبر الجاري.



بعد نفاذ ما طبع من كتاب صحفي وثلاثة ملوك، صدرت الطبعة الثانية، ووزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهم.

الأخبار

الجريدة التي طالما انتظرتموها

شوفي تشوفي

يومية مع رشيد نيني



يومية في الأكشاك

السكن: جحيم المغاربة الأول



قضية السكن في المغرب تلخص وجها من أوجه معاناة عديد المواطنين الذين يبحثون عن مسكن إقتصادي أو اجتماعي، تغيب فيه غالبا المقاربة الاجتماعية بندرة المرافق الحياتية والأساسية، والمقاربة الاقتصادية حينما «تفرض» أثمان للبيع والتسويق بعيدة عن متناول المواطن البسيط، وقريبة من جيوب المنعشين العقاريين بتوفيرها لهوامش ربح خيالية وامتيازات أخرى.

• الرباط: الأسبوع

القانون المالي لسنة 2013: ارتفاع ميزانية وزارة السكنى ومشاريع بأهداف اجتماعية

جاء مشروع قانون المالية للسنة المقبلة، ليشفي غليل المهووسين بلغة الأرقام والمقارنات بين ما جاد به هذا المشروع من اقتراحات، وما كان عليه في القوانين المالية الماضية، حيث ارتفعت ميزانية وزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة في مشروع القانون المالي الحالي بنسبة 11.33 في المائة حيث بلغت 1.77 مليار درهم مقابل 1.59 مليار درهم خلال سنة 2012.

وتتمثل الإجراءات الأساسية المزمع تنفيذها في إطار مشروع قانون المالية لسنة 2013 لمختلف برامج الإسكان حسب المذكرة التقديمية للمشروع في برنامج «مدن بدون صفائح» حيث سيتم الإعلان عن سبع مدن جديدة بدون صفائح، وهي مدن: طنجة، بوعرفة، وجدة، سوق السبت، دروة، ولاد تايم، تارجيست وتويسيت، وتنفيذ «عقد المدينة» لتأزدة واتفاقيات تمويل برنامج «مدن بدون صفائح» لكل من الصخيرات وتمارة ومواصل برنامج السكن الاجتماعي بالأقاليم الجنوبية والجهود التي تبذلها الحكومة من أجل القضاء على

وكان الفريق البرلماني لحزب العدالة والتنمية المعارض آنذاك، قد عبر سنة 2008 عن استعداده لتقديم مقترح قانون حول فرض ضريبة على الشقق الفارغة في المغرب، حيث كان ذلك الفريق قد سجل وجود حوالي 800 ألف شقة فارغة، وبالتالي ففرض ضريبة على أصحابها سيساهم في التخفيف من أزمة السكن وانخفاض أسعار العقار، خصوصا وأن التقارير الصادرة في ذلك الوقت، قد تحدثت عن انتشار كبير للشقق غير المأهولة، ما عزز ظاهرة المضاربة التي عرفها القطاع في السنوات السابقة، وقد كان من مبررات سن قانون للكراء الرغبة في دفع أصحاب تلك المساكن إلى

الصفائح في الدار البيضاء الكبرى. أما برنامج السكن الاجتماعي الموجه للكراء فقد تم إدراج تدابير جديدة في قانون المالية من أجل تعزيز مساكن الكراء، كما تم منح مزايا للمستثمرين في السكن الاجتماعي الذين سيقفون على الأقل 25 سكنا اجتماعيا من أجل كرائها كسكن رئيسي لمدة لا تقل عن 8 سنوات وحدد ثمن الإيجار في مبلغ لا يتجاوز 1200 درهم.

وفي مجال السكن الاقتصادي، يقترح مشروع قانون المالية، تقوية موارد «صندوق التضامن السكني والاندماج الحضري» وكذا تمديد الإعفاءات الضريبية الممنوحة لبرامج إنجاز المساكن ذات القيمة العقارية المنخفضة إلى غاية 31 دجنبر 2020 والموجه إلى الفئات الفقيرة، وذلك بهدف محاربة السكن غير اللائق، وفي نفس الإطار يعزز المشروع تمديد فترة إعفاء جمعيات القروض الصغيرة من الضريبة على القيمة المضافة حتى 31 دجنبر 2016 وذلك بهدف دعم نمو هذا القطاع المالي وتشجيع المقاولات الصغيرة جدا على تطوير أنشطتها الذاتية ونجاحها في المحيط الاقتصادي وبالتالي مكافحة البطالة من خلال التشغيل الذاتي.

ومن شأن هذا المشروع أن يوفر إعفاء ضريبي كاملا لبرامج بناء السكن المنخفض التكلفة (140 ألف درهم) ما يعني تشجيع المنعشين العقاريين على الاستثمار في هذه البرامج ذات البعد الاجتماعي.

وبالعودة إلى أيام حكومة عباس الفاسي، كانت الحكومة بقيادة حزب الاستقلال قد اقترحت في مشروع ميزانية 2010 أن يتم إعفاء مبلغ فوائد مخطط الاندماج للسكن من الضريبة على الدخل عوض فرض الضريبة عليها بسعر 20 في المائة أو 30 في المائة، شريطة رصد المبالغ المستثمرة في المخطط المذكور لاقتناء أو بناء مسكن مخصص للسكنى الرئيسية، وكذا الاحتفاظ بالمبلغ الإجمالي للدفعات والفوائد المتعلقة بها ضمن المخطط السالف الذكر لمدة 3 سنوات على الأقل، ابتداء من تاريخ افتتاحه، على ألا يتجاوز مبلغ الدفعات المنجزة من طرف الخاضع للضريبة في إطار المخطط المذكور 300 ألف درهم.

من شأن مشروع قانون المالية للسنة المقبلة أن يوفر إعفاء ضريبي كاملا لبرامج بناء السكن المنخفض التكلفة (140 ألف درهم) ما يعني تشجيع المنعشين العقاريين على الاستثمار في هذه البرامج ذات البعد الاجتماعي

في حل أزمة السكن في المغرب. وحسب قانون المالية لسنة 2010 يعتبر «سكنا اجتماعيا» كل سكن تتراوح مساحته بين 50 و 100 متر مربع ويتم بيعه لا يتجاوز 250 ألف درهم دون احتساب الضريبة على القيمة المضافة التي تتحملها الدولة، وفي هذا الإطار تم في نهاية شهر يوليوز 2012 توقيع 546 اتفاقية بين الدولة والمستثمرين من أجل إنجاز 979 ألف

العمران تكتسح المنعشين الصغار

بحلول نهاية السنة الجارية، من المقرر أن تنهي شركة العمران أشغال بناء أزيد من 24 ألف وحدة سكنية، مخصصة للطبقة المحدودة الدخل حيث ستقوم ببيع الشقة بثمان 140 ألف درهم. قيام الشركة العملاقة في مجال العقار بـ«الاهتمام» بالشقق الموجه للفئات المهمشة والفقيرة جاء لعكس وجه آخر للشركة، وجه مهتم بهذه الفئات المعوزة، بعيدا عن هوامش الربح الكثيرة التي غالبا ما توفرها الشقق الاقتصادية والإقامات الفاخرة، كما أن توجه الشركة نحو هذا النوع من «الاستثمار» جاء بعد امتناع بعض المنعشين الخواص عن القيام بذلك.

ويرى محللون أن هامش الربح في مشاريع سكن من هذا الصنف تبلغ 20 ألف درهم عن كل شقة بقيمة 140 ألف درهم، وهو هامش لا يغري المنعشين الخواص الذين يحققون أرباحا بنسبة تفوق 65 في المائة في السكن الاقتصادي الذي يسوق بـ 25 مليون سنتيم، أي ما يناهز 15 مليون دفعة واحدة.

وسبق أن أكدت مجموعة العمران أن 650 وحدة سكنية من سكن 250 ألف درهم انتهت بها الأشغال وأكثر من خمسة آلاف وحدة أخرى لا تزال في طور الإنجاز، وذلك في أفق إنتاج 24 ألف وحدة سنة 2015، على أن يتم، خلال السنة الجارية، فتح الأوراش بسبعة آلاف و762 وحدة وبناء 2212 وحدة سكنية بعد ذلك.

وتوقع رئيس مجلس الإدارة الجماعية لمجموعة العمران بدر الكاونوني أن تنطلق الأشغال خلال السنة الجارية في 167 ألف وحدة سكنية وأن تنتهي بـ172 ألف وحدة.

وأضاف الكاونوني، خلال حديثه أمام لجنة المالية والتجهيزات والتخطيط والتنمية الجهوية بمجلس المستشارين، أن المجموعة فتحت أوراشا، في إطار برنامج القضاء على دور الصفيح خلال السنة الماضية، في 19 ألف و130 وحدة لإعادة الإسكان وأنهت 13 ألف و867 وحدة أخرى لإعادة الإسكان، فيما عالت 13 ألف و842 منزل صفحي خلال الفترة ذاتها.

وأشار إلى أنه مع متم السنة الماضية استفادت 160 ألف و178 أسرة من وحدات لإعادة الإسكان، بينما تنتظر 131 ألف و318 أسرة الترحيل إلى السكن الجديد، على أنه بإمكان 14 ألف و953 أسرة الاستفادة من وحدات جاهزة.

كما شيد عضو في المجلس الجماعي السابق والحالي طابقيين في حي يسمى البام رغم أن المنطقة لا تسمح إلا بطابق واحد فقط معتمدا في تحدي القانون على منصبه والحماية التي يحظى بها من طرف باقي المتدخلين في مجال التعمير.

نبيل بنعبد الله يعترف

اعترف نبيل بنعبد الله وزير السكنى وسياسة المدينة، بوجود مشاريع سكنية غير حقيقية كانت مبرمجة لتقديم للملك كي يذهبها، خاصة منها بعض مشاريع السكن الاقتصادي. كما أوضح بنعبد الله، في رده على سؤال نواب العدالة والتنمية حول الأسباب التي كانت وراء إلغاء مشاريع سكنية، أن الأمر يتعلق أساسا بمشاريع سكنية تدرج ضمن مشروع وحدات سكنية بقيمة 140 ألف درهم، والذي كان قد أطلق في عهد الحكومة السابقة. وأضاف وزير السكنى أنه هو من قام بإيقاف بعض تلك المشاريع، مبررا ذلك برفضه الاستمرار في تقديم مشاريع غير حقيقية أمام الملك. وقال بنعبد الله، في معرض جوابه على سؤال لنفس الفريق اتهم فيه مؤسسة «العمران» بحذف مجموعة من المشاريع من التشييدات الملكية لما شابها من خروقات كبيرة، (قال) «كفى من تقديم مشاريع لم تنجز بعد لجلالة الملك».

بنك المغرب يتحدث بلغة الأرقام

أفاد عبد اللطيف الجواهري، والي بنك المغرب، أن أئمة العقارات والمكاتب والمساكن ارتفعت بمعدل 3.4 في المائة السنة الماضية، في مقابل 1.3 في المائة خلا سنة 2010، وذلك نتيجة زيادة الطلب، خاصة في المدن الكبرى، حيث الطلب يفوق العرض في بعض أنواع العقار، وجاء في تقرير لبنك المغرب أن المبيعات ارتفعت بقيمة 15.4 في المائة سنة 2011، مقابل 11.4 في المائة سنة 2010. وبلغ مجموع العقارات المباعة سنة 2011، 96 ألف وحدة، موزعة بين الشقق والفيلات وقطع الأرض والمكاتب والمحلات التجارية. وزادت أسعار الفيلات بنسبة 6.6 في المائة والشقق بنسبة 4.3 في المائة والإقامات الخاصة بنسبة 3.4 في المائة والمنازل العتيقة بنسبة 1.5 في المائة، وهي معدلات قريبة من متوسط النمو الاقتصادي الذي قارب خمسة في المئة العام الماضي، في حين لم يتجاوز التضخم 2 في المائة، ما شجع الأبنك على تمويل الجزء الأكبر من قيمة العقارات.

وأوضح التقرير أن أسعار العقارات انخفضت في طنجة بقيمة 1.1 في المائة، واستقرت في مراكش عند مستوياتها السابقة، وارتفعت في الرباط والدار البيضاء، وبلغت 8 في المائة في القنيطرة و11 في المائة في الجديدة.



وبالتالي فإننا حكومة «لا يمكن أن نبقي نتفج وحياة المواطنين معرضة للضباب، لذلك يجب علينا هدم هذه المنازل لأنها تشكل خطرا على أرواح الناس، لكن لا بد من حلول ملموسة». وبخصوص الحلول أوضح بن عبد الله أنه «لا بد أن يكون هناك قانون جديد يمكننا من التدخل العاجل وبشكل قانوني، ثم ضرورة إيجاد أداة للتدخل دون تحديدها، بالإضافة إلى توفير موارد مالية، وقال إن الأمر يتطلب إمكانيات هائلة على المستوى المادي، مشيرا إلى أن هناك تفكيرا في تدبير جزء من هذه الأموال من الاعتمادات المخصصة لمدرن الصفيح، أو أن تقدم الحكومة إعانة مباشرة للأمر ليبحثوا لأنفسهم عن حلول».

هذا وتحدثت مصادر في عهد الوزير الاستقلالي توفيق احجيرة أن حوالي 600 ألف شخص يقطنون ما يناهز 350 ألف منزل آيلا للسقوط، وأنه رغم وجود مخطط لمعالجة هذا الخلل الكبير، وخاصة في المدن العتيقة، إلا أن السياسة التي اتبعت لم تقدم أولوية لهذا المجال، مما جعل المشكل يستفحل.

لوبيات الفساد والمخدرات تبييض أموالها في العقار

استطاعت بعض الشخصيات «النافذة» تنتمي لقوى الفساد وأباطرة البناء العشوائي أن تشيد بمركز اسطىحة إقليم شفشاون بنابات سكنية فخمة ومشاريع تجارية بطرق غير قانونية دون أن «يمنعهم» أحد من المسؤولين أو يخضعهم للمتابعة طبقا لمقتضيات القوانين الجاري بها العمل.

وفي هذا الإطار تم إحداث وبدون تراخيص، حسب الجمعية الوطنية لمحاربة الفساد والمفسدين بالسطحية، مركب سكني و تجاري بمحاذاة الطريق الرئيسية في اتجاه بواحد بمنطقة مخصصة للفيلات إضافة إلى عدد كبير من البنابات ذات طوابق عديدة بناها صاحبها وسط المركز بطرق عشوائية بفضل علاقته «المشبوكة» بسلطات المنطقة ومختلف المصالح.

وقام أحد بارونات المخدرات في المنطقة، ببناء دون ترخيص عمارات ومراكز تجارية على الشارع الرئيسي بمنطقة معدة للفيلات وذلك قصد تبييض أموال المخدرات كما قام أحد أعضاء الجماعة باستغلال نفوذه والاستفادة من موقعه فشيء منزل لا و مرابا- يستغله حاليا في الميكانيك- بصفة عشوائية على الطريق السائرة في اتجاه بواحد يستوجب البناء فيها التوفر على مساحة كبيرة بحيث يتم بناء ثلثها فقط و يظل الباقي فارغا لكنه مع الأسف تقول الجمعية، استمد الدعم من موقعه و استفاد من تواطؤ المسؤولين معه لينسف القانون و يعطل الضوابط و القواعد الواجب احترامها و قام شخص ثالث ببناء منزل أرضي زائد طابقين في مكان مخصص للفيلات دون أن يتصدى له أحد.

أن عدد العائلات المعنية بهذه الإشكالية حسب إحصاء 2004، يتجاوز 72 ألف أسرة، جلها في المدينة العتيقة وعمالة مقاطعة الفداء مرس السلطان بنسبة 87 في المائة، فيما يصل عدد الأحياء المهددة بالانهيار إلى 15 حيا. وأوضح التقرير، أن عدد البنابات الآيلة للسقوط في الدار البيضاء يقارب 3000 بناية، أغلبها بمقاطعة الفداء مرس السلطان بنسبة 65 في المائة، معتبرا أن أهم الأسباب المؤدية إلى الانهيارات تكمن في تآكل الدعامات وتسرب المياه العادمة والمياه الشتوية وتأثير العوامل المناخية وضعف مواد البناء المستعملة في السابق وانعدام تصاميم الخرسانة المسلحة.

على مستوى تاهيل ألباني الآيلة للسقوط يتم حاليا صياغة قانون جديد بهذا الخصوص من بين أهم مستجداته توضيح وتحديد الإجراءات الذي يجب اتباعه من طرف رئيس الجماعة في حالة وجود بناية آيلة للسقوط وتحديد التدابير التي يجب اتخاذها في حالة عدم تنفيذ الأشغال من طرف المالك في أجل المحدد وإنشاء لجنة محلية يترأسها الوالي والتي تعطي انطلاق عملية الخبرة لهذا النوع من البنابات.

هذا وأعلن عبد الإله بنكيران رئيس الحكومة أن حكومته قررت إفراغ المنازل الآيلة للسقوط في جميع المدن المغربية، «وحتى إن اقتضى الأمر استعمال القوة لأن الأمر يتعلق بأرواح مواطنين»، تصريح بنكيران جاء على هامش ملتقى يبحث مستقبل المدن المغربية عقد في الرباط، وبعد حادثة سقوط منزلين بالمدينة القديمة بالبيضاء.

وفي السياق نفسه قال نبيل بن عبد الله وزير الإسكان والتعمير إن عملية إفراغ السكان من منازل مهددة بالسقوط تنفذ في جميع الدول المتقدمة، لأن هذه القضية تتعلق بأرواح الناس

معايير الجودة والسلامة بعيدة عن كل اعتبار

المفهوم الجديد للسكن يتحدث عن جوانب الجمال والجودة والسلامة، وهي جوانب تبدو غائبة في الشقق والإقامات السكنية في المغرب، إذ يبدو أن هذه المعايير الثلاثة، تغيب عن أذهان المتعشقين العقاريين وهم يهيمون بإنشاء وحداتهم السكنية، حيث كشفت نتائج دراسة حول تصنيف السكن بالمغرب عن ضعف معايير محيط السكن والجودة العامة بخصوص السكن الاجتماعي والسكن الاقتصادي، مضافة أن هذه المعايير في هذا النوع من الشقق السكنية تعد ضعيفة مقارنة مع السكن المتوسط والسكن الراقى، في حين حصلت جميع هذه الأنواع على نفس التقييم بالنسبة إلى الأمن وضمانات التامين. وحسب ذات الدراسة، فإن الأحياء الشعبية والمهمشة تعرف صعوبة كبيرة في ولوج ساكنتها لتجهيزات ومرافق القرب أساسية، علاوة على غياب المناطق الخضراء، داخل مجموعة سكنية تعرف إكتظاظا وكثافة سكانية كبيرة.

وعن غياب المنطق الجمالي، قال رئيس الحكومة عبد الإله بنكيران: «أن الأوان لتجاوز هذا المنطق، لأن سياسة تهيئة المدن من أولويات البرنامج الحكومي لجعلها في إطار عيش مناسب وجذاب تتوفر فيه المرافق الصحية والاجتماعية والترفيهية وفرص العمل مع الحفاظ على الجمالية والتناسق العمراني».

وعلى النقيض من ذلك، تتميز الأحياء الراقية والمتوسطة بتوفر (إلى حد ما)، أغلب المرافق الحياتية الضرورية، من مصحات طبية ومؤسسات تعليمية وترفيهية، ومناطق خضراء، كما أن الولوج إلى هذه الأحياء يتم بسهولة وانسيابية أكبر مما عليه الحال داخل الأحياء المهمشة، التي يصعب حتى على رجال الأمن والإسعاف دخولها.

وعلى نفس المنوال سار المختبر العمومي للتجارب والدراسات، العامل في مجال البناء والأشغال العمومية والصناعات التابعة لها، بقوله إن هناك انعداما للجودة والسلامة في إنجاز الأشغال التي يراقبها، خاصة فيما يتعلق بالسلامة، حيث يعاني قطاع البناء والأشغال العمومية، من مجموعة من المشاكل المرتبطة بمجال الوقاية والسلامة.

وقال عبد الكريم جاكاني، المدير العام للمختبر العمومي للتجارب والدراسات، في تصريحات صحفية سابقة إن «دور المختبر العمومي للتجارب والدراسات لا ينحصر في المراقبة والتحليل، بل يضطلع بدور التحسيس بالدرجة الأولى، وهو ما يساعد بشكل كبير على استيعاب أهمية السلامة والأضطلاع بالتالي بالمسؤولية في هذا المجال»، مضافا أن المختبر يهدف إلى تحسيس الفاعلين في القطاع والشركاء العموم في معركة الجودة والسلامة سواء في مكان العمل أو المسكن، مطالبا بإنشاء نظام لإدارة الجودة والسلامة في وسط العمل، ومؤكدا على ضرورة أن يتم التعااطي مع مسألة السلامة والجودة بجدية أكبر.

خطر المنازل الآيلة للسقوط وتكلفة الاصطاح

أكد تقرير المفتشية الجهوية لوزارة الإسكان والتعمير وسياسة المدينة في الدار البيضاء،

توضيح بخصوص الملف السابق

سنة 1969، مع إغفال أن للصندوق الحق في المطالبة بأدائها.

كما أن 7.44 مليار درهم من المبلغ، تم حسبها دون الاعتماد على دراسة تقنية ذات مصداقية، دائما حسب الرسالة، وإنما ارتكزت على معطيات «وهمية»، لمدة 25 سنة، كما أن مبلغ 7.01 مليار درهم كان موجها إلى مصاريف الاستثمار وتسيير للمصحات، التي أصبحت مكسبا حقيقيا للصندوق، ولو من الناحية العقارية، إذ لا يمكن إعتبار هذا الاستثمار خسارة، وأن مبلغ 1.36 مليار درهم، وهي قيمة تجاوز في المصاريف الإدارية للصندوق بين سنتي 1981 و2001، وأن ما تبقى من المبلغ الذي حددته اللجنة البرلمانية كـ«خسارة مباشرة»، كان يهم التعويضات العائلية التي لم يتم إرجاعها من طرف المشغلين وحساب العلاجات بفرنسا وقروض للموظفين وحساب القابضة والأبنك والخزينة، ومصاريف أخرى بقيمة تقارب 69 مليون درهم بدون سند قانوني.

توصلت «الأسبوع» بتوضيح حول عمل اللجنة البرلمانية لتقصي الحقائق في قضية الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وحسب التوضيح الذي أرسله بعض أطر الصندوق فإن عمل اللجنة شابته خلط في المفاهيم دون الاستناد إلى نصوص قانونية ووقائع مضبوطة وواضحة، كما أنها اكتفت بالاستماع إلى بعض الموظفين السابقين ذوي الحسابات الخاصة والدعاوي القضائية مع إدارة الصندوق.

وتحدث التوضيح عن غياب نية حقيقة للجنة البرلمانية بكشف الحقيقة، حيث لم تستقبل المسيرين المباشرين للصندوق إلا مرة واحدة، ولم تمنح لهم الفرصة للإجابة عن الاتهامات الموجهة لهم، كما أن التقرير كان قد خلص إلى أن سوء التدبير في الصندوق، بين 1972 و2002، قد أدى به إلى «خسارة مباشرة» بقيمة 47.74 مليار درهم، وأن 18.82 مليار درهم من هذا المبلغ، كانت عبارة عن اشتراكات غير مسددة منذ



اتصلنا مرارا، يوم الجمعة الماضي، بوزارة السكنى والتعمير وسياسة المدينة من أجل إجراء حوار مع أحد المطلعين على ملف السكن لتقديم وجهة نظر الوزارة، واحترمتنا جميع الإجراءات المتبعة للحصول على رأي الوزارة، قبل أن نخبرنا إحدى الموظفات بأن مدير ديوان الوزير في اجتماع، كررنا المحاولة مرات عديدة لكننا كنا نلتقي دائما نفس الجواب، «وعدتنا» من كانت على خط الهاتف بأنها ستعيد الاتصال بنا مباشرة بعد انتهاء اجتماع مدير الديوان.. لكن يبدو أن مدير الاجتماع لا زال في اجتماعه.. من جهة أخرى اعتذر توفيق حجيبة، وزير الإسكان والتعمير السابق، عن إعطائنا حوار بهذا الخصوص، رغم إطلاعه الواسع على تفاصيل ملف الإسكان في المغرب.

فضيلة المرأة

انتخاب أول امرأة علمه رأس «الأنتربول»

وقد علمت «ميراي» منذ سنة 1975 عميدة في الشرطة الفرنسية، وأصبحت منذ سنة 2010 ثاني شخصية بوليسية في الشرطة القضائية الفرنسية بعد أن اشتغلت على رأس مصالح مكافحة الشبكات الإجرامية الاقتصادية.



أصبحت الفرنسية «ميراي باليسترازي» أول امرأة تشغل منصب رئيسة «البوليس الدولية» (الأنتربول) بعدما انتخبها ممثلو حوالي 190 دولة، من بينها المغرب، في اجتماع عام انعقد بروما يوم الخميس الماضي.

الصحفية المغربية سعاد الطيب علمه رأس إذاعة مونتي كارلو



تم تعيين الصحفية المغربية سعاد الطيب على رأس إدارة إذاعة مونتي كارلو الدولية، التابعة للحكومة الفرنسية، لتكون سعاد أول صحفية من شمال إفريقيا يتم تسليمها إدارة الإذاعة المذكورة. وقد سبق لسعاد أن تعاونت مع إذاعة «صوت أمريكا» ما بين 1994 و1998، ومع راديو «سوا» من 1998 إلى 2007.

منذ دخولها إلى البيت الأبيض، اختارت السيدة الأولى الأمريكية، ميشال أوباما، أن ترتدي ملابس لمصممين آخرين غير الذين اعتادت سيدات البيت الأبيض التعامل معهم، وذلك ما أزعج المصمم الأمريكي «أوسكار ديلا رنتا» الذي اشتهر في عالم الأزياء بأنه مصمم لباس السيدات الأولات الأمريكيات، من جاكلين كينيدي إلى لورا بوش، وهيلاري كلنتون التي بقيت وقية لأزيائه حتى بعد مغادرتها للبيت الأبيض، حيث ليست فستاناً من تصميمه في حفل زفاف ابنتها تشيلسي. وهكذا أصبح المصمم الأمريكي «أوسكار» لا يترك فرصة تمر دون أن ينتقد ملابس زوجة الرئيس أوباما، وفي أحيان كثيرة كان يسخر من ارتدائها سترة خفيفة أثناء استقبالها لبعض الشخصيات، أو من تصميمات لباسها عند حضورها اللقاءات الرسمية. إلا أن صمت السيدة الأمريكية الأولى، ميشال أوباما، تجاه انتقاداته، دفع المصمم الأمريكي بأن يعتذر لها مؤخراً عبر برنامج «ذي فيو».. ربما أملا في الرجوع إلى البيت الأبيض.



مصمم أزياء هيلاري
كلنتون يسخر من
ملابس ميشال أوباما

وفاة الفنانة عفيفة إسكندر التي كان الملك فيصل من المعجبين بها عشقها صناع القرار ولكنها أحبت رجلا واحدا

بقلم: رمزي صوفي

وقد كانت عفيفة إسكندر فنانة عراقية المخضمة عفيفة إسكندر إلى جوار ربها بعد حياة حافلة بالجد والنجاح. وقد ولدت عفيفة إسكندر في سوريا من أب عراقي وأم يونانية. وفي سن الخامسة بدأت تطلق العنان لصوتها الشجي، فكانت والدتها هي أول من ساعدها واقتنع بمواهبها وبجمال صوتها، وذلك لأن والدتها كانت فنانة وكانت تعمل في ملهى ليلى كان يسمى آنذاك «ملهى ماجستيك».

وقد اكتسبت عفيفة لقب إسكندر من زواج مبكر في حياتها حيث ارتبطت وهي في الثاني عشرة من عمرها برجل كان يكبرها بأربعين عاما وكان يدعى «إسكندر اصطفيان».

وقد ظهرت عفيفة لأول مرة على المسرح في ملهى صغير بمدينة أربيل في أواسط الثلاثينيات وكانوا يسمونها (جابرلي) أي «المسدس سريع الطلقات». وأتت هذه التسمية من صفة الغناء الذي أدته حيث كان غناء سريعا نتيجة لصغر سنها وعدم نضوج صوتها آنذاك.. وكانت أول أغنية غنتها في أربيل كانت بعنوان (نوبة) وهي طفلة لا يتجاوز عمرها 8 سنوات.

وبدأت مشوارها الفني في عام 1935 بالغناء في ملاهي ونوادي بغداد وبعد ذلك غنت عفيفة إسكندر في أرقى ملاهي بغداد حينها مثل ملهى (الجواهري) و(الهلال) و(كباريه عبد الله) و(براديز). والجدير بالذكر أن تلك الملاهي لم تكن عبارة عن حانات بل كانت بمثابة نوادي فنية كان يؤمها جمهور كبير من الأدباء والمثقفين. وبسرعة فائقة تحولت عفيفة إلى نجمة من نجوم الفن، وكانت تتميز بجمال شكلها مع ذكاء متقد جعلها تعرف كيف تستغل كافة الفرص التي انفتحت في وجهها. ولم تكن لطموحات عفيفة إسكندر حدود بل كانت تعرف أن كل خطوة توصلها نحو الجمهور يجب أن تتبعها خطوات وخطوات، فتعلمت الغناء بعدة لغات حتى تظل مترتبة على قلوب كل الأذواق والتوجهات، وهكذا كانت تتفنن في أداء المونولوجات باللغة التركية والفرنسية والألمانية والإنكليزية.

وفي سنة 1938، سافرت إلى القاهرة. وهناك التحقت بفرقة بديعة مصابني، وظلت من أبرز أعضائها لمدة طويلة. كما عملت مع فرقة تحية كاريوكا. وكانت أبرز مشاركتها العربية هي دورها المتميز في فيلم (يوم سعيد) مع الفنان الراحل الكبير محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة والذي غنت فيه لكن لسوء الحظ لم تظهر الأغنية عند عرض الفيلم بسبب المخرج الذي حذفها لطول مدة العرض التي تجاوزت الساعتين، كما مثلت في أفلام أخرى في لبنان وسوريا. وبالموازاة مع كونها مطربة وممثلة، فقد عشقت عفيفة إسكندر الأدب من خلال الأديب المازني والشاعر إبراهيم ناجي الذي جعلها تعشق الشعر.

وكانت لها تقاليد خاصة في الفن والحياة، حيث كانت تملك صالونا في منزلها الواقع في منطقة المسيح في الكرادة أنيقا وفاخرا، وكان مجلسها يضم أبرز شخصيات السياسة والأدب والفن والثقافة في البلاد، ومنهم نوري سعيد رئيس الوزراء العراقي السابق وفاق السامرائي عضو حزب الاستقلال وعضو مجلس الأمة، والنائب حطاب الخضيري، وأكرم أحمد وحسين مردان وجعفر الخليلي وإبراهيم علي والمحامي عباس البغدادي والعلامة الدكتور مصطفى جواد الذي كان مولعا بفنّها وجمالها ومستشارها اللغوي والذي كانت تقرأ له الشعر قبل أن تغنيه. فضلا عن الفنانين حقي الشلبي وعبد الله العزاوي ومحمود شوكت وصديق الأزدى والمصور أمري سليم والمصور الراحل حازم باك.. وأسما كثيرة أخرى..

وقد كانت عفيفة إسكندر تعتبر المغنية الأولى بالعصر الملكي العراقي الزاهر، حيث كان الملك فيصل الثاني بنفسه من المعجبين بصوتها وفنّها الراقي وعدم استعمالها لأنوثتها وجمالها لجلب المعجبين.. وكان للفنان في العهد الملكي بالعراق مكانة خاصة

وفي سنة 1938، سافرت إلى القاهرة. وهناك التحقت بفرقة بديعة مصابني، وظلت من أبرز أعضائها لمدة طويلة. كما عملت مع فرقة تحية كاريوكا. وكانت أبرز مشاركتها العربية هي دورها المتميز في فيلم (يوم سعيد) مع الفنان الراحل الكبير محمد عبد الوهاب وفاتن حمامة والذي غنت فيه لكن لسوء الحظ لم تظهر الأغنية عند عرض الفيلم بسبب المخرج الذي حذفها لطول مدة العرض التي تجاوزت الساعتين، كما مثلت في أفلام أخرى في لبنان وسوريا. وبالموازاة مع كونها مطربة وممثلة، فقد عشقت عفيفة إسكندر الأدب من خلال الأديب المازني والشاعر إبراهيم ناجي الذي جعلها تعشق الشعر.

وكانت لها تقاليد خاصة في الفن والحياة، حيث كانت تملك صالونا في منزلها الواقع في منطقة المسيح في الكرادة أنيقا وفاخرا، وكان مجلسها يضم أبرز شخصيات السياسة والأدب والفن والثقافة في البلاد، ومنهم نوري سعيد رئيس الوزراء العراقي السابق وفاق السامرائي عضو حزب الاستقلال وعضو مجلس الأمة، والنائب حطاب الخضيري، وأكرم أحمد وحسين مردان وجعفر الخليلي وإبراهيم علي والمحامي عباس البغدادي والعلامة الدكتور مصطفى جواد الذي كان مولعا بفنّها وجمالها ومستشارها اللغوي والذي كانت تقرأ له الشعر قبل أن تغنيه. فضلا عن الفنانين حقي الشلبي وعبد الله العزاوي ومحمود شوكت وصديق الأزدى والمصور أمري سليم والمصور الراحل حازم باك.. وأسما كثيرة أخرى..



عضيفة إسكندر بعدما اعتزلت الغناء.. وفي الاطار عضيفة في شبابه

وقد كانت عفيفة إسكندر فنانة عراقية المخضمة عفيفة إسكندر إلى جوار ربها بعد حياة حافلة بالجد والنجاح. وقد ولدت عفيفة إسكندر في سوريا من أب عراقي وأم يونانية. وفي سن الخامسة بدأت تطلق العنان لصوتها الشجي، فكانت والدتها هي أول من ساعدها واقتنع بمواهبها وبجمال صوتها، وذلك لأن والدتها كانت فنانة وكانت تعمل في ملهى ليلى كان يسمى آنذاك «ملهى ماجستيك».



ولا أقل.



كيف استطاع أربعة إخوة مغاربة تكوين مقاولة عملاقة يخفون فيها شبكة اجرام مخيفة لترويج أموال المخدرات و المتهربين من الضرائب؟ يومية Le Parisien الفرنسية أعادت نسج خيوط القضية، من أولها إلى آخرها مروراً بأهم المراحل في مسيرة الإخوة المالح في عالم المخدرات وتهريب الأموال وجني الملايين.

قصة الإخوة المالح من الدار البيضاء إلى سجن باريس

اللدان أصبحا شخصين نافذين في بنك HSBC Private Bank، زيادة على أن بعض الموظفين في Crédit suisse و UBS شاركوا في العمليات، هذه الوضعية جعلت جميع أفراد عائلة المالح «يلعبون» بالملايين.

شركتان تقومان بتبييض الأموال

الأموال الممنوحة على شكل «قروض» من طرف مهربي المخدرات إلى «نظرائهم» الفرنسيين المتهربين من الضرائب، كان «من الضرورة» أن تعود إلى جيوب مانحيها، فبعد التوقف في سويسرا، كانت العاصمة البريطانية لندن وجهة المبييضين للإبقاء على العمل، ولهذا الغرض أنشأ الإخوة المالح شركتي Yewdale Ltd و Globalised Ltd، التي وبفضلهما قام الإخوة المالح خلال ثلاث سنوات، حسب المحققين، بنقل ما قيمته 90 مليون أورو (أكثر من 90 مليار سنتيم)، إلى المغرب وإسبانيا وبنما، ومجموعة من «الجنات الضريبية» المنتشرة في العالم.

«انتهت العملية... بهذه العبارة لخص المحققون مسيرة إخوة رؤوا النور في المغرب قبل أن «يكنسوا» أوروبا والعالم بأموال ملطخة بالمخدرات والتهرب الضريبي، في عملية كانت تهدف لخدمة سيمون بيريز وماير المالح، حيث استفاد كل من يدور في فلكهما، أو وجد نفسه وسط العاصفة، من عائدات عمليات أجبرت الشرطتين الفرنسية والسويسرية على إخراج كل ما في جعبتهما من خبرات وتقنيات من أجل تفكيك الشبكة المتراصة الخطوط.

قصص مشابهة

شكلت عملية تفكيك خلية الإخوة المالح ثالث عملية من نوعها تهم شبكات تجارة المخدرات بين المغرب وأوروبا في أقل من شهر، إذ سبق للسلطات البلجيكية أن اعتقلت في 25 شتنبر الماضي 12 متهما بعد ضبطها لأطنان كبيرة من مادة الحشيش، كانت إحدى العائلات القاطنة بالريف تقوم بنقلها إلى بلجيكا وهولندا، كما قامت أسبوعا بعد ذلك، باعتقال مغربي يدعى كمال الوريثاني وحكم عليه بعشرة سنوات سجنا نافذا على خلفية ترأسه لإحدى شبكات المتاجرة الدولية في المخدرات، وقالت السلطات الفرنسية أن هذه الشبكة قد قامت خلال مدة لا تتجاوز 3 سنوات، بنقل أكثر من 5 أطنان من القنب الهندي و300 كيلوغراما من الكوكايين من المغرب باتجاه أوروبا.

عن «لوباريسيان» بتصرف

فلورنس لامبلين. سهر مردوشي بمعية أخته على ملء خزنة في أحد أبنك باريس بمئات الآلاف من الأوروهات وعدة كيلوغرامات من الذهب، وهي الحصة التي جنتها العائلة من عملياتها المتكررة، هذا التصرف لم يرق كثيرا لأخيهما ماير الذي قرر «إفراغ» الخزنة بعد «إمتلائها».

سويسرا: ماير يبييض الأموال رفقة نسيم

استقر شق من الإخوة المالح القادمين من المغرب في سويسرا، البلد الذي شكل محور عمليات تببيض الأموال

من السنة الجارية، نقل حوالي 4 ملايين أورو (أكثر من 4 ملايين سنتيم) في أكياس بلاستيكية بتنسيق مع الإخوة المالح من أجل تسليمها للمهربين، وفي ظرف ستة أشهر، قدر المحققون قيمة الأموال المهربة بحوالي 13 مليون أورو (13 مليار سنتيم).

أما المواعيد فكانت تقرر عبر رسائل نصية قصيرة، و تتم الصفقات في بعض المقاهي ومطاعم ماك دونالدز أو في الساحات الكبرى للعاصمة الفرنسية باريس.

في باريس أيضا كان مردوشي المالح هو المكلف بجمع الأرباح،

بعد ستة أشهر من التحقيقات تحت اسم «عملية فيروس» والتي أدت الشهر الماضي إلى مجموعة من الاستنطاقات في كل من فرنسا وسويسرا، كشفت شرطة المكتب الوطني لمكافحة الفساد المالي الفرنسية عن شبكة عالمية تداولت في بضع سنوات ما يناهز 100 مليون أورو (أكثر من 100 مليار سنتيم) من الأموال السرية.

المغرب.. وطن الأشقاء

ماير، مردوشي ونسيم المالح ولدوا كباقي أخوانهم وأخواتهم في مدينة الدار البيضاء في سنوات الستينيات والسبعينيات من عائلة متواضعة يعولها الأب الذي كان يعمل في معمل لصنع الحقائق والأكياس. بعد الرحيل إلى فرنسا، ظل الإخوة على اتصال مع أحد أصدقاء الطفولة في المغرب ويدعى سيمون بيريز، البالغ من العمر 47 سنة، وهو مطلوب للعدالة حاليا، والذي يعتبره المحققون الفرنسيون بمثابة «المنسق المغربي للشبكة»، كما يشكل أيضا همزة الوصل بين مهربي المخدرات وبين مبيضي الأموال، حيث تقول الشرطة الفرنسية في هذا الصدد: «يبدو أنه كان على اتصال مع مصدري المواد المخدرة والممنوعة».

تشابك الخيوط لم يقف عند هذا الحد، فهناك متورطين آخرين في هذه الشبكة المعقدة وشديدة التنظيم، ومنهم المغربي XH186، وهو اسم أطلقته عليه الشرطة لأنها لم تستطع تحديد هويته وقد استطاع خلال بضعة أشهر تهريب الأطنان من المخدرات في اتجاه الضواحي الباريسية، هذا الشخص الغامض القاطن بالمغرب استطاع الاستفادة من خبرة صديق الإخوة المالح، سيمون بيريز.

فرنسا: مردوشي يجمع الملايين «الوسخة» من تهريب الحشيش

بعد بيع الحشيش في الضواحي الباريسية، كان يجب تصريف الملايين المحصلة من هذه التجارة المربحة، ولهذا الغرض تمت الاستعانة بسفیان نجام، أحد رؤوس التنظيم في منطقة «يغلين» الباريسية، سفیان سقط بدوره قبل أيام في شباك رجال الأمن، بعد أن فر إلى المغرب. من مخادع هاتفة بأرقام مشفرة يتم تغييرها باستمرار من ثلاث إلى أربع مرات في الشهر، كانت ترتكز عملية تصريف الأموال على التواصل مع عدة أشخاص متعاونين مع الشبكة، قبل أن يتمكن المحققون من تتبع أثر المتورطين والقبض عليهم بفضل عمليات الانصات التي كانوا يقومون بها.

وكمثال على قيمة الأموال المهربة، تم في ظرف لا يتجاوز الشهر، من 28 غشت إلى 24 شتنبر



فلورنس لامبلين سياسية في الحزب الأخضر الفرنسي وأحدى «زبونات» الإخوة المالح

المحصلة من ترويج المخدرات، حيث تزوج ماير المالح بإبنة مؤسس شركة الاستثمار GPF وأصبح مديرا لأعمالها، وسار «يلعب» بالملايين.

وعلى ضفاف حوض «ليمان» بجنيف، كان بإمكان ماير الاعتماد على مساعدة بعض الخبراء الاقتصاديين والمحامين المتخصصين في مثل هذه القضايا، لكنه كان يعتمد على وجه الخصوص على إخوته جودا ونسيم

وعُرف عليه أنه شخص ثرثار في الهاتف بعض الشيء مقارنة مع باقي إخوته، كما كان يستعمل كلمات سرية عندما يتحدث عن المال ويوظف تعابير مثل «قطع غيار الفرامل» و«أسنان مسوسة كبيرة» أو «مقاسات من 50 إلى 100»، وقد كان مكلفا أيضا ببقاء زبائنه و تسليمهم النقود «لتبويضها» ومن بينهم السياسية الفرنسية في الحزب الأخضر والمنتخبة ضمن المقاطعة الثالثة عشر الباريسية

الأوضاع في الرياض

العاصمة يا حسرة

18

لا يقصده أي مواطن لبعده وتواجهه في حي صناعي بطريق الدار البيضاء، فإن ملحقة أكدال لم تعد كافية لتلبية حاجيات السكان الإدارية، ويستوجب الأمر فتح ملحقات جديدة موزعة بين شارع الحسن الثاني وأكدال - العالي، فالذي يترأس هذه المقاطعة هو النائب البرلماني وخليفة العمدة ورئيس لجنة، فهل بهذه الألقاب كلها لم يستطع تقرب مقاطعته من السكان؟

التعريفين يظهر الفرق الشاسع بين مقاطعة صغيرة مع مقاطعة عملاقة مثل أكدال - الرياض التي ظلت منكشمة في ملحقة واحدة في حي أكدال والأخرى في حي الرياض، وتشهدان يوميا ازدحاما لا مثيل له في العاصمة، وتعبيران عن «خدمات البعد» من إدارة بعيدة عن السكان خصوصا منهم سكان حي الليمون، وحي جيسوس وحي المنار وحي الأحباس ديور الجامع فإذا كان مقر المقاطعة

مقاطعة أكدال - الرياض تمتد من شارع الحسن الثاني إلى كيش الأوداية على مساحة 48 كلم مربع وبسكينة تفوق حاليا 100 ألف نسمة، وتوطرها ملحقتان إداريتان فقط تجمعان بين مجلس المقاطعة والقيادتين. ومقاطعة حسان تتربع على مساحة 7 كيلومترات وحوالي 70 ألف نسمة وتسهر على شؤون سكانها 5 قيادات ومقر مقاطعة 6 ملحقات إدارية، وبدون شك من خلال هذين

ضرائب الفقراء تستفيد منها أحياء الأقوياء

سيد محمد بن عبد الله وشارع المسيرة بيقوب المنصور ضريبة النظافة وهم يعيشون في أوسخ شوارع العاصمة، وهم بذلك يؤدون ضرائب ليستفيد منها سكان الأحياء الراقية، فيجب أن ترتبط الضريبة بالعمل على حماية السكان من أزيال الأسواق العشوائية والجواريح والباعة المتجولين، وإلا فلا ضريبة تستوجب على السكان المتضررين. ومن المفارقات الغربية العجيبة أن سكان المدينة القديمة بالملاح المهدد بالانهيار، وحي لوبيرا وحي الدباغ وحي وقاصة المهددون بالسقوط والغارقون في الأزيال والأوساخ يؤدون ضريبة النظافة أكثر بثلاث مرات من حي السويوسي الجميل النظيف بأموال

الكادحين، وتخدمه شاحنات حديدية باليات نظيفة وعمال بلباس أنيق، في حين المدينة القديمة لا تدخلها لا شاحنة ولا «ماكينة» فقط تدخلها إشعارات بآداء ضرائب النظافة. كفي من تعصير الفقراء لخدمة الأغنياء، ومن استغلال الضعفاء لتجميل وتنظيف شوارع الأقوياء وتشجيرها وتزيينها بالورود من أموال ضرائب أحياء بوقرون وسيدي فاتح والسويقة التي تحولت إلى أكبر جوطية في المملكة. على الجماعة أن تنصف الذين يلتزمون بآداء ضريبة النظافة بتوفير شروط النظافة الحقة، فلقد أغرقت البؤساء في الأزيال، وفرضت عليهم الضرائب لتخدم فيلات وحدائق السويوسي وبئر قاسم وحي السفراء.



حي الملاح القديم

أسباب نسيان تسوية العلاقة الضرائبية بين الجماعة والمكركي، وهناك أسباب أخرى منها غياب مخطط عقلائي يربط النظافة والتنظيف بالرسوم المجبأة، فلا يعقل مثلا أن يؤدي سكان شارع إنجلترا وكندا بحي المحيط، وشارع حمان الفطواكي باليوسفية وشارع

النظافة. فمادام المكركي يدفع للمكركي القيمة الكرائية كل شهر وفيها رسم الأزيال، وفي هذه الحالة، المكركي مجرد صندوق بريد ليحول ذلك الرسم إلى صندوق الجماعة، بعدما يستفيد منه سنوات في مضاربات تجارية تعود عليه بأرباح، فهذا سبب من

700 أسرة مهددة بالموت!



بقلم: بوشعيب الإدريسي



في علم الجماعة ومستشاريها - وهم بالمناسبة مستشارون أغلبيهم يستشارون في توزيع الهميزات فيما بينهم - تقرير جد خطير يصنف حوالي 350 عمارة دار وشقة مهددة بالانهيار على رؤوس سكانها البالغ عددهم 700 أسرة تضم حوالي 4000 نسمة، وفي مقاطعة واحدة تبلغ مساحتها 7 كيلومترات مربعة وهي مقاطعة حسان، مقر البرلمان يا حسرة.

مجلس الجماعة «الموقر» الذي «وقر» هذا التقرير ورتبه في الرفوف، وجعله «كاسكروت» للفران في أرشيفاته، لا يعلم بأنه يرتكب بذلك جريمة يعاقب عليها القانون لأنه لم يبادر إلى إسعاف مواطنين في خطر. ففي مجالس العواصم العالمية لا تقتصر على الإسعاف والإنقاذ في مثل هذه الكارثة، بل توأكبها بتأطير بيسيولوجي ونفساني للسكان المتضررين، وتتكفل بهم حتى يخرجوا من هذه الأزمة المؤلمة، أما عندنا في العاصمة فالشقق توزع في مشروع فاديسا ومشروع الإحسان وقريبا في مشروع شالة، على المنتخبين أولا «وشافات» الموظفين الجماعيين ثانيا، والمقربين منهما ثالثا. أما بؤساء الدور المهددة بالسقوط فالحقير تحت تصرفهم وسيارات نقل الأصوات إلى المقابر رهن إشارتهم والأكاف بالمجان تحمل إليهم مع تعازي مجلس متهم بعدم نجدة مواطنين في خطر.

وفي المدينة القديمة وحدها حوالي 400 عائلة تختبئ في ديور على وشك الانهيار، أغلبها في حي الملاح، وحي وقاصة، وديور الدباغ، وحي القناصل وحي لوبيرا، والسوق التحتي وبعض أزقة سيدي فاتح، وأزقة السويقة، وأزقة لكزة، وأزقة بوقرون، وأزقة سوق السباط، وحوالي 300 عائلة أخرى منكوبة موزعة في أغلبيتها على حي قريون، وزنقة العربي حكم، وقصر البحر، والعكاري والقيبات، وسانية غربية، وزنقة طهران بحي المحيط، وشارع عبد المومن وغيره بحي حسان. هؤلاء السكان أمامهم البحر وورائهم القهر، قهر مجلس جماعي منشغل بالأسفار ووزيرة المنح الخيالية، والتبرع في سيارات جابها الله وفي تليفونات تكلف العاصمة سنويا 500 مليون، في الثثرة، وهذا المبلغ مع المنح التي يمنحها المجلس لأعضائه كافية وزيادة لإصلاح وصيانة 350 عمارة ودار وشقة وبالتالي إنقاذ 4000 مواطن من مخالب الموت.

مجلسنا «الموقر» فضل وأعطى الأولوية لأعضائه ووزع عليهم المئات والعشرات من الملايين لكل واحد، ليضمن صمتهم، أما صراخ البتامي والفقراء الذين يسهرون تحت نجوم الليل مبتهلين بأن لا تسقط الأمطار حتى لا تنهار دورهم، فهم في انتظار صدقات وهبات الخارج «لإعادة الاعتبار» لمقرات سكانهم. ومن المؤلم الذي يؤلم هؤلاء هو وجود ممثلين لهم في المقاطعة والجماعة، ممثلان من الوزن الثقيل، والنفوذ الكبير، والكلمة المسموعة، إنهما وزيران في الحكومة، وزير الاقتصاد ووزير التعليم العالي، اللذان لم يحركا حتى شفتيهما لوقف آلة الإعدام على محكومين بالموت وبالتالي هاتفيهما لإنقاذ مواطنين محكورين.

هل يفقد «برقية» مقعده البرلماني؟

برقية ليعن انفصاله عن حزب الاستقلال وهو الحزب الذي همشه ولم يهتم لا بماضيه ولا بحاضره، فيترشح لرئاسة الجهة باسم حزب الحركة الشعبية، ليواجه مرشح حزب الاستقلال. فاز برقية برئاسة الجهة، ولكن هل يذهب منه المقعد البرلماني الذي رشحه له حزب الاستقلال؟ وهو اليوم رئيس جهة باسم الحركة؟ فبناء على مقتضيات الدستور فإن برقية الذي انسحب من حزب الاستقلال عليه تقديم استقالته من المنصب البرلماني الذي فاز به عن طريق حزب الميزان.

بدأ مشواره السياسي بالترشح في دائرة جماعة تواركة، ومنها قفز إلى مجلس المستشارين وأنضم إلى حزب الحركة الوطنية الشعبية ما لبث أن غادرها في اتجاه حزب الاستقلال. فترشح في مقاطعة السويوسي، ومنها اجتاز إلى الغرفة الثانية باسم حزب الاستقلال وفي الانتخابات الأخيرة لرؤساء الجهات أصر على استرجاع مقعد الرئاسة الذي سحبه منه زميله في الحزب بوتغوان، إلا أن حزب الميزان جدد ترشيح الوزير السابق، والرئيس آنذاك لجهة الرباط - سلا - زعير - زمرور ليبقى في منصبه، مما منح فرصة من ذهب للبرلماني

كارثة الشارات الضوئية



كل سنة تخصص الجماعة ميزانية مهمة لصيانة الشارات الضوئية لتنظيم مرور السيارات والحافلات والشاحنات، وكل سنة تراجع إلى حد التقهقر في صيانة تلك الشارات التي لا تستعملها سوى عواصم بلدان الوقواق المتخلفة. شارات ضوئية من نوع رديء وتقنية جد بدائية سواء في شكلها أو حجمها أو لونها أو مكانها، شارات لا تعتبر الراجلين، ولا تساعد في انسياب المرور بقدر ما تعرقله وتؤزمه، ففي الشارع الواحد ما

أن تنطلق سيارة من شارة خضراء حتى توقفها شارة أخرى حمراء. ففي العواصم الأوروبية بدأ الاشتغال بنظام جد متطور لتنظيم المرور بسهولة كبيرة وعبر تقنيات عالية مركزة في مركز خاص يتحكم في كل ما يتعلق بحركات الآليات وعن بعد، حوالي 30 سنة وهذه العواصم تنظم سيرها بتلك الطريقة المتطورة، أما عندنا في العاصمة فهذه

30 سنة والجماعة تصرف كل سنة مائة مليون على الشارات الضوئية «لتنظيم» أو بعبارة اصح: لعرقلة المرور.

«بزولة» الجماعة لإرضاء المنتخبين

المنتخبون في الجماعة الفقيرة، توزعوا على جوانبها للعثور على «بزولة» أو رزاعة يرضعون منها ما يضمن لهم مداخيل مستورة وبعيدة عن العيون وعن الحساد، وهكذا تم العثور على كنز في حي المحيط هو المركب الثقافي، وفي حي التقدم قاعة مغطاة، فعين على رأس كل مؤسسة مديرا من المنتخبين، وتمتيعه بميزانية مستقلة، وسيارة، وهواتف، ومكاتب وموظفين وبعيرة واضحة: «تهلاو فيهم» مقابل دخول سوق راسهم، وبدلا من تحريك الشأن الثقافي والاجتماعي والرياضي بخلق أنشطة تكون الثانويات والإعداديات زادها.. ها هما المسؤولان اللذان يتغيبان عن وظيفتهما الرسمية «بإصقان» في القاعتين مقابل طبعات التعويضات والسيارات والميزانيات ولم يحركا لا نشاط ولا «لملمة» قانين تذهب حوالي مائة مليون كل سنة. فلقد كان عليهم ضمان مداخيل مهمة من تلك القاعات فلو وظفوها في «الأعراس» على الأقل سيوفران موارد للسكان وبما أنهما لم ينحجا في الثقافة والرياضة، فلماذا لا «يقبلوها» قاعات للأعراس.

أسرار العاصمة

ابتداء من السنة المقبلة ستخضع الجزيرة البلدية الكائنة بالعكاري منذ 1920 إلى وزارة الفلاحة بدلا من الجماعة، التي ستضيق منها مداخيل ضريبة الذبح، وتقدر سنويا بـ500 مليون. بعض المستشارين تقدموا للانتخابات ليكون لهم نفوذ في الجزيرة، فماذا سيفعلون؟

العمدة ولعلو سيستمر في مهامه الجماعية ولن يحركه أي طارئ من منصبه حتى يمر المؤتمر العالمي للحكومات المحلية ومدن العالم، المقرر عقده في الرباط خلال فصل الربيع المقبل، وهو مرشح بقوة لرئاسته.

قيصرية قديمة في المدينة القديمة ذاع صيتها في العالم العربي بسبب البضائع النادرة التي تباع فيها تحت الطلب، ومنها مخ الضع الذي يساوي غرام منه قيمة غرام من الذهب.

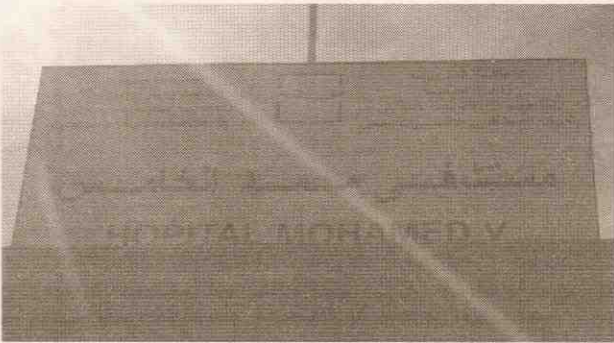
منتخبون كبار، اشتروا مئات الهكتارات من أراضي عكراش، وبنوا بها عمارات لهم وحدائق لغيرهم، مشروعاتهم هذا تم توقيفه، وسيعاد دراسة مستقبل أراضي عكراش من جديد وبموضوعية دون انتقام من أحد.

مستشفى ابن سينا أصبح كالسوق «يعمل» فيه المتسولون، والفقهاء، والشوافات، والمرتشون، والمحتالون، وفيه يا حسرة مجلس إداري من بينهم ممثل مجلس جماعة العاصمة، فيا ليتة يتشجع وي طرح للمناقشة هذا المشكل.

ما يجري ويدور في المدن

طبيب واحد لـ 11800 مواطن في أسفي المطالبة بافتتاح التدبير المالي لمستشفى محمد الخامس

الوطنية للصحة على توفر المستشفى على 56 طبيباً مختصاً فقط، بمعدل طبيب واحد لكل من 11800 نسمة من السكان و 14 طبيباً عاماً بمعدل طبيب لكل من 47214 نسمة من السكان، وتواجد 284 ممرضاً فقط، دعت النقابة الوطنية للصحة، إلى معالجة النقص المسجل داخل المستشفى على صعيد الموارد البشرية، من خلال توظيف الأطباء والممرضين خريجي معاهد تكوين الأطر في الميدان الصحي، واعتبرت الهيئة النقابية أن الحد من التسبب وتحسين أداء الاستشفاء، يبقى مرتبطاً بتحسين أوضاع العمل وتوفير الظروف الملائمة بما فيها الموارد الطبية وشبه الطبية والمعدات اللازمة لكل قسم.



صحي أن يكون للتدبير المالي للمستشفى وجود اختلالات كبرى في هذا الصدد، قد عجل بإعلان المديرين المستقلين عن طلب اعفائهم من مسؤوليتهم. وفي الوقت الذي كشفت فيه النقابة

أربعة أشهر فقط بعد تسلمه المسؤولية بهذا المستشفى الذي سجل رقماً قياسياً في عدد المديرين الذين أشرفوا على تسييره، والذي بلغ عددهم ستة مديريين في ظرف ثلاث سنوات فقط، ورجح مصدر

أسفي. الأسبوع

طالبات النقابة الوطنية للصحة بأسفي، بإيفاد لجنة لافتتاح التدبير المالي لمستشفى محمد الخامس بأسفي، والوقوف عند ما أسمته بـ«سبل من الخروقات التي تطبع التسيير الإداري للمستشفى» والذي يعيش حالياً ظروف «كارثية» في ظل غياب مدير قار للمستشفى، وإعلان عدد من الجراحين عن وقف إجراء العمليات الجراحية بعد تقديم عدد من الممرضين والمرضات لإجازات مرضية، أصبح معها من المستحيل مواصلة برنامج العمليات الجراحية. ودعت الهيئة النقابية إلى الإسراع بتعيين مدير جديد للمستشفى، بعد تقديم المدير السابق استقالته،

استغلال الملك العمومي يؤرق بال ساكنة زاكورة

زاكورة. الأسبوع

تانسيسة انشعاع، حي تانسيسة انشعاع، حي المنصور الذهبي، حي زاوية المجذوب، ودادية التضامن، ودادية النصر والوداديات بصفة عامة، حي أمزو، حي زاوية البركة، حي التمر، حي درعة والمصلى دون معرفة السبب الرئيسي في ذلك، حسب بعض الفعاليات الجموعية بزاكورة.

في حين يتساءل السكان بالمدينة لماذا لم تشمل هذه العملية الفيلات المطلة على شارع محمد الخامس وبعض الأماكن خصوصاً السور الذي يتواجد خلف عمارة ورثة السروزي بحي المسيرة الخضراء ناهيك على مجموعة من الأشخاص قاموا بالتوسع على حساب الملك العمومي، حيث جعلوا منها بناية قائمة والكل يعلم بذلك.

وحفاظاً على جمالية المدينة، تدعو هذه الفعاليات الجموعية السلطات المحلية والأمنية بالمدينة لتطبيق القوانين الجزرية وتشديد العقوبات المفروضة على كل انتهاك وتراخي على الملك العمومي.

يعاني سكان مدينة زاكورة من مشاكل جمة سواء من الناحية الأمنية والاجتماعية وانضافت إليها مؤخراً مشكل استغلال الملك العمومي، ليزيد من معاناة السكان، ما دفع السلطات الإدارية للمدينة لخلق لجنة مختلطة أنيط لها مهمة متابعة محاربة الاحتلال غير القانوني للملك العمومي عن كثر، الشيء الذي ترك ارتباطاً عميقاً لدى البعض، بالمقابل نجد البعض الآخر يلقي اللوم على أعضاء المجلس البلدي الذين لم يحركوا ساكناً إلا قبل الانتخابات الجماعية المقبلة.

الملاحظ أن اللجنة التي أوكلت إليها مهمة تتبع ومحاربة الاحتلال غير القانوني للملك العمومي لا تقوم بالدور المنوط بها تماماً، ففي البداية قامت بدورها بدءاً من الأحياء: تجزئة درعة 1 و 2، لكنها تعثرت بالأحياء التالية: حي مولاي رشيد، حي المسيرة الخضراء، حي أسير، حي

مواطنون يطالبون الوفا بالتدخل العاجل لتعديس أبنائهم



الرسالة التي توصلت «الأسبوع» بنسخة منها، حيث لا زال مصراً على حرمان أبناءه من حقهم في التعديس، رغم توفرهم على كل الشروط القانونية لذلك، دائماً حسب قولهم.

إحدى المدارس الابتدائية بجماعة أولاد نوال بالخنيشات، بإقليم سيدي قاسم، رسالة مفتوحة إلى الوزارة الوصية للمطالبة بتدخل عاجل لتسجيل أبنائهم في تلك المدرسة، وذلك لمواجهة تعنت المدير، حسب

سيدي قاسم. الأسبوع

في الوقت الذي تعمل فيه وزارة التربية الوطنية بكل وسائلها من أجل تشجيع التمدريس ومحاربة الهدر المدرسي، وجه مجموعة من أبناء وأمهات

الأمن يوقف مسيرة احتجاجية باتجاه الحدود مع الجزائر

تلكس

أعرب المكتب الإقليمي للجامعة الوطنية لعمال وموظفي الجماعات المحلية بقلعة السراغنة، عن عزمه على مواصلة خطوته «النضالية وبأشكال تصعيدية دفاعاً عن حقوقه المشروعة»، كما أدان المكتب ما أسماه أساليب الهجوم على الحريات النقابية (حق الإضراب، حق التعبير، حق التظاهر السلمي) التي تشنها عمالة الإقليم ضدهم، حسب البيان الصادر عن المكتب الإقليمي. هذا ودعا المكتب الإقليمي إلى مواصلة الخطوات النضالية بأشكال تصعيدية دفاعاً عن الحقوق والكرامة وصوتا للمكتسبات مطالباً في ذات الوقت بتقديم الدعم والمساندة من كل الفعاليات السياسية والحقوقية والنقابية ومكونات المجتمع المدني إقليمياً ووطنياً، في معركتهم هذه «لا لضرب حق الإضراب» ضد كل أعداء حق الإضراب وحرية الرأي والاختلاف، وذلك وفق ما جاء في البيان.

رصاص لإيقاف مهربي مخدرات في وجدة

وجدة. الأسبوع

السيارتين على كمية كبيرة من المخدرات كانت في طريقها إلى الجزائر بقارب وزنها أربعة كيلوغرامات ونصف من مخدر الشيرا، في حين تمكن أصحاب



للع رصاص القوات المسلحة والقوات المساعدة في ساعات مبكرة من صباح يوم الإثنين 29 أكتوبر الماضي، بمنطقة تدعى أولاد السبع المتواجدة بالقرب من الشريط الحدودي الفاصل بين المغرب والجزائر، وحوالي 15 كيلومتر جنوب وجدة. واضطرت ذات المصالح لإطلاق النار بعدما رفض سائقاً سيارتين الامتثال لأوامرها من أجل التوقف، بعناصر الحدود إلى

السيارتين من الفرار إلى وجهة غير معلومة مستغلين جنح الظلام وكذا المسالك الوعرة التي تتميز بها المنطقة.

ملاحقة ومطاردة السيارتين الهارتين اللتين توقفتا بعد إصابة عجلتهما بطلقات نارية، وبعد تفتيشهما تم العثور بداخل

«تتميشا مركبا وتفتقد إلى قطاعات إنتاجية تمكن من امتصاص البطالة، التي أصبحت آفة تخيف الآباء قبل الأبناء»، وعمدت السلطات إلى استقدام تعزيزات أمنية كبيرة من مدينة الراشيدية، لكن المصادر أوردت بأن الشرطة لم تتدخل ضد المعطلين، كما تحدث معطلو هذه البلدة بأن شباب المنطقة «محرور» منذ مدة من الوظيفة العمومية، ويعجز عدد كبير من المجازين الذين تابعوا دراساتهم الجامعية في الراشيدية ومكناس وفاس عن التنقل إلى الرباط، والمشاركة في لوائح محتجتي تنسيقيات المعطلين، بسبب قلة ذات يد أسرهم، ما يحرمهم من «فرص» توظيف عديدة أطلقتها الحكومات السابقة لامتصاص غضب المعطلين أمام البرلمان.



لـ«الغضب» على الصعيد المحلي، كما عبر المحتجون مسالك وعرة، وغير معبدة، كما وجدت عناصر الشرطة والقوات المساعدة صعوبات في مواكبة احتجاجهم. وأشار تقرير للمعطلين في هذه البلدة إلى أن المدينة تعرف

الآقدام ما يقرب من تسع ساعات، واضطر المعطلون الغاضبون من السلطات الإدارية المحلية إلى حمل المؤونة معهم، من أكل وشراب، وبعض الأدوية، وهم يغادرون بلدتهم في اتجاه هضبة «لحمادة»، والتي أصبحت رمزاً

تدخلت السلطات الإدارية المحلية ببلدة بونذنب، القريبة من مدينة الراشيدية، يوم الخميس 8 نونبر الجاري، لإقناع ما يقرب من 50 معطلا من حاملي شهادات التعليم العالي، بوقف مسيرة كانت ستقودهم إلى هضبة «لحمادة» التي يقتسمها كل من المغرب والجزائر. وقالت المصادر إن المعطلين توجهوا في مسيرتهم مشياً على الأقدام إلى هذه الهضبة، لإثارة انتباه السلطات إلى وضع البطالة الذي يعانونه، بعدما تعبوا من تقديم المراسلات، وتوجيه طلبات التشغيل إلى عدد من المؤسسات المحلية التي لا يعير جل مسؤوليها أي اهتمام للإنصات إلى مشاكل المواطنين في هذه البلدة المحسوبة على ما يعرف بالمغرب العميق». واستغرقت المسيرة مشياً على

لقطات مراكشية

لبعض دروب المدينة تحولت إلى متاحف بطابع تقليدي مراكشي، لكن ما يجب الانتباه إليه هو تلك اللوحات التي تحمل أبيات قرآنية، ويتم عرضها للسياح الأجانب، فما رأي وزارة الأوقاف في هذا الأمر؟

بكل أسف، باتت الزاوية الكتانية بسوق الجلد على وشك الانهيار بين لحظة وأخرى، ولا زالت الجهات الوصية صامتة على ما قد يخلف انهيار هذه الزاوية، لا قدر الله، من خسائر بشرية ومعمارية وتاريخية.

إحدى العرصات المتواجدة بساحة جامع الفنا تجري بين مقاعدها أشياء مشوهة، في ظل غياب مراقبة أمنية



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع الصحفي».

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى تتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

على هامش عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان لهذه الأسباب تم اختيار بوانو رئيسا لفريق «البيجيدي» بمجلس النواب

بقلم: مصطفى الميرني

لعل من يتابع هذه الأيام توالي الهجمات على حزب العدالة والتنمية بمجلس النواب، على خلفية عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان، وخاصة من طرف رؤساء فرق المعارضة، وما تلقاه هذه الهجمات من رد فعل قوي بقيادة رئيس فريق البيجيدي، عبد الله بوانو، يدرك. أخيرا، سبب اختيار قيادة الحزب لهذا (الساموراي) على رأس كتية فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب.

وقد كان لافتا أن يتم هذا الاختيار عشية عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان للمناقشة والتصويت، وما تشكله هذه المناسبة الدستورية من مجال للمواجهة بين فرق الأغلبية والمعارضة، تتحول فيها قبة البرلمان إلى حلبة «للمصارعة»، تكون الغلبة فيها للمصارعين الأشداء صوتا وعضلات!

ولعل هذا ما وعته قيادة العدالة والتنمية، عندما بادرت إلى اختيار عبد الله بوانو، المعروف بشراسته، رئيسا لفريقها بمجلس النواب، وذلك تحسبا لهجمات المناوئين للحزب، وهم أكثر، في مجلس النواب كما في مجلس المستشارين، بينهم رؤساء فرق أشداء، بأصوات منزلة وعضلات قوية، وهي «الخامات» الأولية المطلوبة في رئيس فريق في برلمان كالبرلمان المغربي.

ومن المؤكد أن العماري الذي حل مكانه عبد الله بوانو لا يتمتع بهذه الخامات، بقدر النظر عن تكوينه السياسي والمعرفي؛ إذ كثيرا ما ضاع صوته الأجنس وسط لغز المعارضة التي تتحامل على وزراء الحزب لسبب أو بونه، وخاصة أثناء جلسات الأسئلة الشفوية التي تنقل على الهواء مباشرة، حيث تمنع المعارضة في إبراز مواهبها في الصراخ في وجه الحكومة لإظهارها بمظهر العاجز أمام الرأي العام.

وتشكل مناسبة عرض مشروع قانون المالية على أنظار البرلمان فرصة نادرة أمام المعارضة لترقبها على آخر من جمل «تجديد» أذان الحكومة وأطرافها أمام الرأي العام، ولذلك فهي تتطلب برلمانيين في مستوى الحدث، ليس قياسا إلى مستواهم السياسي والمعرفي فحسب، وإنما أيضا وأساسا، إلى مستوى «خاماتهم» الصوتية والعضلية، لأن هذه المهمة تتطلب رجالا أشداء، وبالتالي، فإن إستقاء العماري على رأس

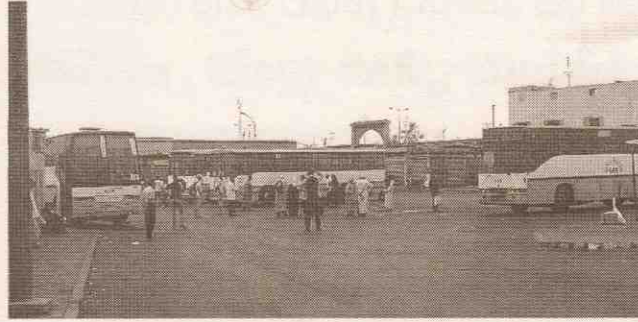
كتية فريق العدالة والتنمية في هذه الظرفية التي تتميز بعرض مشروع قانون المالية على البرلمان يشبه إلى حد بعيد وضع حمل وديع وسط غابة من الذئاب تترصد بالحزب، ومن شأنه أن يعرض حزب البيجيدي لضربات مؤلمة من مصارعين أشداء تدربوا جيدا على أداء هذه المهام وهيئوا لها عدتها وعتاها، فمن يستطيع أن يتصدى مثلا لـ «رشاش» عبد الهادي خيرات، مصارع الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، الذي «يرمي بشر كالقصر»، ويكاد رذاذ لعابه، وهو يصرخ بيل الوجوه، حتى أنه يبدو وهو في حماة «حذبتة» أشبه بمصارع هندي قديم يرقص من حول النار ويوشك أن يفتك

بخصومه، ثم من يقدر أن يقف في وجه مصارع «النام» عبد اللطيف وهي، الذي جاء خصيصا إلى البرلمان لكي «يخلي دار بوه من يقف في طريقه»، لذلك يبدو عندما يصرخ كلاكهم متوقفا كأنه في حلبة، ودك من الأحرار الذي يرأس فريقه رجل مقترس على فنون «المواجهة البرلمانية»، وتوجد بينه وبين حزب العدالة والتنمية حسابات سياسية سيهتبل هذه السانحة الدستورية لكي يصفقها بطريقة الخاصة، هذا بالإضافة إلى مثيرين آخرين من أطباء والوان سياسية مختلفة، لكن هذه المرة سيجمعون على قلب رجل واحد في مواجهة حزب العدالة والتنمية، الذي يدرك أهمية هذا النزال، لذلك أعاد النظر في رئاسة فريقه البرلماني ووزع الأدوار بين نوابه تحسبا للمواجهة المقبلة التي من المتوقع أن تكون ساخنة.

ولم يكن ثمة غير عبد الله بوانو ليقود عملية النزال هاته في مجلس النواب في مواجهة خصوم شرسين، بدليل أن عبد الإله بنكيران، رئيس الحكومة، والأمين العام للبيجيدي قبل به على مضض، رغم عدم استساغته لكثير من خرجاته، لأنه لم يجد له بديلا بين صفوف نواب العدالة والتنمية؛ فالرجل يحوز صفات ومواصفات لا تجتمع عند كثيرين، فبالإضافة إلى إلمامه بحجتيات المشهد السياسي، يتوفر على قدرة هائلة على فرض احترامه بكل الوسائل، بما فيها بأسه وقوة شكيمته، لكن أسوأ ما يمكن أن يصدر عنه، وهو أن يقلب ضد الحكومة ومن ثم ضد حزبه، فيبدو كمن يوجه طحينه إلى رعي المعارضة، وهذه نقطة ضعفه الوحيدة التي تتخوف منها قيادة حزبه. فرجة ممتعة!

إنزكان تعطي الانطلاقة لإضراب وطني جديد في قطاع النقل

إنزكان، الأسبوع



قرر مهنيو قطاع النقل، المجتمعون في إنزكان خوض إضراب وطني لقطاع النقل ابتداء من يوم الاثنين 26 نونبر الجاري، لمدة 48 ساعة قابلة للتمديد، تنديدا بما أسموه بـ «أسلوب اللامبالاة المعتمد من طرف الحكومة والوزارة الوصية»، كما وجهوا الدعوة إلى كافة الهيئات النقابية والجمعية لقطاع النقل للغيورة إلى الانخراط في المحطة التضاللية المقبلة، داعين كافة المناضلين إلى التعبئة الشاملة من أجل انجاح الإضراب الوطني.

هذا توافق على إحدى المقررات النقابية لمهني قطاع النقل بإنزكان بالمحطة الطرفية بالمدينة العديد من مهنيي القطاع، وذلك يوم الأحد 11 نونبر الماضي، لأجل عقد تجمع تعبوي استعدادا لتنفيذ محطة تضاللية، وهو اجتماع تدارسوا من خلاله أوضاعهم الحالية، ووقفوا على ما وصفوه بـ «معاناة التشريد التي تلاحق مهني سيارات الإجرة جراء الأحكام الصادرة في حقهم بإرجاع الرخص لمالكها»، مطالبين بمحاربة اقتصاد الربع في شق رخص الامتياز سيارات الإجرة والحافلات، وكذا تفعيل البطاقة

السلطانيون ينتظرون الشرطة الإدارية

سطات، نور الدين هراوي

«ينتفضون» بعد انتهاء عيد الأضحى مباشرة ويشنون حملة تطهير واسعة وتقنية الملك العام المتسمة بالعشوائية و«طغيان» لوبيات السببية والفوضى، وهي خطوة استحسنتها ساكنة المدينة مطالبة العمالة بتسريع إحداث هذا الجهاز الإداري المساعد حتى لا تبقى هذه الحملات موسمية ومحدودة في الزمان والمكان.

وكثيرا ما يشتكى أصحاب المحلات والتجار وعموم المواطنين من حالة الفوضى التي تطبع أغلب الأنشطة التجارية في المدينة، ناهيك عن امتناع بعض تجار القيساريات عن أداء مستحقاتهم الضريبية للسببية المدينة واحتجاجاتهم المتكررة من أجل الحد من هذا الكابوس المقلق.

بإدارة طيبة أقدمت عليها بعض الجماعات المحلية بإحداث شرطة إدارية للسهر على تنظيم المرور في الشوارع الرئيسية للمدن من خلال إخلاء الأرصفة الخاصة بالأجاليين ومنع وقوف السيارات في أماكن المنع.

الشارع السلطاني ينتظر بشغف كبير إحداث مثل هذه الشرطة بسبب «قانون الفوضى» المطبق من الفراسة في أوضاع النهار من خلال احتلاله الفضائات العمومية واستباحته، للملك العام، الشيء الذي جعل عمالة سطات والإدارة الترابية الجديدة المعنية في إطار الحركة الانتقالية الجزئية التي شهدتها المغرب مؤخرًا، وجهاز الأمن العمومي والمختجون بسطات

آلاف الصوريين تحت الحصار



الصورة، الأسبوع

يبدو أن سكان جماعة إيمي نثلتي بإقليم الصويرة قد قدرت عليهم المعاناة الأتلية، فبعد شهور من الحرارة المفرطة مع ما تعنيه بمنطقة حاحا من غياب تام للماء الشروب ومحاربة للحشرات السامة، عزلت أمطار الخير الأخيرة أزيد من ثلث مساحتها عن العالم الخارجي، طيلة أيام عيد الأضحى الماضي، فقد حوصر آلاف السكان الموجودين على طول طريق زاوية سيدي محند أوسليمان الجزولي أي سكان دواوير أكرام، إديكوران، تاوريرت، إيمزيل، أيت واسيف، بوتكيشا، بوزرو، إجماد، إدوسليمان، إدعثمان، تيمسورين، وعددا من الدواوير التابعة لجماعة سيدي الجزولي المجاورة، حوصروا طيلة أيام العيد بالأوجال في دواويرهم، وعجز ذووهم وأبنائهم القادمون من المدن التي يشتغلون فيها عن الوصول إليهم، وبعد قرابة أسبوع من المعاناة مع العزلة وصعوبة التنقل والأوجال، احتشد المئات من سكان جماعة إيمي نثلتي والجماعات المجاورة نهاية الشهر الماضي بالمنطقة أمام مقر جماعة إيمي نثلتي، ورفقوا لافتات ورددوا شعارات ندوا من خلالها بما يجري بجماعتهم من تمييز لمال عام لا يعود بأي نفع عليهم، حسب قولهم.

وتعاني الساكنة من غياب تام لخدمات صحية في المستوى، حيث يستفيد سكان الجماعة وجماعتي تاكوشيت وإمكراد من خدمات ممرض وحيد بالمركز وقاعة علاج «بغيسة».

تأجيل البث في قضية محتجزي أعضاء المجلس البلدي بالحسيمة

الحسيمة، الأسبوع

الحليم النقال و مصطفى بوهني معتقلي أحداث 08 مارس المحكوم عليهم والمتواجدين بالسجن المحلي بالحسيمة وكذا مصطفى التجريبي ومحمد الفقيه المتابعين في حالة سراح.

ووجهت نفس المحكمة نهم تتعلق بالأساس تخريب أشياء مخصصة للمنفعة العامة وقطع الطريق، السب، الشتم وإهانة موظفين أثناء القيام بمهامهم، في وقت، أدان أصدقاء النشطاء الموجهة إلى هؤلاء المعتقلين، ومحاكماتهم التي وصفوها «بالصورية».



أجلت المحكمة الابتدائية بمدينة الحسيمة يوم الخميس 8 نونبر الجاري، النطق بالحكم في الملف المتعلق بتنظيم ساكنة بني بوعياش مظاهرة قام خلالها بعض المتظاهرين، حسب الاتهامات الموجهة إليهم، باحتجاز أعضاء المجلس البلدي في إحدى دوراته عندما كان يتردد تفوييت السائقين اليومي والأسبوعي لشركة عقارية. ويتابع في الملف الذي سيؤجل البث فيه إلى يوم 13 دجنبر المقبل، كل من الناشط عبد

السيدا والتهاب الكبد يهددان حياة مدمني الكوكايين والهيرويين في الناظور

الناظور، الأسبوع



استعمالها المتكرر الذي يسبب غالبا انتقال مثل هذه الأمراض الخطيرة. والغريب في الأمر، أنه بالرغم من الوضعية المزرية للمدمنين على المخدرات القوية والتي أفتتتها هذه الدراسة، فإن مركز معالجة الإدمان على المخدرات الذي أعطى إنطلاقة أشغاله الملك محمد السادس أثناء زيارته للناظور سنة 2011 ما زال مغلقا رغم انتهاء الأشغال به منذ مدة، ما جعل عدة جهات تتدخل لطلب فتح هذا المركز الوحيد بالجهة الشرقية أبوابه لاستقبال ومعالجة هذه الفئة من المرضى التي تموت في صمت.

لنفس الجمعية كانت نسبة الإصابة بمرض السيدا وسط المدمنين بالناظور قد بلغت 37 في المائة. ويفسر مسؤولو ذات الجمعية هذا التراجع إلى العمل الميداني الدؤوب الذي تقوم به وسط فئات المدمنين والذي يبدو أنه بدأ يعطي نتائج إيجابية، خاصة ما يتعلق بعمليات التوزيع المجاني للحقن المعقمة لتفادي

المناعة المكتسبة السيدا و70 في المائة منهم مصابون بمرض التهاب الكبد، علما أنه خلال دراسة سابقة

أفادت دراسة أشرف على إعدادها فرع الناظور للجمعية الوطنية للوقاية من أضرار المخدرات عن نتائج خطيرة حول الحالة الصحية للمدمنين على جميع أنواع المخدرات خاصة الصلبة منها كالكوكايين والهيرويين بالناظور.

وقد شملت هذه الدراسة عينة من المدمنين بلغت 250 مدمنا من جميع الأعمار، أجريت لهم تحاليل طبية على عينات من دمهم، أثبتت أن 23 في المائة منهم مصابون بمرض فقدان

كواليس جهوية

21

شرطة المداومة بإنزكان في خبر كان

عن إنزكان الأسبوع

إعتاد معايرة الخمر ليلا بجوار الحارس الليلي، الذي لا حول له ولا قوة في ردع المخمور الذي يطلق العنان بشتيم السياسة والسياسيين والناس أجمعين كما سلب السكان حقهم في النوم والراحة. ورغم ربط أحد المتضررين الإتصال بمصلحة المداومة بأمن إنزكان في حوالي الساعة الرابعة صباحا وحتى حدود الساعة الخامسة صباحا، إلا أن الهاتف ظل يرن دون جواب، حسب قوله، ما يطرح أكثر من علامة إستفهام عن دور العناصر المكلفة بالمداومة. هذا وتعتزم الساكنة مستقبلا، القيام بمراسلة الجهات المعنية والقيام بوقفات احتجاجية للتعبير عن إستنكارهم للغياب المطلق للأمن بالمدينة.

يتساعل العديد من ساكنة زنقة المدارس بإنزكان عما إذا كان للأمن وجود بالمدينة أم لا، وعن دوره في استتباب الأمن والأمان والسهر على راحة الساكنة بفعل صيحات وكلام نابي يرفع الأطفال ويقض مضجع السكان ونزلاء فندق الشعب بالخصوص، مصدرها مخمور

ميزانية قطاع النظافة «تنسف» المجلس البلدي للحسيمة

عن أمزورن. نور الدين حمدون

يعيش المجلس البلدي لمدينة الحسيمة منذ مدة ليست بالقليلة على إيقاع شلل شبه تام ناتج عن خلافات بين أغلب أعضائه المنتمين للأغلبية وللمعارضة، الشيء الذي انعكس على عمل المجلس وبالخصوص انعقاد الدورات وتاجيلها بين الفينة والأخرى، خاصة الدورة الأخيرة التي عرفت فيها الجلسات المخصصة لها، الكثير من الأخذ والرد بين الأعضاء، تمكنت فيها «الأغلبية المعارضة» من «نسف» مشروع الميزانية لسنة 2013.

وكانت النقطة التي أفاضت كاس المجلس هي الميزانية المخصصة لقطاع النظافة الذي أصبحت تتولى مهام الإشراف عليه، مجموعة من الشركات الخاصة منذ سنوات، بعد توقيع اتفاقية التدبير المفوض لاستغلال المطرح المراقب بمنطقة ظهر بوجمود ومرفق النفايات والنظافة، على أساس أن استغلال الخدمات سيتم داخل المجال الترابي لهذه الجماعات، وسوف يمتد سريان الاتفاقية إلى 15 سنة، وأن التكلفة السنوية لتدبير المطرح وجمع النفايات والنظافة سوف تصل إلى



أكثر من 14 مليون درهم سنويا، مع إمكانية تغيير المبلغ حسب الكمية الحقيقية للنفايات المسجلة بالمطرح، وكذا حسب الخدمات المقدمة. وجاء أختلاف الأعضاء بسبب الارتفاع الموهول في ميزانية النظافة، خاصة المبلغ الذي يطالب به رئيس إحدى الشركات الخاصة بالنظافة، والذي اعتبره باقي الأعضاء مبالغا فيه بحكم الخدمات التي تقدمها هذه الشركة وكمية الأزيلال التي يتم تجميعها، وهو ما أدى إلى خلق نوع من الاستياء في صفوف المجلس مما دفعهم إلى رفض مشروع الميزانية

خلال جلستين متتاليتين. هذا وطالبت ساكنة الحسيمة من المجلس البلدي بـ «تقشفية» والتحكم في النفقات عوض الزيادة فيها، في غياب نقص جودة الخدمات، خاصة في قطاع النظافة التي أصبحت تعاني منه العديد من الأحياء بالمدينة. بانتشار نقط سوداء لم تتمكن الشركة من القضاء عليها في غياب مراقبة حقيقية من طرف المجلس البلدي، وكذا عدم تنظيف التجهيزات وآليات جمع النفايات وغيرها من النواقص التي تمس فلسفة اعتماد أسلوب التدبير المفوض.

حديث الصورة



جمال تتجول بأهم شوارع الصويرة

بعد الأيقار والحمير، أبت الجمال أيضا إلا أن تجتاح شوارع الصويرة، كما توضح الصورة، لتقتات من عشب المناطق الخضراء على قلتها، وكل عام والمسؤولون بألف نومة

شكايات

وجه جمال فوزي القاطن بحي أبي رقرق بالرباط، شكاية إلى وكيل الملك لدى المحكمة الابتدائية بذاة المدينة، بخصوص تصرفات ابنه البالغ من العمر ثمانية عشر سنة، والذي «يهوى» حسب قوله السرقة واللغو واللعب على حساب دراسته، فقرّر الأب إحالته على إحدى الجمعيات المتخصصة في مساعدة الأطفال في وضعية غير مستقرة، وبديل إحالته على طبيب نفسي قادر على فهم حالته ومساعدته، تمت إحالته على طبيببة مكلفة بمتابعة من هم في وضعية نطق صعبة، ما أثر على نتائجه الدراسية.

في شكايته الموجهة إلى وزارة العدل والحريات، طالب المصطفى غفاري القاطن بمدينة سيدي بنور بفتح تحقيق حول إستدعاء النيابة العامة بالجديدة لشهود صادقوا على إتهام مزور، كما لم تستدع النيابة العامة المتهم الرئيس في قضية ورثة الهالك عبد الله لغفاري في أرض متنازع عليها، ما يخالف المادة 339 من القانون الجنائي.

كما طالب غفاري من الوزارة بفتح تحقيق بخصوص عدم تفعيل محكمة النقض لطلب الإيجار والافتحاص بعد عدم حضوره للجلسة المقررة في المحكمة المذكورة.

بعث ادريس مزور القاطن بحي المغرب العربي بتمارة، بشكاية إلى وزارة الفلاحة، بخصوص خوفه من إنباز المحكمة لخصمه في قضية منازعة حول قطعة أرضية، فرغم إصدار الحكم الابتدائي والإستئنافي وكذا الطعن وإعادة النظر لصالح مزور.

هذا وقد سبق للقضاء أن أصدر حكما بالسجن لمدة ستة أشهر في حق الشخص الذي حاول انتزاع أرض مزور، حسب نص الشكاية، إلا أن إصرار خصمه ونفوذه جعلاه يتخوف من تغيير في منحي القضاء.

فوضى في تطوان

باعة متجلون يحتلون أماكن تاريخية وأسواق نموذجية بأبواب موصدة

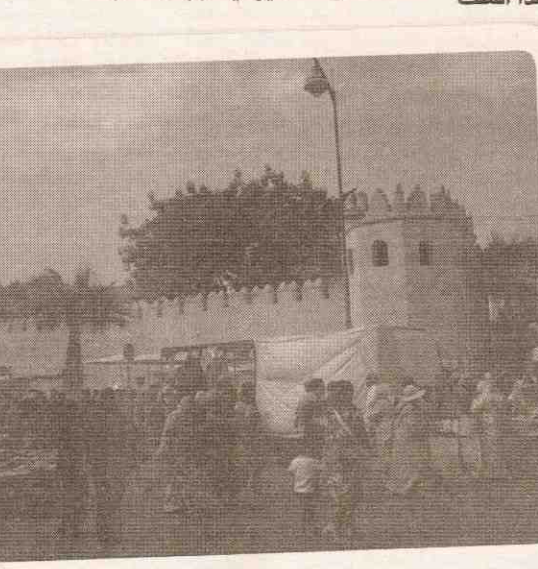
منتظرة تدخل مصالح الجماعة لوضع حد لهذه المهزلة التي تعرفها المدينة عبر إنشاء أسواق نموذجية، أو فسح العقد مع صاحب أكبر مراب للسيارات بشوارع الجزائر وسط المدينة، وتحويله إلى سوق يتكون من أربعة طوابق على طريقة النموذج الأوروبي واستغلال الطابق الأسفل كمراب للسيارات، والطابق الثاني للملابس والأجهزة الإلكترونية، والطابق الثالث للخضر والفواكه، والطابق الرابع والأخير للمسك، كما هو الحال لسوق مركو سنطرا (Mercado Central de Abasto) بمدينة سبتة الذي يضم جميع الشرائح واليد العاملة من التجار وغيرهم.

الجماعة الحضرية تنفق أموالا باهظة على الأسواق العشوائية بدون جدوى

لا يخفى على أحد في هذه المدينة، التي كانت تسمى قديما الحمامة البيضاء وأصبحت بومة سوداء جراء سوء تسيير المجلس الجماعي لشؤون الساكنة، وعجزه عن حل أزمات النظافة والنقل، كما تنامت ظاهرة الباعة المتجولين، وظاهرة التلوث، وأخر

احتجاجات الساكنة همت تشييد سوقين بعينين عن وسط المدينة بحوالي كيلومتر واحد، الأول أطلق عليه إسم الإمام مالك، القريب من مدخل تطوان والذي لا يتوفر على شروط المعايير التقنية والبيئية المعمول بها في هذا المجال كابواب الإغاثة وأجهزة الحريق، والآخر المحاذي للطريق الوطنية الدائرية، لكن معظم هذه الدكاكين لازالت شاغرة ومقفلة في وجه زبائنهم المحتملين.

يقول السكان أن البضاعة المعروضة في هذا الشارع مجهولة المصدر وريئة الجودة وسامة أحيانا، مثمّنين في نفس الوقت المجهودات التي قامت بها الولاية، حيث رحلت عددا كبيرا من هؤلاء الباعة من شارع محمد الخامس ووضعتهم تحت الحراسة اليومية لرجال الشرطة



والقوات المساعدة من أجل حماية هذا الشارع والمارين منه رغم الاحتجاجات التي قام بها الباعة المتجولون ضد هذه العملية. شارع محمد السادس القريب من القصر الملكي، يثير منظرا آخر للبلبوس والتدّمر، حيث قام هؤلاء الباعة المتجولون بنصب الخيام وسد الطرق أمام المواطنين، بدوافع البيع والشراء كحق مشروع ومكتسب في عهد الدستور الجديد، بالرغم من كون سلطات تطوان لم تتدخل بعد،

عن تطوان: زهير البوحاطي

ظاهرة غريبة ابتليت بها مدينة تطوان والتي عجزت الجماعة الحضرية للمدينة عن حلها ولم تجد لها مخرجا، في ظل حديث التطوانيين عن عدم تكليف الجماعة نفسها عناء فتح هذا الملف في وجه هؤلاء الذين يحتلون الشوارع ومداخل العمارات السكنية ويخفون على المواطنين ممراتهم ويمنعونهم من استعمال الأرصفة، ويغيرون سلوكيات غير أخلاقية حسب شكايات الساكنة. «الأسبوع» حاولت الاتصال برئيس الجماعة والبرلماني عن تطوان محمد إدعمار من أجل أخذ رأيه في الموضوع، وتثوير الرأي العام الذي يتساعل ما هو سبب صمت هذا الأخير عن هذه الظاهرة، لكن هاتفه ظل يرن بدون جواب نظرا لكثرة أشغاله خارج أرض الوطن وداخلها.

شارعا الجزائر ومحمد الطريس يفقدان رونقهما

شارع الجزائر تحول إلى سوق عشوائي رغم تواجد أمام أسوار أثرية تاريخية يقصدها السياح من كل صوب وحلب، من أجل التقاط صورة تذكارية معبرة عن تاريخ مدينة تطوان في القرون القديمة، لكن هؤلاء الباعة المتجولون حول بعضهم هذا الشارع في نهاره إلى حلبة صراع بالسكاكين والعصي على تلك الأماكن، كما تكونت مجموعات من «البلطجية» لحماية الباعة وتوفير الأمن والأمان من الملك العمومي لهم، مقابل مبالغ مالية، كما يشتكي السكان ليلا من الضجيج والكلام النابي القادم من بعض المراقبين في الحي.



الصورة تترجم على بانيتها باستمرار

د إدريس أبابا

من أعمال السلطان المولى محمد بن عبد الله في المجال البحري تحصين البلاد وحماية شواطئها وتوثيق أواصر التقارب والتعارف، وتوثيق المعاهدات والاتفاقيات بينها وبين الدولة البرتغالية والإسبانية والفرنسية وغيرها كما اهتم هذا الأمير كذلك بالشؤون الإدارية التي توفيق فيها كالأصناف وطرق جبايتها لتعزيز مالية الدولة المغربية، وقد فكر في تصدير عقار وأموال أغنياء ذلك العصر الذين ورثوا كل ذلك عن آبائهم وأجدادهم الذين كانوا موظفي المخزن على عهد أبيه وجده المولى إسماعيل لأنهم اختلسوا الدولة ونمو ثروتهم على حساب الشعب، ورغم ذلك لم تساعده الظروف حيث واجه ما هو أصعب في الشواطئ، فتبين أن المولى محمد بن عبد الله فكر في إنشاء قانون (من أين لك هذا؟) وإزاء اهتمامه بتطهير الشواطئ الداخلية من المحتل الغاصب كالبرجة بالجديدة من يد البرتغال، وبعدها حصن أسفي وغيره من الثغور البحرية، وبعدها بنى مرسى المدينة البحرية المغربية بالصويرة وكذلك بنى مرسى فضالة وجدد بناء مدينة أنفا (البعضاء) ومحاولته إعادة مليية وسبته إلى حظيرة المغرب، ومن اهتمامات هذا الملك العمانية والبحرية إنشاؤه لكثير من المساجد والمدارس العلمية وتأليفه لكثير من المؤلفات وتدريسها من طرف العلماء على الطلبة، ومن بناءاته مسجد أكدال بالرباط، ومسجد العراش، ومدرسة المسجد الأكبر بمكناس، ومسجد البرادعين بها، ومدرسة الدار البيضاء، ومسجد بريمة بمراكش ومدرسة باب عجيبة، ومسجد تازة ومدرسته ومسجد الريصاني ومدرسته، وأوقفه على المرستان بمراكش وفاس، إلى غير ذلك بما سمت همته وتطلعت لإنجازه، ومن عنايته بالعلوم والعلماء فقد وجه الدعوة إلى الطلاب المغاربة ليعتقوا على قراءة كتب السلف الصالح، وقد اعتنى بتصحيح المؤلفات النافعة وعلق عليها بخط يده بمحضر العلماء الذين كانوا من جلسائه، وألف في الفقه والأحداث النبوية، ووزع كتبها منها على خزانة مساجد المغرب شرقا وغربا شمالا وجنوبا (وقد أشرت في علوم الحديث في حلقة سابقة..)

استطاع

المولى محمد بن عبد الله أن يترك بعد موته مكانة متميزة بما أسداه في مملكته، وبما بذله في الميدان البحري والعلمي وخلد اسمه المغاربة حتى عصرنا هذا حيث أصبح الدعاء له مقاما في مساجد الصويرة دبر كل صلاة

ومن الأفيد الإشارة

إلى أن تأليف

المولى محمد

تكتسي صبغة

تعليمية ميسرة

ليسهل على

المتلقين فهمها

وحفظها في

غير ما إسفاق أو

تخصيصات مبتورة

وكان يوصي بترك تلك

المختصرات التي تغري

بصغر حجمها، فتضعف

قارئها، وتضيق أفق فكره.. وهكذا

بقراءة الكتب النفيسة: كالمؤنة، والبيان والتحصين، ومقدمة ابن رشد، والجواهر، والنوادر، والرسالة لابن أبي زيد القيرواني وهذا ما يشير إليه الراحل رشيد ملين في مقدمته لكتاب (الفتوحات الإلهية) للمولى محمد بن عبد الله.. يقول السيد رشيد ملين (ولقد كان السلطان العظيم يعلم شدة تعلق العلماء المغاربة بخليل ومختصره، وتعصبهم لأرائه وحلوله وأحكامه، ولقد كان ولاشك يستاء لتلك الكلمات التي كانت تبلغه عن بعضهم، وبالأخص منها ما روي عن بعض الفقهاء أنهم قالوا: ((نحن خليليون، إن ضل ضلنا، وإن اهتدى اهتدينا، ولكنه لم يرد أن يصدهم دفعة واحدة لما الفوه في العصور الطوال، خوف أن يكون ذلك سببا في زيادة تشبههم به، فإن كان ولابد من دراسة خليل، فلتكن بشرح بهرام الكبير، والمواق، والحطاب، والشيخ علي الأجهوري، والخرشي الكبير لا غير)).

ومن الأفيد الإشارة إلى هذا الملك العالم المؤلف المشارك

بفكره وسيفه في تقدم وطنه والسير به إلى مصاف

الدول التي اتخذت العلوم الحديثة مجالاً لتقدمهم، وهذا

ما يظهر عندما كان يرسل بعض العلماء لتلك الدول

ومناقشة حكامها ومفاوضتهم دون التخلي عن مذهبه

الملكي وهويته المغربية، فقد كان يشتغل بعلم الكلام

في حدود لأنه يرى ((أن هذا العلم مما يقلل قيمة العالم،

ففي مقدمة كتابه الفتوحات الإلهية ينص على أنه مالكي

المذهب، حنبلي الاعتقاد، وذلك لأن المالكية لما نبغ الإمام

الأشعري، فاشتغل برد أقوال المعتزلة اتبعوه ووافقوه على

ذلك، بخلاف الحنابلة فقد ساروا على المنهج الذي رسمه

لهم الإمام أحمد عندما سد طريق الخوض في علم الكلام،

وأكثر على الحارث بن أسد كتاباته في الرد على المعتزلة))

لقد استطاع المولى محمد بن عبد الله أن يترك بعد موته

مكانة متميزة بما أسداه في مملكته، وبما بذله في الميدان

البحري والعلمي وخلد اسمه المغاربة حتى عصرنا هذا

حيث أصبح الدعاء له مقاما في مساجد الصويرة دبر كل

صلاة منذ وفاته إلى يومنا هذا.

ه انتهى



د محمد بر كوش

الوزير الوردي «فرق الرمانة» وكشف عن الوضع الصحي المريض بالمغرب

ولم تكن هذه المبادرة أو الخطوة الجبارة هي نقطة الامتياز التي فاز بها الدكتور الوردي (أو التي أفاضت كاس حسنة)، بل أنه خطا خطوة أخرى أكثر جرأة من سابقتها، من شأنها أن تنهي حالة السببية التي يتخبط فيها القطاع، ويشكو منها المواطن الذي يتردد على المستشفى من أجل العلاج والاستشفاء، والتي كانت (أي حالة التسبب والفوضى) كثيرا ما تؤدي إلى الاصطدام والعصيان والولادة خارج أبواب المستشفيات، والموت المفاجئ قبل العثور على السرير أو الطبيب، وتساهم في انتشار الأخطاء الطبية القاتلة نتيجة الإهمال (في بعض الحالات) والسرية في العمليات الجراحية ربعا لوقت إضافي يستغل في مصحة خاصة بأجر عال، وكان القطاع العام لا يكافي العاملين به، رغم أنهم اختاروه في البداية وقبلوا بالعمل به عن طواعية.

لقد تجرأ الوردي طبيا وأخلاقيا وإنسانية ومعه الحكومة من أن يحد من الازدواجية (إن صح التعبير) في عمل الطبيب، وذلك حتى يبقى المدرج في القطاع العام منجذبا إليه، وموقرا كل جهده وطاقته لعمله بذلك القطاع، غير مهتم ولا مبال بالإغراءات التي قد تشغله أو تلهيه عن أداء الرسالة النبيلة التي أدى عنها قسم بوقراط، وذلك اصطدام الوزير منذ بداية مشواره الوزاري بجدار سميك مشيد بأبيادي اللوبيات، اصطدم به في الوقت الذي كان يتطلع ويروى إلى «فرقة الرمانة» كما يقال بالدارجة، وقول كل شيء عن وضع صحي مريض لم تسلم حتى ادوية من الغش ومن الاختفاء (ما وقع الأسبوع الماضي في مكناس)، ولم تنج أبواب مستشفياته من السمسرة ومصاصي الدماء و«كورتية الألم» الذين يخطفون المرضى في حالات مستعصية لفائدة جهات معروفة، لا ترى في المريض إلا ما تستخلصه منه، ومع ذلك لم يستسلم الوزير ولم يفقد الأمل في العثور على أولاد الناس (كما كان يقول الحسن الثاني رحمه الله عليه)، وعلى رجال في مستوى القسم المؤدى، في مستوى المسؤولية التاريخية والوطنية التي تحتتمها اللحظة الحالية أكثر من أي وقت مضى، استمر في الحركة وإن بهدوء وبمساعدة مجموعة من الزهراء والنقابيين الذين يضعون المصلحة العامة فوق مصلحة الجميع، سلاحه في ذلك الإيمان بالحق في العلاج كمبدأ أساسي لا محيد عنه وهو مبدأ عالمي كما تعرف جميعا، معركة أو معارك كانت كثيرا ما تثير الزواجر، ولكنها انتهت بانتصار الحقيقة، والواقع الذي نعيشه جميعا وننتمس ما يجري به برمرة ويأس، ولعل المثال الحي على ما أقوله هو ما حصل مؤخرا في مدينة الخلود مراكش الحمراء، إذ يشاع بأن مسؤولا جهويا ومعه نائبه وكاتم سره في طريقهما إلى الإبعاد عن مراكش بعد أن كثر الحديث عنهما بطريقة أو أخرى وتعلت أصوات النقابيين منددة ومستكرة طريق التعامل والمحابة والغياب والمعاملة السيئة مع المواطنين والأطراف الصحية وعمل المستشفى.

تجرا الوردي

طبيا وأخلاقيا

وإنسانية ومعه

الحكومة من أن

يحد من الازدواجية في عمل

الطبيب، لتوفير كل جهده

وطاقته لعمله بذلك القطاع، غير

مهتم ولا مبال بالإغراءات

التي قد تشغله أو تلهيه

عن أداء الرسالة

النبيلة

بدأت بعض القطاعات الحكومية تحظى بالاهتمام المتزايد، بعد أن تنوسيت أو هكذا أرادوا لها أن تكون، وبدأ المسؤولون عنها يتحركون بجدية وفعالية من أجل تحقيق سعادة المواطن وطموحه، هذا الأخير أي المواطن الذي ظل معييا في جل السياسات السابقة بحيث لم يكن ينظر إليه كرقم مهم في معادلة التنمية وكسب الرهان بقدر ما كان ينظر إليه ك«بنو سوكون»، لا يلجا إليه إلا عند الضرورة القصوى، لتجنيته مثلا مع مجموعة من أمثاله للتصنيف والتجارب ورفع نسبة المشاركة سواء كانت انتخابية أو غيرها، ومن ضمن تلك القطاعات أو المجالات التي يبرز فيها ما قلت قطاع الصحة ووزيرها الحسين الوردي الذي ضرب لنا مثلا ولم ينس نفسه، فيوم الأربعاء 7 نونبر الجاري أعلن في ندوة صحفية عن بشرى لم يكن أحد ينتظرها في بلد يغزو اقتصاد الربيع، ويتحكم الربيع السريع في كل معاملاته: البشري طبعا هي تقليص وتخفيض أثمانه (320) دواء بنسب متفاوتة وصلت أحيانا إلى 80% كما هو الشأن في أدوية بعض الأمراض المزمنة، ويرقم معاملات بفوق (800) مليون درهم، قلت بشرى تلقفها المواطن المقهور الذي غلبته صروف الدهر، وإنهكت تكاليف الحياة وطوقت عنقه أحيال القروض والديون، تلقفها بأبتهاج، وصفق لها كل الذين يعانون من الأمراض خاصة الخطيرة منها، لما للعملية من تأثير إيجابي على قدرتهم الشرائكية، ومن تسهيل للولوج إلى الأدوية بأثمان مناسبة وغير مكلفة، انسجاما طبعا مع روح الدستور الجديد كما قال الوزير.

وأكد أن السني الحسين الوردي المعروف بحزمه وجديته ونزاهته التي يحكي عنها كل الذين اشتغلوا معه أو عاشروه في فترة من فترات العمر، والتميز بزمه وتنسكه المكتسب من توجهه السياسي كما قال أحد أصدقائه، لقي معارضة شديدة في بداية الأمر تملكت معها قوافل بشرية من كل المرجعيات، بسبب حرص البعض على الكسب المفرط والثراء الفاحش، وتخوف البعض الآخر من الصداقة على الأخص من تقلص هامش الربح، وهو ما يعني تراجع رقم المعادلات بالنسبة إليهم، وتغيير في نمط العيش والحياة، الحوار المتواصل والإلحاح عليه، وانتهاج أسلوب تشاكري كما يردد الوزير دائما مهد السبيل وأمن الطريق للوصول إلى الهدف المنشود، ألا وهو القبول بمبدأ التخفيض من باب المصلحة العامة والمشاركة الفعلية في الفقرة الكبرى التي يتمرن عليها المغرب، وذلك على إثر إعلان الهيئة الوطنية للصداقة والجمعية المغربية لصناعة الأدوية ومغرب الابتكار والصحة زيادة على جمعية الأدوية الجنسية بالدخول الإرادي والتلقائي. وبعد الإقناع والإقناع في المشروع الإنساني الكبير، والمساهمة الفعلية والمادية جنبا إلى جنب مع باقي الفعاليات التي تضم بين أضلعها قلبا ينبض وطنيا وحبا وإنسانية، بعيدا عن كل الهواجس الأخرى سواء السياسية أو غيرها.

حتى لا يبق الشعب في دار غفلون



د الحسين الدراجي

العدل أساس الملك

كاملا في صدر جثة المحامي الفاسد المفسد. والحقيقة أن ما يجري الآن في بعض محاكمنا يؤكد سريان هذا الفعل الشنيع بحيث بدلا من أن يطالبك بالمزيد من الحجج والوثائق التي تعزز ملفك أصبح يطلب بمبالغ مالية يدفعها كرشوة لمن يدهم الحل والعقد بالحكمة الغرور عليها الملف مؤكدا أن المفاوضات هي السبيل الوحيد للحفاظ على الحقوق مادامت بعض المحاكم في بلادنا تعج بالفاسدين المفسدين معتمدين في ذلك على شعار الغاية تبرر الوسيلة، وكثيرا ما يتضرر المتقاضون من التهم التي تلتقي لهم من طرف الشرطة القضائية لغاية في نفس يعقوب. لهذه الأسباب اقترح كما سبق لي أن عرضت ذلك على الأخ المرحوم وزير العدل السابق الأخ بوزويع إصدار قانون يلزم السلطة القضائية أن لا تبدأ في استنطاق أي منهم أو مشبوه إلا بحضور محام وذلك تجنباً لكل مظلمة أو تجني، وهي القاعدة الجاري بها العمل في جميع الدول الديمقراطية التي ترلف في بحبوحة من العدل والإنصاف ويحمل بي هنا أن أذكر بالحديث القدسي الذي جاء فيه: «يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرما بينكم فلا تظالموا».. والأدهى والأمر من كل هذا وبعد فترة طويلة من حالة الفرار وتماطل الشرطة القضائية على الزوج النصاب استطاعت النيابة بالمحكمة الابتدائية بامر صريح من السيد الوكيل أن تلقي القبض على النصاب الدولي وأحالته على قاضية التحقيق التي بعد الاطلاع على محتويات الملف أمرت بمحاكمته في حالة اعتقال غير أن صاحبا وبوسائله الخاصة لجأ إلى غرفة المشورة التي منحت الصراح المؤقت ضدا على قرار قاضية التحقيق، وبذلك ظل صاحبا يصول ويجول ويبحث عن ضحايا جدد وينتقل من مدينة إلى أخرى حتى لا تتعرف على سكينه المحكمة الابتدائية التي قدمته لها الشرطة القضائية بعد جهد جهيد فكانت المفاجأة الكبرى صدقوا أو لا تصدقوا فإن صاحبا فاز (بالبراءة التامة) ولم تعتبر المحكمة حتى الكمية الكبيرة من مخدر الشيرة التي عثر عليها المحققون تحت وسادته في بيت نومه وهذا والله لمن وراء العقول ولم يبق لضحايا هذا النصاب الدولي إلا الدموع يدرفونها ليخففوا من وطأة هذا الظلم الشنيع الذي أصابهم، ورغم كل هذا لن أقفل وساعدي الكرة وأتصل بوزير العدل الحالي الأخ مصطفى الرميد لأقدم له كل الحجج التي ذكرت لعل يعيد الحق لأصحابه وما ذلك على وزيرنا عزيز. خصوصا وأنه جاء إلى هذه الوزارة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن أصبحت خاوية على عروشها بسبب الإضرابات المتكررة، فإذا تم اغتيال العدالة في بلادنا ضاعت حقوق الناس وعمت الفوضى والعدل أساس الملك.

ه انتهى

تدخل أحد المحامين المؤازرين للمقاوم المصري وعرض عليه خطة مجهنمية إذ دعي حسب قوله أن رئيس الهيئة القضائية لمحكمة الاستئناف بالرباط قد طلب منه رشوة تبلغ 20 مليون سنتيم ليحكم لصالحه وعندئذ زارني المقاول المصري بصفتي عما لأحد الضحايا وأخبرني بالامر فأوصيته أن لا يفعل ولا يستجيب لطلب المحامي الفاسد والمفسد وفي هذه الأثناء اضطر هذا المصري إلى السفر إلى السعودية حيث له مشاريع تستوجب حضوره ولكن المحامي الفاسد لم يتوقف عن هذا الحد وأخذ يلاحقه بالمكالمات التليفونية المتكررة طالبا منه الحضور عاجلا إلى المغرب لإنهاء قضية الرشوة وقد تنبه المقاول المصري إلى ما أوصيته به واتصل بي هاتفيا وأخبرني أن المحامي المعلوم لا يزال يلاحقه لنفس الغاية وبما أنني أعلم كما أخبرني المقاول المصري أنه سبق له أن اشتغل في قسم المخابرات الخاصة برئيس الجمهورية فاغتمت الفرصة وطلبت منه أن يسجل جميع المكالمات على هاتفه المحمول وذلك ما فعل. وقد راغمني ما جاء في إحدى المكالمات حيث قال المصري للمحامي الفاسد ألا يتقون الله قضاتكم ولا يخافون من الله فأجابته المحامي «هادشي اللي عندنا في المغرب» وجاء الأخ المصري إلى المغرب حاملا معه جميع التسجيلات التي سلمناها لأحد التقنيين الذي قام بصطها في قرص واحد استخرجنا منه عشرة نسخ سلمت واحدة منها للسيد الوكيل العام آنذاك والسيد الرئيس الأول لمحكمة الاستئناف التي كان ملف زوجة النصاب لازال رائدا لديها كما أنني نظرا لخطورة القضية طلبت موعدا من وزير العدل آنذاك الأخ عبد الواحد الراضي الذي استقبلني رفقة المصري الضحية ثم كلف عضوين من ديوانه للبحث في تفاصيل القضية وانتهينا في آخر المطاف إلى مقابلة المفتش العام للوزارة السيد إدريس بشر الذي بعد أن استمع إلينا كلف لجنة برئاسة السيد الزناكي لمتابعة القضية وبما أننا كنا نشك كلنا في تواطؤ الهيئة المكلفة بالبحث في القضية لدى محكمة الاستئناف، اتفقنا جميعا على وضع فخ للمحامي الفاسد للتأكد من حقيقة الأمر واتخذنا جميع التدابير لاستدراج المحامي الفاسد إلى مكان عمومي لنسلمه الحقيقة ملأناها بالجرائد البالية على أنها الرشوة المطلوبة، ولكن العدالة المساوية استبقتنا وأصابنا هذا المحامي الذي لا يستحق الرحمة بمرض خبيث عجل بأجله، ورغم ذلك لقد ظلت الشبهة ترخي بظلالها على مصير هذا الملف الذي انتهى بالحكم بالبراءة على زوجة النصاب رغم اعترافاتها أمام الشرطة القضائية ورغم ما كان يوجد بالملف من حجج دامغة، وقد أكد لنا المحامي الهالك أن المحكمة حكمت بالبراءة لأنها لم تثل ما كانت تطالب به من الرشوة، وهكذا يبقى السر

حفاظا

على العدالة

في بلادنا وجب

إصدار قانون يلزم

السلطة القضائية ألا

تبدأ في استنطاق أي متهم

أو مشبوه إلا بحضور محام

وذلك تجنباً لكل مظلمة

أو تجني

معاناة أئمة المساجد في البادية المغربية

أولئك رجال أمنوا بربهم، فتركوا متاع الدنيا لأهل الدنيا واختاروا العمل لأجل الآخرة، والآخرة خير وأبقى، تركوا متاع الدنيا وراءهم ظهريا، فاتخذوا الإمامة بالمصلين في البوادي وظيفة، فهم الحاضرون في المساجد أثناء الليل وأطراف النهار.

الملازمون للمساجد ملازمة الظل لصاحبه، الذاكرون لله كثيرا، وأغلبية هؤلاء الأئمة هم الذين يقومون بالإشراف على المسجد من الألف إلى الياء، فهم الفاتحون للمساجد والمغلقون لها، وهم المنظفون، وهم المؤذنون، وهم المصلون بالمؤمنين، وهم الخطباء يوم الجمعة، وهم المعلمون للقرآن الكريم للصبيان، وهم الدعاة والمرشدون، والناصحون، وهم جنود الله المجهولون عند الناس، المعروفون عند خالق الناس.

أولئك الأئمة الذين يعيشون في أعالي الجبال وفي الغابات وعلى ضفاف الأنهار، فهم العبدون عن الأهل والولد، والآب والجد ومسقط الرأس، ذلك لأن ظروفهم الاجتماعية لا تسمح لهم بجمع الشمل، حيث إن الكثير منهم يسكن بيتا واحدا بجانب المسجد لا يكفيه وحده فبالأحرى لعائلته.

ويضاف إلى ما قلناه فإن المصيبة تعظم في أيام الثلوج والأمطار فيقع الحصار - حفظنا الله وإياكم من الحصار - كيفما كان نوعه وشكله.

في نظام الوظيفة العمومية تعطى تعويضات للموظفين العاملين في البادية، فهل فكرت الوزارة الوصية في هاته الفئة من الأئمة فتعويضهم عن الإقامة في البادية كباقي موظفي الدولة، أم أن هاته الفئة ستبقى مهمشة وهذا ما لا نرضاه للمغاربة المعروفين بغيرتهم على دينهم.

فعلى الوزارة الوصية أن تفكر في هاته الفئة العزيزة علينا جميعا، وذلك بتحسين وضعيتها المادية، فهاته الفئة أحق بالتكريم وأهل التعظيم فلا يكفي أن نعظمها بأفواهنا بل علينا أن نساعد ما دينا حتى تؤدي رسالتها على الوجه الأكمل.

والله من وراء القصد.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

مغرب البناءات المهددة بالسقوط

عبارة عن سلسلة من الحفر واحدة تلو الأخرى وحتى تلك الترفيعات التي يقوم بها المسؤولون عن التجهيز تصبح عاجزة عن ستر ما يجب ستره وإخفاء ما يجب إخفاؤه فسرعان ما ينكشف المستور.

أما في البوادي والقرى النائية فإن موسم المطر بالنسبة لسكان هذه المناطق هو سلسلة من المعاناة

المتواصلة خاصة أولئك الذين تحاصرهم الثلوج والأودية وتقطع أمامهم كل الطرق والممرات ويصحبون في عزلة، حتى الأسواق الأسبوعية التي يتاجرون بها أو يتزودون منها بالمواد الغذائية لا يستطيعون الوصول إليها، أما إذا مرض أحدهم أو عندهم حالة ولادة فمن الصعب الوصول إلى مستشفى المدينة الذي يبعد بعشرات الأمتال، وأيناؤهم فأنهم لا يستطيعون أيضا الالتحاق بالمدراس، إذ تصبح الطرق عبارة عن أوحال مما يزيد من معاناتهم. إن مشكل البناءات القديمة المهددة بالسقوط وضعف البنيات التحتية وفك العزلة عن العالم القروي والمناطق الجبلية والمناطق النائية التي تعرف نوعا من التهميش تبقى إحدى المشاكل المطروحة التي تنتظر حلولاً جذرية وفورية.

○ جد بوشتي (الرباط)

حتى يكون عيدنا سعيدا

عشنا هذه الأيام جو من الفرحه والسعادة تغمر كل بيت وأسرته بأفرادها وأقاربها بمناسبة عيد الأضحى الذي أصبح عيد المصاريف والتبذير والافتخار بين الأسر من سيشتري خروفا أكبر بثمن باهظ؟ سوى للمباهاة والافتخار.

إن الأسر الفقيرة تحس في هذا العيد على الخصوص أنها في ضيق، لذا يجب خلق المزيد من جمعيات للتضامن والتأزر ومساندة الأسر

○ بنت الوادي (القنيطرة)

السمسار.. والمنشار..

لا يختلف اثنان على أن حرفة السمسرة أو الوساطة هي من المهن التي لها سمعة متذبذبة بحكم أن السمسار لابد أن يكون كذابا جشعا لا يراعي إلا مصلحته وما سينجيه من الزبون السيئ الحظ الذي أوقعه الطوفان بين مخالبي سمسار أقرب ما يكون إلى (...). مقرر لن يفلت فريسته ولو كانت (فكرونا) من عضته، فإن لم يكن السمسار بالصفات المذكورة فلن ينجح في مهنته ويصل إلى ما يطمح إليه، ويبدو أن الذي وضع (قوانين) هذه الحرفة وما تخوله من (حقوق) للسمسار، ربما كان هو الآخر سمسارا أو له علاقة بهذه الحرفة. فالسمسار أشبه إلى حد ما بالمنشار (طالع واك نازل واك)، والكذب عنده وفي قاموسه من الصفات التي يجب أن تلازم أو يتحلى بها الإنسان إن أراد النجاح في حياته، فهو (أي السمسار) بطريقة كذبه المتقنة يقتنع بأن الأبيض أسود، وأن حجرا غير صالح لايواء الحيوانات هو سكن مريح، فالهم عنده أن تخدع وتصدق بهتانه وتتبع لمعانيه ذلك المكان الذي وصفه لك، ومن ثم ليأخذ منك واجب الزيارة الذي أصبح عند بعض «السمسار» لا يقل عن 50 درهما مجبرة الأداء سواء أعجبك المحل الذي زرته أم لم يعجبك، ومن الغريب والملفت للانتباه أن (القانون) المنظم لحرفة السمسرة يخول للسمسار الاستقادة ماديا من البائع والمشتري ومن صاحب الملك والمكثري وبالقدر الذي يحدده هو، ولا يهمة أن ما يحصل عليه جاء بواسطة النصب والابتزاز أو يدخل في خانة الحلال والحرام، فالغاية عنده تبرير الوسيلة، وللزبون الذي وقع في مصيدة وشباك السمسار الصبر والسلاو.

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

كما، نريد شبكة بجودة عالية لا تسقط مع تساقط أولى الرخات، نريد شركات مواطنة ترعى الحفاة العراة ولا نريد شركات تتنافس على الحط من كرامة مستخدميها في سبيل الحصول على اشتراكات جديدة، نريد شركات ترعى البطون قبل أن ترعى المراطون، ولا نريد شركات تذكرنا بماضينا السيئ المذل في تسير القطاعات الحيوية حتى تسلم بالآمر الواقع على رؤوسنا... شركات تذكرنا بأن اشتراكينا للأدس هم من فوتوا شركتنا وفوتوا علينا فرص التحكم في احتاجاتنا...

○ الحسين العيساتي

الشعب الأمريكي صوت على اهتماماته الداخلية معلنا نفوره من الحروب

أسدل الستار على الانتخابات الأمريكية ليوم سادس نونبر 2012 بفوز تاريخي متوقع وحاسم للمرشح الديمقراطي باراك أوباما بفارق كبير من الأصوات وتحديدا 303 صوتا مقابل 203 صوتا لمنافسه الجمهوري رومني، وبالطبع الأصوات المحتسبة في الانتخابات الأمريكية تكون باحتساب أصوات الناخبين الكبار وليس عموم الشعب الأمريكي، الانتخابات الأمريكية مرت بأجواء ديمقراطية حقيقية تفقد إليها الكثير من الشعوب وهذا بالتأكيد ما أشار إليه الرئيس الأمريكي أوباما في خطاب الانتصار، والشعب الأمريكي بالطبع من الشعوب العالمية التي استطاع بنضحياته الكبيرة وتاريخه النضالي الحافل أن يفرض ديمقراطية حقيقية في بلاده تمتاز بالتناوب الحقيقي على البرامج والسياسات ولا تعتمد على القبلية والإثنية والوعود الانتخابية الوهمية.

استقطبت الانتخابات الأمريكية اهتمام الرأي العام الدولي لأن سياسة الولايات المتحدة تهم العالم وتؤثر في مصائر شعوبه، صحيح أن الشعب الأمريكي صوت على المرشح الديمقراطي لاعتبارات عديدة نذكر منها:

الشعب الأمريكي صوت على الإصلاح الاقتصادي وعلى عود الديمقراطية بتخفيض الضرائب على الفقراء والطبقة المتوسطة. وصوت على أوباما لأنه وعد بالضمان الاجتماعي وبسياسة علاجية تأخذ بعين الاعتبار صحة المواطن الأمريكي، كما أن الشعب الأمريكي بأقليته الكثيرة ولكن الأهم منها ذات الأصول الإنسانية التي تمثل أكثر من 17 في المائة من الشعب الأمريكي والأقلية الآسيوية التي رغم أنها تمثل فقط حوالي 5 في المئة من الشعب الأمريكي إلا أنها مؤثرة في الانتخابات وفي ترجيح كفة الديمقراطي، صوتت لفائدة الاهتمام بالتنوع الثقافي والإثني الذي ينص عليه البرنامج الانتخابي للرئيس باراك أوباما. الشعب الأمريكي إذا قام بالتصويت على اهتماماته الداخلية أساسا ولكن ذلك لا يعني أن السياسة الخارجية كانت غائبة، فأوباما استطاع أن يعيد التوازن للسياسة الأمريكية في العالم وفي فترته الانتخابية الأولى لم تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في أية متاهة عسكرية عكس أسلافه الجمهوريين الذين وعدوا بقصف إيران وحرب الله وسوريا فور إعلان فوز رومني بالرئاسة؟؟ ولكن الشعب الأمريكي تبين أنه سئم من الحروب ومن التدخلات العسكرية التي تمول من ضرائبه وتحمل له فيما بعد الكراهية العالمية لكل ما هو أمريكي، الشعب الأمريكي صوت للمعلوم من السياسة الخارجية أي الاستقرار والأمن والواقعية التي يتبناها أوباما وعارض الاندفاعية والعسكرة والمجهول الذي يمثل رومني والحزب الجمهوري بصفة عامة.

الانتخابات الأمريكية ذات الرقم 75 في تاريخ الانتخابات الأمريكية والتي صرف فيها أكثر من 8 بليار دولار حسب الخبراء الاقتصاديين الدوليين، بقدر ما أثبتت قوة الولايات المتحدة سياسيا وديموقراطيا، بقدر ما سجلت تراجع الناخب الأمريكي من الاهتمام والتضامن مع قضايا الشعوب الأخرى، التنافس السياسي في هذه الانتخابات كان فقط عن عدد الوظائف التي يمكن لكل حزب أن يخلقها، وكان كذلك عن معدلات النمو الاقتصادي وكيف يمكن مواجهة تداعيات الأزمة الاقتصادية الدولية على أوضاع الطبقات المتوسطة والفقيرة وعن قانون الرعاية الصحية، وتواري نقاش الأمن الدولي وقضايا الإرهاب ودعم الإصلاحات الشعبية في العالم اللاديموقراطي إلى الخلف.

○ اونفير أبو بكر

المحطات الكبرى في تاريخ المغرب

خلد شعبنا المغربي العظيم في شهر نونبر الجاري محطتين تاريخيتين بارزتين من تاريخنا الوطني. تتمثل المحطة الأولى في تحقيق الاستقلال وعودة محمد الخامس والأسرة الملكية إلى أرض الوطن بعد سنتين وثلاثة أشهر من المنفى بجزيرتي كورسيكا ومدغشقر، عندما أقدمت فرنسا على ارتكاب جريمتها الشنعاء ونفي الملك البطل والأسرة الملكية خارج أرض الوطن من 20 غشت 1953 إلى 16 نونبر 1955، حيث خاض الشعب المغربي ثورته المباركة بتسويق تام مع الملك محمد الخامس، وانطلقت العمليات الفدائية ضد الاستعمار الغاشم أرغمت سلطات الاحتلال على الاعتراف بحقوق المغرب المشروعة وإعادة الملك إلى عرشه واعترفت بالاستقلال.

المحطة الثانية هي ذكرى انطلاق المسيرة الخضراء اتجاه أقاليمنا الصحراوية، هذه المعلمة الخالدة في تاريخنا الوطني والتي ابتكرها وسهر على تنظيمها الملك الحسن الثاني رحمه الله، هذه المسيرة السلمية التي شملت 350 ألف مواطن مغربي يرفعون

لا أحد يمكن أن يتنبأ بسقف العروض الدعائية لشركات الاتصالات بالمغرب، ولكن الكل يتساءل عن التكلفة الحقيقية للمكالمات لأن الوضع أصبح يدعو للريبة والشك، ما معنى أن يستفيد الزبون من رصيد يساوي سبع مرات مبلغ التعبئة، المضاعفة أصبحت متجاوزة بعد أن اكتسب طابع الدوام والسوايح أصبحت مبروكة وسعيدة بعدما كانت «بدالة». يقول الاقتصاديون إنه عندما يقل الطلب تعمد المقاولون إلى خلق الاحتياج، وهذا بالضبط ما تقوم به الشركات بدون حسيب ولا رقيب.. الفاعلون «ما يريدون» في ميدان الاتصالات

○ أوشيج يدير (أيت أورير)

يخلقون الرغبة في الاتصال عن طريق عروضهم المغرية دون أن تكون هذه الرغبة ترجمة لاحتياج حقيقي، فندفع الشباب إلى التعبئة دونما ضبط لطريقة الاستعمال في غياب تام للوكالة المكلفة بالتقنين التي يقتصر دورها على التدقيق في الثواني والدقائق ومدى ملائمتها لدفاتر التحملات. حماية المستهلك ليست ندوات وحفلات شاي ومناظرات، وليست أيضا توارخ استهلاك الشيء الوحيد الذي يركز عليه الفاعلون في الميدان همهم الوحيد هو تاريخ الصلاحية وكان المنتج قد مر من جميع مراحل سلسلة القيمة والقيم. كفى ساعات كفى

نريد شركات ترعى البطون قبل المراطون

يا برلماني أين ضميرك

يا برلماني أين ضميرك
وأين قناعتك وأين دليلك
أجرتك عالية والله بصيرك
أنت غني لا تحتاج لأجرة وكذا مثيلك
نائباً كنت أو مستشاراً فذاك سبيلك
كن برلمانياً متطوعاً يكون الله نصيرك
ولا تكن برلمانياً جشعاً فالله حسيبك
يوم لا ينفعك مال أو سليلك
إنما ما قدمته في الدنيا هو حصيلك
وكتاب الله إن كنت مؤمناً هو دليلك
فبادر إلى القناعة ويكون الإله نصيرك
○ ج. عبد القادر (مكناش)

وزارة الزيت

لأن البنيات التحتية بالمغرب هشة تماماً، ولا تستجيب لمسيرة التطورات والتحوليات السوسيواقتصادية، حيث في طرقاتنا نجد بين الحفرة والحفرة حفرتين وأحياناً حفراً كثيرة. كان على الحكومة الجديدة ونماشياً مع توجهاتها وتقديراتها في تحديد عمليات الاستوزار التي أجرت عليها بعض التغييرات، أن تضيف إلى جانب «وزارة النقل والتجهيز» وزارة أخرى مستقلة إدارياً وممنوحة مالياً باسم «وزارة الزيت»، وتحدد مهامها في فك العزلة عن المناطق النائية بإحداث طرقات جديدة، وتزفيت الطرقات المحفورة التي هي في أحسن الأحوال أشبه ما تكون بفخاخ تنصب للسائقين.

ذلك أن سائق السيارة، سيارة الأجرة، الحافلة، الشاحنة... يكاد يجن بكثرة التوقفات تجنبا لما يسمى بـ«التزقيف» الناتج عن عدم سلامة الطرقات. فلذلك تراه ينحو يمينا ثم شمالاً بينما هو يقصد وجهة واحدة في طريق واحد. والسبب ليس لأنه مخمور، أو لأنه لم يأخذ حصته الكاملة من النوم كما هي خلاصات العديد من التقارير... والتصريحات الصحفية للمسؤولين أثناء وقوع الحوادث البشعة. بل الواقع أن كثرة التوقفات المحتاطة من الوقوع في الحفر هي التي تؤدي بالسائقين إلى الإحساس بالنوم. وهي من مؤديات وقوع حوادث السير. أما عن الطاكسي «اللي بالاه أخرج من لا ميزو» والذي كان من المفترض أن يبقى سليماً لمدة زمنية معينة، فلا يتعدى الشهرين حتى تجد حالته الميكانيكية غير سليمة.. وبالتالي تجده عند «الميكانيك مفصل بيأس» إن ما أشير إليه ليس من سبيل المبالغة أو الاستخفاف بالقارئ، وإنما هو كلمة صادقة لأننا نرتبط حقيقة بالطريق بشكل واضح. ونفتقد فيه مجانا أعزاًنا وأحبائنا. فكل سنة نسمع بأرواح بريئة تحصد. إننا نعيش حرباً محققة بلا حرب. والمؤسف مغرباً، هو عندما نسمع المسؤولين يجترون الكلام غير الجديد في تأويلاتهم لأسباب حوادث السير وأسباب تناميها. بينما الجواب في غاية البساطة، هو أن «الطرقان محفرين» و«الزفت مغشوش» اللهم إلا زفت الاستعمار الذي ما يزال صامداً في بعض الطرقات.

○ محمد المستاري

مديونة لا زالت مطرحة لكل ما عافته الدار البيضاء

بدل رؤية مزيلة هنا وأخرى هناك؟ تخنق الأنفاس وتضر عيون الناس، لأن كتاباتنا كانت تجد أذاناً صماء وما تزال؟
ليس من حق هذا الإقليم أن يتوفر على معلمة كبرى، يفاخر بها كل أقاليم المملكة، ولم لا، ينافس بها باقي معالم مدن العالم؟
يعتصر القلب لما عندما يصبح إقليم مديونة مطرحة لكل النقائبات، والأوبئة والأعطاب البيئية والاجتماعية، ولكل ما عافته مدينة الدار البيضاء،
○ محمد الصغير الجبلي

انتخابية ومناسباتية؟ تصرف من أجلها ملايين الدراهم؟ بينما الشوارع والطرقات كلها حفر ونقوات؟ والمصاييح والإنارة معطلة منذ سنوات؟ ألم يدرك هؤلاء أن الثقافة رافد من روافد التنمية؟ ولقاح من لقاحات المناعة ضد الجهل، والتخلف، والبؤس الفكري؟ وعامل من عوامل ترسيخ الديمقراطية.
الا تستحق شوارع هذا الإقليم بروجيكتورات تنير ليلها الدامس الطويل؟ وأزهاراً تسر عيون الناظرين، وتزين نهارها الجميل؟

وليس بمناسبة الثامن مارس أو العاشر أكتوبر من كل سنة، ولكنها تستحق الاحترام على مدار السنين والأعوام؟ ليس من حق هذه الساكنة الصبورة بشبابها، وشباباتها، برجالها، ونسائها، وأطفالها، أن تستفيد من خدمات مركب ثقافي، أو إداري، أو مسرحي يخرج منه فنان أو فنانة؟ أو مسيحي يكون بطلاً أو بطلة عالمية؟ أو قاعة سينما تصقل موهبة نجم؟ لأن من يحب الحياة يذهب إلى السينما! ويذهب إلى المدرسة كذلك؟ أو إقامة مهرجان يليق بها؟ بدل مهرجانات

نتسائل جميعاً : ألا يستحق إقليم مديونة بناء ملاعب كبرى للتنس؟ أو لكرة القدم كما هو الحال بالنسبة لمدينة مراكش؟ أو ملعب مدينة طنجة؟ أو مدينة فاس؟ أو مسالك لرياضة الكولف؟ أو حلبة لرياضة الفروسية كذلك التي بمدينة الجديدة؟ أو مثل حلبة دار السلام بالسويس؟ أو بناء كلية؟ أو مستشفى إقليمي متعدد الاختصاصات؟ أو مؤسسات نسوية تهتم بالفتاة الفاضلة، والمرأة المديونية الطيبة، التي تستحق كل التقدير والاحترام،

○ محمد إكرام السباعي (مراكش)

الأمية أرحم من الجهل.. ولكن



نمطية لمحاربة الأمية
• تداخل المتدخلين وازدواجية القرارات في هذا المجال (وزارة التربية الوطنية / وزارة الثقافة / وزارة الأوقاف، باختلاف التسميات عند كل حكومة معينة)، ثم جمعيات المجتمع المدني المشتغلة في هذا المجال...

• جعل عملية محاربة الأمية مهنة لكل المشرفين عليها دون تحقيق الأهداف الوطنية ولو الواسطة إذن والعملية لم تبارح مكانها بازدياد المتسربين من المستويات الأولى من التعليم العمومي ونكوص البعض الآخر نحو الأمية، هنا ألح على وجوبية وقفة تأملية أو أكثر من ذلك، فالأرقام الوطنية المصرح بها منذ الاستقلال - في مجال محاربة الأمية - لو قمنا بعملية تجميعية لها لوصت إلى حد سكان المغرب في آخر إحصاء عام.

• إذن ما الجدوى من العملية ونحن لازلنا لم نجفف مستنقع الأمية إن لم نوسع طاقة استيعابه؟ هل ننظر من القدر المتمثل في الصوت المحتوم لكل أمي بأن يخلصنا من أعداد الأميين ونعلن خلاصنا منها؟

○ محسن الأكرمين (مكناش)

نقلة نوعية تصنيفية ضمن قائمة الدول العالمية الممثلة لكفايات القراءة والكتابة، لكن العملية ومنذ الاشتغال فيها بهذا المنطق وهي حبيسة مكانها لعدة أسباب من بينها:
• الافتقار إلى خطة وطنية قوامها معايير ومواصفات المواطن المغربي المراد تعليمه
• الاشتغال بمنطقة الآنية واللحظية المراد تسويقها كصورة

فهو كيف العقل في العمليات التفكيرية، ومتعصب المشاعر في المواقف الحوارية، ولهذا أرى أن الأمية أرحم من الجهل، فالأمي يمكن أن يمتلك الحس الاجتماعي فضلاً عن مجموعة من الخبرات والتمثلات والمواقف الكفيلة بفك شفرات ورموز عدة إشكاليات ومواقف حياتية...
فركوب الدولة نحو صيغ لمحو الأمية هو عملية يراد منها تحقيق

برنامج محو الأمية هو مشروع يراد منه الانتقال من حالة عدم التهجى للحروف والكلمات إلى حالة امتلاك كفاية نقل رسم الحروف واستيعاب دلالاتها اللغوية وحمولتها المعرفية، هذه العملية انخرطت فيها الدولة منذ الحصول على الاستقلال بمحاولة إشغال نهضة وطنية تتخطى الكفاف المعرفي السائد وسط الأوساط الشعبية.

ولتأصيل العملية فلا بد من البحث عن بعض أوجه التشابه أو التباين بين مصطلح الأمية ومفهوم الجهل.

فهل الأمية هي مرادف للجهل أم أن الجهل أعم والأمية لا تستوعبه فبيان القول أن محو الأمية هي صيغة إدارية يراد منها في المغرب نقل فئة من حالة عدم معرفة القراءة والكتابة إلى حالة القدرة على القراءة ونقل رسم الكلمات إلى تصور معرفي ذو دلالة، أما الجهل فهو الحد الأقصى من الشroud الاجتماعي حيث أن صاحبه لا يمتلك صفة التصنيف ضمن المنظومة البشرية لأنه يفتقد إلى مجموعة من الأليات التفكيرية القادرة على الانخراط ضمن الكتلة الاجتماعية،

الذوق الضائع

لما يجاليد أحد في المكانة الرموقة التي يحتلها قديم الصحافة المغربية، الأديب الأريب الأستاذ مصطفى العلوي رئيس تحرير جريدة (الأسبوع الصحفي) الغراء.

فما تدبجه براعته كل أسبوع في صحفته الموسومة بـ(الحقيقة الضائعة) فيه من الفوائد والإمتاع والمؤانسة، والعلم بخبايا تاريخ المغرب وأعلامه وأحداثه ما يساهم في تزويد القراء بالعلم النافع، والحقائق الناصعة.

ولا نغالي إذا قلنا إنه يمثل مدرسة فريدة في الصحافة المغربية، تتوخى نشر الوعي، وكشف اللثام عن الخبايا والأسرار، التي تتوارى خلف الأحداث، والتي أضحت عرضة لأكثر من تفسير بحسب الرغبة في تزكية حزب أو قبيل.

يمتاز الأستاذ مصطفى العلوي بذاكرة قوية، وأسلوب سلس، وحكي متعمق، ودعابة حلوة، وقدرة على ربط الحاضر بالماضي، ومعالجة قضايا معاصرة من خلال التاريخ، أو ما يعرف بالأشياء والنظائر، يسلط الضوء على فترة في تاريخ المغرب، أو يرسم ملامح شخصية، فإذا بك تحس أن المقصود شخص تعرفه تعيش معنا، يقتعد كراسي الحكم، ويدير دواليب التسير.

وإذا كانت ثمار العلم تمنح صاحبها ذوقاً وظرفاً وحساً نقدياً، وقدرة على التمييز الصادق لما يجب أن يقال ومتى يقال، فإن الأستاذ العلوي يتحلى بكل تلك الخصال، ولقد كان لمسيرته الطويلة في درب الكتابة والنضال ما أنضج شخصيته، ووسع أفقه، وأكسبه فهماً ثاقباً وذوقاً رفيعاً ودراسة ورواية، وجعله علماً مرموقاً من أعلام الصحافة والأدب في وطننا العزيز.

وإذا كان لكل جواد كبر، ولكل قلم نبوة، وإذا كان الفقهاء يرون أن الطاعة والمصيبة تعظم بحسب الزمان والمكان والشخصية، فإن الأستاذ مصطفى العلوي في جريدة (الأسبوع) عدد الخميس فاتح نونبر 2012 قد خاض التوفيق وضل عن الطريق، وحلت السماجة محل الذوق الرفيع، فقد أوجت إليه كلمة من سيده الأعمال الثرية مريم بن صالح بأن يجعل صدر جريدته صورة لرئيس الوزراء عبد الإله بنكيران وهو في هيئة صبي عريان إلا من حفاظته. ومهما يكن الخلاف مع بنكيران، فإنه يظل شخصية يمثل منصبها رمزاً من رموز الدولة التي يجب أن تخص بالاحترام والتقدير، ولا يجعلنا الخلاف معها تسخر منها بهذا الشكل الساذج، حيث ينقل ذلك الخاص العام في الداخل والخارج حيث شماتة الأعداء، بالإضافة إلى أنه يمثل حزباً يجعل مرجعيته الدين الحنيف الذي ينهي عن احتقار الإنسان وعن التنازع بالألقاب والجهر بالسوء وأن لا يسخر قوم من قوم.

ولقد كنا نتفاضى عن هذه الزلة لو أنها صدرت عن جريدة من هذه الجرائد الصفراء التافهة التي تحاول التفرير بالقراء واستدراجهم بالأخبار الفاحشة والخلاعة والمجون وحكايا النصف الأسفل، ولكن أن يصدر ذلك عن جريدة محترمة كالأسبوع، يحتفظ الناس بنسخها كصنعة يستأنس به المؤرخ حين يروم التعرف على الحياة الاجتماعية والسياسية لفترات معينة، فذلك ما نأباه.

○ محمد إكرام السباعي (مراكش)

حدثنا العمومية

وتتقاذف السننهم الكلام الفاحش بل تعداه لدرجة البول على الحيطان... أما بالجانب الآخر شباب وشابات من نوع آخر، رأيتهم بأم عيني يتبادلون القبلات الغرامية بدون حشمة وأمام أعين الكل... بالإضافة إلى الكلاب الضالة والضالة التي تتجول بدون رقابة. أما الأزيال فحدث ولا حرج هذه باختصار بعض المشاهد غير الأخلاقية التي تدور أحداثها في حدثنا العمومية حيث أصبحت مع كامل الأسف مرتعا للمتشردين... والمتسولين... والفوضويين وأصحاب العقول المريضة.

○ سعيد إحيديو (الدار البيضاء)

هي الواحة التي تطفئ عطشنا.. هي وجهتنا نحن سكان المدن في غياب المساحات الخضراء، التي طمست هويتها ورش البناء وما أكثرها في مدنها.. وكلما أذهب لواحدة.. لا أعود لها.. ماذا هذا هو السؤال؟ والجواب باختصار: إيجاد كرسي يتطلب منك بحث طويل... لأن البعض منها ينجم عليه سكان أو متشرذمة أهمل الكهف، وبالكراسي الأخرى ترى بعض الشباب يرقصون رقصة القروود على إيقاعات غريبة وبصوت مرتفع ويا ليتهم يعرفون مضامين كلماتها ولغتها، وما أن تجد ضالكت وتجلس ترى شباباً آخر يتعاطون المخدرات علانية

مأساة الشعب السوري.. إلى أين؟

أصبحت قضية الشعب السوري تؤرق كل عربي، فما هو شعب بأكمله يعيش الشهور الطوال كارثة حرب مدمرة، ولا يبدو أن هناك نهاية للمأساة مادامت جامعة الدول العربية قد تخاذلت حيث أصبحت غير قادرة على أن تؤدي دورها الذي تطمح إلى أدائه وهي على ما هي عليه من عزلة مقطوعة الصلة بواقع الشعوب المقهورة والمغلوبة على أمرها، ومن بينها على الخصوص قضية الشعب السوري.

أما إذا التفتنا حولنا الآن فسوف نكتشف بأن التاريخ يعيد نفسه، طوائفاً تتقاتل ودمائنا تستنزف على طول الساحة العربية وعرضها وأعدائنا يترقبون ويتربصون في انتظار لحظة الإجهاد، ونحن في غيبوبة نلوك المسكنات والمهدئات متحلقين بأوهام ووعد غير مرئية كأننا لم نتعلم شيئاً من التاريخ، بل كأننا لم نقرأ التاريخ.

○ العربي الشكر (الجديدة)

الريال والبارصا وجنون المغاربة

المستجدات بليبيا أول باول والابن يريد متابعة إحدى مقابلات «البارصا» عبر قناة الجزيرة، فلما رفض الأب طلب الابن السماح له بمتابعة المباراة دعاها إياه إلى الذهاب للمقهى إن هو أراد مشاهدة المباراة. فلما كان من الابن إلا أن أخذ عصا كبيرة وأنهل على رأس أبيه ليرديه قتيلا. ونذكر كذلك ما وقع لأحد التلاميذ ببلدية أيت أورير إقليم الحوز مراكش قبل سنوات قليلة، لما عمد هذا التلميذ إلى كتابة شعار المملكة بأحد جدران إحدى الثانويات وأضاف للشعار المعروف كلمة «البارصا» ليجد نفسه وراء قضبان سجن «بولهارن» بسبب النادي الكتلائي. فلماذا كل هذا الهوس والجنون بالريال والبارصا رغم أن 82% من الإسبان يكرهون العرب وبالضبط نحن المغاربة، فلماذا نعلي من شأنهم ونذل أنفسنا.

○ بوكرجومة الحسين (مراكش)



اللقاءات التي تجمع بين الفريقين أو إحداهما بفرق أخرى، وعلى سبيل المثال ما وقع بمدينة سلا أثناء الانتفاضة الليبية ضد القذافي حينما وقع نزاع بين أحد الآباء وابنه فالأب كان يتابع آخر

أصيب أغلب المواطنين بهيستيريا «الريال والبارصا» إلى درجة جد مخيفة، لما أصبح بعض المصابين بجنون متابعه مباريات هذين الفريقين يضحون بأرواح أولياء أمورهم في سبيل الظفر بمشاهدة

لا أحد يجادل بأن البطولة الإسبانية لكرة القدم «الليغا» تعد واحدة من أحسن وأصعب البطولات ليس على الصعيد الأوروبي فقط بل على الصعيد الدولي. ولا أحد يجادل بأن الغريمين التقليديين ببطولة الليغا الإسبانية النادي الملكي ممثلا في فريق «ريال مدريد» والنادي الكتلائي ممثلا في «إف.س. برشلونه» والمشهوران عندنا في المغرب باسم «الريال والبارصا» هما فريقان كبيران على الصعيد العالمي ويحسب لهما ألف حساب خصوصا أثناء الدوري الذي يجمع بينهما والمشهور باسم «الكلاسيكو الإسباني» هذا الكلاسيكو الذي شد إليه أنظار الملايين من المشاهدين عبر العالم بما في ذلك مشاهدي العالمين العربي والإسلامي، الذين أصبحوا مهووسين بمتابعة الكلاسيكو الإسباني رغم أنه لا يفيدهم في شيء بقدر ما يفرقهم ويفتنهم فيما بينهم. خصوصا عندنا في المغرب حيث

دكاكين «ابن أحمد» تعود لسرقة الرصيف



رسم ضغط السلطة على هؤلاء استطرادا نحو تجمع منظم، وأي تهذيب.. ليفسح بذلك المجال -للعصابة- الدكاكين - لتعود للعشوائية التي كانت ولا زالت عليها، ولتعود مرة أخرى لا سرقة جزء من الرصيف بل انطلقت لاكتساحه بالكل، حتى أضحت المارة يتقاسمون الطريق مع السيارات داخل جو مشحون بالضوضاء، مما أدى إلى عرقلة ممرات الراجلين، ومن تم إلى شل حركة السير التي تضامن على عشوائيتها من يدخل تسييرها (حركة السير) في اختصاصهم.

○ فارس (ابن أحمد)

أكد أنه وصل صدى المجلس البلدي الجديد للسكانة «الجمهورية» بإصلاحات عذبت الطرقات، واتسمت بطابع التزيين والجمالية إلا أن «لالة زينة وزاها نور الحمام» فقد فتحت وطأة الاستنكار وبات سكان مدينة ابن أحمد يشكون من هذا التجهيز الدائم على ملكية تعود إليهم، لتقيهم سوء مستعملي الطرقات، ولتضمن سلامتهم.. (الأرضة).

وفي وقت تزامن فيه ضعف رعد العيش مع صدى الربيع العربي، زحفت كرايس الباعة المتجولين بقوة لاكتساح الطريق، ليشلوا بذلك حركة السير داخلها، فباتت الأمور على نصابها، حتى

يوميات فنان البوعناني أحمد

منذ أسبوع والخزينة السينمائية لمدينة طنجة الجميلة من 7 إلى 11 من شهر نوفمبر.. تحتفل بتكريم أحد رواد السينما المغربية: كخرج ومركب وكاتب وسيناريست وشاعر.. باللغة الفرنسية. السي أحمد البوعناني الذي فارق الحياة في هذه السنة.. كان مثالا ومدرسة لفن السينما.. درس بباريس، وعندما عاد إلى المغرب توظف بالمركز السينمائي المغربي بشارع مولاي إسماعيل، وكان مع مجموعة من الأصدقاء الذين درسوا معه السينما. محمد عبد الرحمان التازي - مجيد الرشيش - عبد الله الرميلى ومحمد السقاط أسسوا شبه جمعية لا علاقة لها بالمركز السينمائي.. عملوا جميعا في إخراج وإنتاج ما يزيد عن 10 أفلام قصيرة.. تحت إدارة مدير المركز آنذاك عمر غنام (رحمه الله). غيور مواطن عندما تكلف بإنتاج الحياة كفاح سنة 1967. أحمد البوعناني المكرم من طرف الخزينة السينمائية (سينما الريف) والمعهد الفرنسي والمركز السينمائي المغربي كان شاعرا باللغة الفرنسية.. كان مخرجا متميزا.. كان صديقا للفنانين باب داره مفتوحا للجميع (18 زنقة وجدة حي حسان الرباط). كنا نلتقي بداره التي تعد متحفا سينمائيا ومكتبة جميلة فيها كل ما هو فن. هناك اجتمعنا.. الصايل (مدير المركز السينمائي حاليا)، المخرج المبدع الركاب (رحمه الله)، حميد بن الشريف أول مخرج للتلغزة المغربية صور أشرطة لكل المطربين المغاربة، محمد سعيد عفيفي (هملت)، الراحل الصحفي: العربي الصقلي، وأخيرا الفنان الكبير (محمد الزباني) مدير الإذاعة والتلفزة المغربية ومدير المركز السينمائي المغربي.. كنا نجتمع ونعجب البوعناني الزوجة والأخت ذاهبة وأنيية بنا بأطباق الأكل.. كانت عشرة ما بعدها عشرة.

وإذا كرمت مدينة طنجة هذا الإنسان الفنان وكرمت كل أصدقائه معلمين وتقنيين الذين عملوا معه.. اعتبرها بكل صدق تكريم كل المبدعين. رحم الله البوعناني وعاشت السينما المغربية الحقيقية.

○ مصطفى منير

إعلانات

إعلان عن بيع عقار

ملف التنفيذ رقم: 682/06

لفائدة: عزيز عبد الحق

ضد: السيد: أمغاري عبد الله

ليكن في علم العموم أنه بتاريخ

2012/12/19 على الساعة العاشرة

صباحا، بقاعة الجلسات بالمحكمة

التجارية بوجدة سيقع بيع بالمزاد

العلمي الأكبر وآخر مزاد ميسور للعقار

المسمى «القدس SV12» ذي الرسم

العقاري عدد 62799/02 الكائن

بحي القدس زنقة عين الكرمة الرقم 18

وجدة وهو عبارة عن فيلا لها واجهتان

وتتألف من سرداب وطابق أرضي به

خمس غرف ومطبخ وحمام وطابق أول

به خمسة غرف ومطبخ ومساحة الكل 240

متر مربع.

وقد حدد ثمن انطلاق المزاد لبيع

العقار المذكور أعلاه من طرف الخبير

في مبلغ: 1.200.000.00 درهم.

ويؤدي الراسي عليه المزاد الثمن حالا

مع زيادة 3% لفائدة خزينة الدولة.

ويشترط ضمان الأداء

وللمزيد من المعلومات أو الاطلاع على

كناش الشروط والتحملات وتقديم

عروض، الاتصال بقسم التنفيذ

بمصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة

التجارية بوجدة حيث يوجد الملف رهن

إشارة العموم.

As 0050/12

مديرية أملاك الدولة

مندوبية أملاك الدولة بخنيفرة

إعلان للعموم

ليكن في علم العموم أنه ستجرى

يوم الأحد 25 نونبر 2012 ابتداء

من الساعة التاسعة (9:00) صباحا

بالمسوق الأسبوعي بخنيفرة، سمسرة

عمومية بالمزاد العلني وبواسطة طلبات

مختومة لبيع 11 حصانا صادرة عن

الفيلق الثاني بخنيفرة التابع للقوات

المسلحة الملكية.

يؤدي مبلغ السمسرة حالا مع زيادة 10

في المائة لأجل تغطية مختلف الصوائر.

على كل مشتري أن يكون مصحوبا

ببطاقة التعريف الوطنية.

إن حقوق التسجيل والتبرع المتعلقة

بمحاضر السمسرة ودفع الكلف

والشروط يتحملها المشترون.

وللمزيد من المعلومات والاطلاع على

دفتر التحملات، يمكن الاتصال

بمندوبية أملاك الدولة الكائن مقرها

بالحي الإداري بخنيفرة أو على رقم

الهاتف 0535586077.

As 0049/12

المملكة المغربية

وزارة العدل والحريات

محكمة الاستئناف التجارية

بفاس

المحكمة التجارية بوجدة

لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك

خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من

تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0047/12

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس

قسم الممتلكات والشؤون القانونية

المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى

العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية

ملف يتعلق بإحداث مقهى بجنيط

النظر الجميل م.ج مكناس من طرف

السيد(ة): أزروال عبد الصادق.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال

بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية

لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك

خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من

تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0048/12

المملكة المغربية

وزارة الاقتصاد والمالية

بحث عن المنافع والأضرار

يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى

العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية

ملف يتعلق بإحداث مقهى برقم 379

تجزئة الزيتون طريق الحاج قدور

مكناس من طرف السيد(ة): محمد

الحيوني.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال

بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية

لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك

خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من

تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0046/12

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس

قسم الممتلكات والشؤون القانونية

المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى

العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية

ملف يتعلق بإحداث سناك برقم 75

مكرر باب البردعين م.ق مكناس من

طرف السيد(ة): بطاحي فتاح.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال

بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس

قسم الممتلكات والشؤون القانونية

المصلحة القانونية

إعلان للعموم

بحث عن المنافع والأضرار

يعلم رئيس المجلس البلدي لمكناس إلى

العموم أنه قد أودع بالمصلحة القانونية

ملف يتعلق بإحداث محل لصنع وبيع

الحلويات برقم 41 عمارة «51» الغرفة

1 مكناس من طرف السيد(ة): عبد

الرحمان بنعباس.

فعلى كل من يهمه الأمر الاتصال

بالمصلحة القانونية بالجماعة الحضرية

لمكناس (ملحقة الحبول) قصد الاطلاع

على هذا الملف وإبداء ملاحظاته وذلك

خلال أجل مدته (15 يوما) ابتداء من

تاريخ نشر هذا الإعلان.

As 0045/12

المملكة المغربية

وزارة الداخلية

عمالة مكناس

الجماعة الحضرية لمكناس

قسم الممتلكات والشؤون القانونية

المصلحة القانونية

إعلان للعموم

نفحات من سيرة الذات

عندما يأتي المساء



بقلم:
حسن الجندي

نشيد الكتاب

السبت السيوتي
الحد النبوتي

الاثنين ليمارة لثلاث لبشارة
لاربع نفرحوا لخميس نسرحوا
الجمعة الهاربة

هي كلمات لها إيقاع خفيف يناسب خفة
لحنها، ويسهل حفظها على كل تلميذ التحق
بالكتاب . لحضار/لسيد . لأول مرة . وكانها
استعمال للزمن تلخص أسبوع . المحضار .
أي التلميذ ، بدءا من يوم السبت .

السبت السيوتي: يسبت فيه اليهود،
ويلبسون أحسن ثيابهم بما في ذلك
طاقيتهم الرمزية لما يعتقدون . ثم ينطلقون
أفواجا أفواجا، يجوبون أحياء المدينة
جديدا وقديما، بكل حرية واطمئنان،
وهم يقضون نواة . القرعة البلدية،
ويلفظون قشرتها بطريقة غير مهذبة، كأنما
يتفون في وجوه المارة أو على الأقل هكذا
كان البعض يفسر تلك الحركة . غير أن
العقلاء من المسلمين كانوا يترفعون عن
تلك التفاسير، متمسكين بتعاليم دينهم
الحنيف، وتربية أبائهم على روح التعايش
والتسامح، حتى تنشأ الأجيال على احترام
يوم السبت باعتباره عبدا لليهود، الذين هم
في ذمة الدولة المسلمة قبل وبعد الحماية.

فلما جمعنا ولهم سبتهم السيوتي.
الأحد النبوتي: أما يوم الأحد ففيه يكاد
التلميذ أن يكون ملتصقا بحصير الكتاب . لا
يجرؤ حتى على رفع الأصبع لطلب الذهاب
لقضاء حاجته الملحة، من الفقيه المقضب
الحاجين، المتجول بنظراته الفاحصة
التي لا تتخطى وجه صغير ولا كبير . كانت
أذانه - أي الفقيه - تلتقط حتى أهمس همسة
مستنجد بمُنجده في الكتابة أو الحفظ
، وأصابه العابثة تارة بقضيب غصن
الزيتون، وتارة أخرى «بمسوطة» مفتولة
من أغصان أكمام النخيل، حتى تبلغ من
هم في الصفوف الخلفية، تلفت على أعناق
المتعثرين في حفظهم، وكان الله في عون من
لم يكن قد أتى في ذلك اليوم بتلك «التقرقية»
الإضافية التي تسمى بالحدية 1. والخلاصة
أنه يوم عسير فوق الحصير.

الاثنين ليمارة: وفي هذا اليوم تظهر نتائج
الأحد على ملامح الفقيه سلبا في حق
البعض، وللبعض الآخر بالإيجاب. فيشير
الفقيه للمجموعة الأولى أن تحتفظ بلوحاتها
للمزيد من الحفظ والتركيز «بالمكرات 2».
للرط الآخر أن يتجه إلى الإناء الطيني
الممتلئ بالماء، لمحو اللوحة وصلصلتها ثم
تنشيفها، استعدادا لكتابة المزيد من الآيات
الكريمة، تحت تنويه من الفقيه محماد
الموكي يرحمه الله.

الثلاث لبشارة: الثلاثاء هو يوم البشري
للفقيه والتلاميذ معا، حتى يتم تزويق
لوحات المجتهدين، فيُسمح «للمحاضر»
بإطلاع الآباء على النتائج السارة خلال
الأسبوع، ويحظى الفقيه بكرم وسخاء
الأهل في اليوم التالي.

ه يتبع

سميرة سعيد: مصر أكبر من أن يتحكم فيها فصيل أو تيار

برنامج «صوت الحياة» أن وصول الإخوان إلى السلطة
في مصر تعتبرها تجربة جديدة، وتؤكد لموقع «إيلاف» أن
«هناك أفراد قلقين على حرية الإبداع، لكنني أعتقد أن هذا
الأمر مستحيل، لأن مصر أكبر من أن يتحكم فيها فصيل
أو تيار، لأن السينما دخلت الشرق الأوسط من مصر، لكن
تضيف سميرة: «لدي بعض التوجسات ولكني مؤمنة بأن
التنوع الموجود في المجتمع المصري قادر على التعايش
بسلام».

عندما اتخذت الفنانة المغربية الحاملة للجنسية
المصرية، سميرة سعيد، قرار بقائها في مصر أثناء الثورة
وفي ظل الأوضاع الصعبة، استغرب كثير من الناس
لقرارها، خصوصا وأن أفراد عائلتها كلهم موجودين في
المغرب، إلا أن سميرة تبرر عدم المغادرة، بسبب متابعة
ابنها الوحيد، شادي في تلك الفترة لدراسته في مصر،
وأن ما ينطبق على المصريين ينطبق عليها،
وأكدت سميرة سعيد التي تشارك هذه الأيام في

صندوق الدولة

هلا من دليل
يسلك بنا السبيل
إلى العيش السلسبيل
أو شيء من هذا القبيل
حيث الزمان جميل
وله الشكر الجزيل ..
فالظلمة دون قنديل
والخلوة بلا خليل
والجسم نحيل
والسقم دخيل
والخاطر عليل
والجبين بليل
والأجر هزيل
والطعام قليل !!!
فمضى العيش الذليل
يؤذن له بالرحيل
أيها الصندوق البخيل !؟

ه أبو ازهار (الرباط)

وكالة الجهة الشرقية تنشر كتابا ضخمة عن المنطقة



أصدرت وكالة الجهة الشرقية، التي
يرأسها المهندس محمد أمباركي، كتابين
من أصناف الكتب المصورة الضخمة عن
كنوز الطبيعة بالمنطقة الشرقية ومكونات
مرموقة من ساكنة الجهة الشرقية المغربية،
قدمها مدير الوكالة بقوله: إنها نشرت بغية
التعريف بالقيمة الاستثنائية لطبيعة الجهة
الشرقية وغناها وأصالتها التي طالها
النسيان (...).

إشراقات إلهية

الزكاة شعيرة الإسلام، وركنه
الأساسي الذي به يتوازن المجتمع
ويستقر، وأداؤها لمستحقها يذهب
الأحقاد من قلوب الفقراء، ويبعث فيهم
الطمأنينة على حياتهم، تزول الفروق
بينهم وبين الأغنياء وتقل، ويحيون
جميعا في طمانينة وأمان متراحمين.

الزكاة طهارة لأموالنا، وتصفية لها
من أدرانها، ونماء لها وزيادة، ولذلك
أوجبها الباري لتحقيق مقاصدها
السامية، وتكون مقوية لعرى المجتمع،
وسدا لخلاته، وكفاية للمحتاجين،
ولنحرص على أدائها في أوقاتها،
وتمكين أصحابها منها نكن من
الفائزين.

د. يوسف الكتاني



في إطار أنشطتها الثقافية والفنية،
وفي إطار تخليد ذكرى عيدي المسيرة
الخضراء وعيد الاستقلال المجيد،
تنظم الجمعية المغربية للبحث
والمحافظة على التراث الكنواوي حفل
عاشوراء بقاعة الحفلات باب سيدي
بوحاجة بسلا المدينة، وذلك يوم السبت 24
نونبر 2012 ابتداء من الساعة السادسة
مساء، وسيضمن الحفل عروضاً فنية
تراثية متنوعة، وتخلله أشعار زجلية
روحانية من أمداح وتوسلات وغيرها من
الأناكر التي تتلاءم مع الحدث، كما سيتم
تكريم أحد رموز الفن الكنواوي المعلم حميد
القصري.



إطلاق اسم الفنان صالح الشرقي على معهد جديد بسلا

كبادرة امتنان وعرفان وتكريم لأحد كبار
الموسيقيين المغاربة، تسعى مجموعة من المثقفين
والفنانين والمنتخبين بمشاركة السلطات المعنية
إلى إطلاق اسم الموسيقار الكبير الراحل صالح
الشرقي على المعهد الموسيقي الجديد في حي
السلام بمدينة سلا، والذي تصادف عملية
افتتاحه بالذكرى الأولى لوفاة الفنان الشرقي،
الملحن المغربي الوحيد الذي غنت له أم كلثوم
أغنية دينية من تلحينه.

الطريقة الصوفية العلوية تحتفل بفاتح محرم

ستحيي الطريقة الصوفية
العلوية المغربية يوم السبت 17
نونبر 2012 بعد صلاة المغرب،
احتفالاً بمناسبة حلول السنة
الهجرية الجديدة 1434 بزوايتها
بمدينة تاويريت.

وسينظم هذا الحفل الديني لهذه
السنة تحت شعار «الهجرة رحمة و
نور».

المقاوم الحاج لحسن بوي المعروف بيا حسين في ذمة الله

انتقل إلى عفو الله المقاوم باحسين بمدينة أكادير يوم 5
نونبر 2012 ودفن بمسقط رأسه قسبة تسنت بإقليم طاطا.
وعرف الفقيد بنضاله الوطني المستميت والدفاع عن
القضايا الوطنية أيام الاستعمار وكان من المؤسسين لحزب
العمل رفقة المرحوم الصنهاجي، وقد تعرض للتعذيب الوحشي
أيام 1963 في عهد أوفقيير مما أثر على صحته في كبره وظل
في بيته إلى أن وافاه الأجل المحتوم عن سن يناهز 75
سنة.

تعازيننا لصهره العيساوي في طاطا وجميع أبنائه وبناته
بأكادير.
وإننا لله وإنا إليه راجعون.

تعزية



انتقل إلى رحمة الله بولاية تطوان المهندس خالد
بن عبد الله الميموني، يوم 3 نونبر 2012 بالمستشفى
المدني، حيث كان يقود الدراجة الهوائية رفقة صديقه
حتى تفاجأ بشاحنة تصدمه، وبهذه المناسبة الأليمة
يتقدم رئيس جمعية مؤسسة لأمريم لآباء وأمهات
التلاميذ، بآحر التعازي إلى والدته الحاجة محجوبة
بنت صالح، وزوجته سعاد المرباط، وأبنائه المهدي
وماجدولين وإخوانه بدر الدين وفاطمة وخديجة وعبد
المطلب ورضوان وإلياس.
سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ومغفرته وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان.
إننا لله وإنا إليه راجعون.

«العربي بن مبارك» فيلم تاريخي وثائقي.. وليس رياضي فقط



بقلم: د. عبد الله شقرون

هنيئاً من الأعماق للمنتج والمخرج الوطني إدريس المريني، وهنيئاً بكل إخلاص للتلفزة المغربية - القناة الأولى - لعرضهما الشريط السينمائي البديع حول معجزة القرن العشرين في رياضة كرة القدم على المستوى الدولي اللاعب المغربي الغد العربي بن مبارك.

ومن مطلع ذلك العمل السينمائي والتاريخي والإبداعي والتوثيقي إلى منتهاه كان في نظري المتواضع من بين الأعمال الثقافية، وليس الرياضية فحسب، الجديرة بالتقدير والتبويه والاعتزاز. وما من مشهد بين متعدد مشاهدته إلا وكان يؤكد لي أن جهداً جهيداً في البحث والتقصي والتعب الشديد قد بذله المنتج - المخرج دون شك ولزمن لا يستهان به فضلاً عن التخلي الإبداعي الذي يستدعيه إنجاز من هذا القبيل. ونحن نعلم أننا، مع شديد الأسف، قلما نحافظ، لا قديماً ولا حديثاً، عن وثائقنا ومرجعياتنا، كما أننا في الطرف الحالي لا نمتلك المؤسسات المنتظمة التي من شأنها توفير المواد الأساسية التي تساعد بكيفية ملموسة الباحث في بحثه والكاظم في كتابته والمنتج الإبداعي الجاد في مهامه وتسهيل عليه أداء هذه المهام، لاسيما إذا تعلق الأمر بالمحيط المغربي الصحيح واقعياً وثقافياً وتاريخياً بكل دقة وأمانة وتيسير، وهذا ما يزيدني يقيناً أن الأستاذ إدريس المريني كان وحده، في إعداد شريطه هذا، الطائر المغرد في حداثته الفخاء، ينتقل ويتنقل شهوياً وأياماً بالداخل والخارج تنقيهاً حصيفاً عن مبتغاه حتى تمكن من إبداع فيلمه السينمائي هذا، الذي يمكنني القول بأنه أصبح من الآن فصاعداً تراثاً أو جانباً من التراث المغربي، وهذا هو نصيب كل عمل أصيل من الريح والفوز، وهذا هو ما يشرف بكل صدق السينما من جهة، والتلفزيون من جهة أخرى، ولمثل هذا فليعمل العاملون المقتدرون والإكفاء على قدر مستطاعهم، ولا يعرف الحب ولا يقدّر الحب إلا من يكابده.

400 امرأة إفريقية في مؤتمر الدار البيضاء

ينعقد المؤتمر الدولي الخامس للنساء الإفريقيات بالدار البيضاء من 12 إلى 17 نونبر الجاري، للبحث في مجال الابتكار، والتنمية المستدامة والتعاون جنوب / جنوب، بمشاركة 400 سيدة من بلدان متعددة ونظرائهن من الرجال لمناقشة مواضيع مهمة ورهانات مختلفة، إلى جانب تكريم إبداعات الصانعة التقليدية، وتأسيس منصة للأعمال المشتركة بين السيدات الإفريقيات والأمريكيات في إطار فرض اتفاقية التبادل الحر بين المغرب والولايات المتحدة الأمريكية.

سهرات متنوعة احتفاءً بالعاصمة الرباط تراثاً إنسانياً

تعرف فعاليات الاحتفاء بالرباط تراثاً إنسانياً بتنظيم العديد من الفعاليات الثقافية كتقديم منشورات وزارة الثقافة يوم الجمعة 16 نونبر بالمسرح الوطني محمد الخامس حول الرباط، ومعرض مخطوطات حولها بالمكتبة الوطنية من 9 إلى 17 نونبر، ومعرض حول المعالم والمواقع التاريخية المصنفة تراثاً عالمياً بمسرح محمد الخامس من 10 إلى 23 دجنبر، ومعرض صور الرباط بالهواء الطلق بشارع محمد الخامس من 19 إلى 31 دجنبر المقبل.

الجريدة الرسمية تحتفل بذكراها المئوية

احتفاء بالذكرى المئوية لصدور الجريدة الرسمية، ينظم الأمين العام للحكومة الأستاذ إدريس الضحاک تظاهرة خاصة بإحياء هذه الذكرى، تنطلق بجلسة افتتاحية على الساعة التاسعة صباحاً من يوم الثلاثاء 20 نونبر 2012، ثم تنظيم الندوة العلمية التي ستحتفل شعار: «الجريدة الرسمية: مائة سنة في خدمة القانون»، وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء 5-6 محرم 1434هـ الموافق لـ 20-21 نونبر 2012، بمقر أكاديمية المملكة، شارع محمد السادس، كلم 11 الرباط.



رئيس بلدية فرنسي يضرب عن الطعام للتحسيس بمشاكل مدينته

أضرب عن الطعام رئيس بلدية المدينة الفرنسية «سيفران» القريبة من باريس، للمطالبة بمساعدة طارئة لمدينته التي تعاني من أزمة مالية. وقال رئيس البلدية، ستيفان جاتينو، البالغ من العمر 43 سنة، في تصريح صحفي أنه إذا لم تحصل مدينته على مزيد من الأموال، فإن الحكومة المحلية ستصبح عاجزة عن دفع نفقات سكان المدينة الواقعة شمال شرق العاصمة الفرنسية، والبالغ عددهم 51 ألف نسمة، حيث تعد مدينة «سيفران» واحدة من أفقر مدن فرنسا.

أضرب عن الطعام رئيس بلدية المدينة الفرنسية «سيفران» القريبة من باريس، للمطالبة بمساعدة طارئة لمدينته التي تعاني من أزمة مالية. وقال رئيس البلدية، ستيفان جاتينو، البالغ من العمر 43 سنة، في تصريح صحفي أنه إذا لم تحصل مدينته على مزيد من الأموال، فإن الحكومة المحلية ستصبح عاجزة عن دفع نفقات سكان المدينة الواقعة شمال شرق العاصمة الفرنسية، والبالغ عددهم 51 ألف نسمة، حيث تعد مدينة «سيفران» واحدة من أفقر مدن فرنسا.

تعزيزنا للوزير مصطفى الرميد

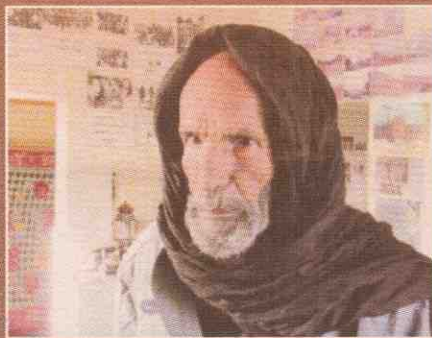
لَبَّت نداء ربها المشمولة برحمته لطيفة الرميد، أخت وزير العدل مصطفى الرميد، عن سن يناهز 33 سنة، ووري جثمانها الثرى يوم الاثنين الماضي بمسقط رأسها بمدينة سيدي بنور. وعلى إثر هذا المصائب الأليم تتقدم «الأسبوع» بأحر التعازي إلى الوزير مصطفى الرميد وإلى جميع أفراد عائلة الفقيدة، سائلين المولى عز وجل أن يتغمدها بواسع رحمته وأن يلهم ذويها الصبر والسلوان. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

أبو هشيمة يطلق هيفاء

هيفاء وهبي، الفنانة اللبنانية التي حاصرتها وسائل الإعلام باتهامات خطيرة (انظر الأسبوع العدد الماضي)، قرر زوجها، رجل الأعمال المصري أبو هشيمة، الانفصال عنها «بسبب خلاف في وجهات النظر بينه وبينها حول بعض تفاصيل الحياة» يقول أبو هشيمة ويضيف: «إن انفصالي عن هيفاء لا ينفي قصة الحب والعشرة التي دامت بيننا طوال ست سنوات».



قافلة تضامنية مع المقاوم النوحى



في إطار مواكبتهم لقضية الشيخ المقاوم وعضو جيش التحرير المغربي إبراهيم النوحى، تعتزم العصبة المغربية للدفاع عن حقوق الإنسان والهيئة المغربية لحقوق الإنسان تنظيم قافلة تضامنية نحو مدينة أكا يومي 17 و18 نونبر 2012، مع السيد إبراهيم النوحى، والوقوف على حقيقة ما جرى بخصوص هذه القضية للفوز، وتسليط الضوء على خلفيات محاكمته أمام القضاء العسكري وإدانته بسنة موقوفة التنفيذ وغرامة مالية قدرها 500 درهم يوم 17 أكتوبر 2012.

كريمة الصقلي تلتحق دروس الموسيقى والغناء في الجامعات الأمريكية

توجد الفنانة المغربية كريمة الصقلي حالياً بالولايات المتحدة الأمريكية في جولة فنية ستشمل عدداً من الولايات، كما ستشرف المطربة الصقلي على تلقين دروس لفائدة طلبة الموسيقى والغناء بعدد من الجامعات الأمريكية، حيث قالت الفنانة كريمة في تصريح صحفي إنها اختيرت من طرف منظمي جولتها الفنية لإعطاء الدروس لطلبة الجامعات، وأن جولتها ستواصل طيلة هذا الشهر، لتكون واشنطن آخر محطة في برنامج حفلاتها الغنائية في مطلع شهر دجنبر القادم.

الأمريكيون سبقونا للنصح باستعمال «أجاكس» لتطهير الدول

الحقيقة الضائعة



مصطفى العلوي

علي الفاسي (...) المشهور عندنا بأنه المدير العام لمكتب الماء الصالح للشرب، ومكتب الكهرباء. كما تظهر الوثائق تسجيل اسم السيدة بادو، في التسلسل الإداري لملك هذه الشقة، ليأتي اسمها في نهاية هذا التسلسل مؤكدا أنها آخر المشتريات المسجلة في المحافظة الباريسية..

وللكادحين الذين يتزاحمون على الأوطوبيسات، في مدن المغرب، أو الذين تصعقهم قوالب الماء والكهرباء، أن يعرفوا أن زنقتي «باسانو» و«ماجلان» متلاصقتان، تتواجدان من جهة، على أطراف قوس النصر، المشهور في الشانزليزي، ومن جهة أخرى على أطراف شارع الجورج سانك.. وأهمية هذه الأطراف، هي أن الشقتين، تتواجدان في منطقة تتهاقت حكومة قطر، هذه الأيام، على اقتناء كل العمارات المجاورة لها بملايير الأورو، حيث يتولى سمسارة دولة قطر الغنية، اقتناء كل العمارات بسعر أقله 38 ألف أورو.. يعني 40 مليون سنتيم مغربي للمتر الواحد..

حقا.. هناك ظلم كبير في حق الوزيرة بادوية (...) المزدادة سنة 1962 والتي قضت أقل من ثلاث سنوات في أول منصب حكومي لها، فاشترت شقتين في باريس، ولكن وصفها بالملقومة، لأن مئات من الموظفين الكبار ورجال الأعمال، اشترى قبلها شققا وممتلكات في باريس وفي سويسرا وكندا والولايات المتحدة، فغير بعيد منها، وفي شارع الجورج سانك، يقول المقاولون والسامسة، أن المغاربة أصبحوا يشكلون أغلبية سكان

هذا الشارع، وبعد احتفالها وزوجها العزيز، سيدي علي (...) بشراء الشقتين، جاء مسؤول كبير في وزارة المالية، واشترى لابنته العزيزة، من أحد متاجر الشانزليزي خاتما بأربعين ألف أورو (45 مليون). زاد الله في خير المغرب،

إنه من واجب ملك دستوري، عندما يواجه عملا طغيانيا عنيفا من قبل أفراد، أو حزب، أن يتخذ الخطوات الضرورية لتأمين رفاهية الجماهير الكادحة..

ورحم الله أيام الرجل المتواضع السفير عبد الرحمان بادو، والد ياسمينه، الذي كان نموذج التواضع، لم يترك ملايين ولا ملايين، وإنما خلف سمعة طيبة مع زوجته عائشة، بعد أن تصاهر مع مدير التشريفات الأول في المغرب المستقل، المحروم أحمد بناني، الذي خلف من الأولاد، حسن وعبد السلام والمهدي.. ومن البنات، خديجة زوجة الوزير الأول السابق عز الدين



ياسمينه بادو، المالكة الجديدة لشقة في باريس

العراقي، وراضية زوجة السفير مولاي أحمد الإدريسي، وعزيزة، الوزيرة السابقة في زمن العز والحشمة، ومارية، زوجة السفير سعد الدين بادو، وطبعا عائشة أم ياسمينه بادو. عائلة من الأقطاب، ستفاجأ ولاشك بأن واحدة من بناتها بدأت مسيرتها الحكومية بشراء شقتين في باريس، زادها الله من نعمه وأمتعها بالدفء في ظل ظواهر زوجها وزادهما ظواهر على ظواهر.

لكن.. هل بلغ المغرب من غناه عتيا، ونحن الذين نسمع بأن أزماتنا الاقتصادية متفاقمة، وأن مستوى البطالة مرتفع، وأن آلاف الخريجين العاطلين لازالوا يتعرضون للضرب في باب البرلمان، وتدغمشنا بعض الصحف، بأخبار عن محاصرة المعتقل بوعلو بأسئلة عن أملاكه في المغرب والخارج.

ورحم الله السلطان مولاي عبد الحفيظ، الذي نقل في مذكراته، أن المسيو «فافيتي»، وكان مستشارا فرنسيا قبل إمضاء الحماية سنة 1912، قال للسلطان كاتب المذكرات: ((المغاربة، لا يمكن أن تعرفهم، إلا إذا دخلت جلودهم لتكتشف أعماقهم)).

سيقول المعلقون بأن وكالات الأنباء تحدثت عن مظاهرة ممنوعة في باريس، أمام قصر الملك محمد السادس في بيتز، فهل هذا مبرر لأن يشتري كل مغربي شقة في باريس، لأن قصر بيتز اشتراه الملك الحسن الثاني سنة 1980 من عند الثري روتشيلد، وورثه أولاده وبناته، ثم أن ثروة الحسن الثاني، ليست هي ثروة عبد الرحمان بادو، ولا ثروة محمد الفاسي، والد زوج ياسمينه بادو.

أم أن مجرد تقلد مهام وزارية في خدمة الحسن الثاني أو خلفه محمد السادس، والسلام عليهما يرد الملايير..

لقد استغرب المؤرخون، وهم يراجعون صفحات الزمن القديم، من تواجد اسم امرأة واحدة بين نساء الآلاف من السلاطين والملوك، داخل المغرب وخارجه، اسمها عيشة بنت مبارك الرحمانية، كان السلطان مولاي إسماعيل زوجها يغض الطرف عن تصرفاتها، فأصبحت سيدة أعمال، تتبادل الرسائل والمصالح مع صديقة لها هي ملكة إسبانيا زوجة الملك الإسباني فيليب الخامس، ولكنها - كما قال الضعيف - أصبحت ((تبيع المقابلات السلطانية، فكل من أراد قضاء حاجة عند السلطان، يدفع لها.. وكل من أراد حل مشكلة يدفع لها)).

ولكن كل هذا كما ورد في التاريخ، كان يكتسي طابعا غير طبيعي، ولهذا سجلت تفاصيله في التاريخ. طبعا.. وفي عصر الانفتاح والحضارة، بقي استغلال القرابة من الملك، للاستغناء شيئا مرفوضا.. وخارجا عن

القانون. جهاز «السيا» الأمريكي، وكان ولازال يعد ويسجل تجاوزات الأنظمة، خلف تقريرا حول هذا الموضوع، عن «أشرف» أخت شاه إيران التي ابتدعت أسلوب شراء الممتلكات في الخارج، فكتب عنها التقرير: ((إن صفقاتها التجارية تجري على حافة الخروج عن القانون (...)) إن لم تكن غير قانونية على الإطلاق، إنها تعقد صفقات لوقام بها شخص عادي، لألقي به في السجن عشر سنوات)) (كتاب الرحلة الأخيرة. شوكرس).

وقبل هذه الأخت (...) التي لم ترع مسؤوليات أخيها الشاه، وأثر تصرفاتها على مكانته، سجل التاريخ السياسي لإيران سنة 1953، وكان الشاه في بداية عهده أنه كان يطلق العوان للمقربين إليه، فاتفق الأمريكيون والإنجليز على رسم مخطط تطهيري، لحماية الشاه من محيطه، ومن وزرائه المسرفين (...). فاتفق الرئيس الأمريكي «روزفلت» ورئيس الحكومة البريطانية «تشرشل» على أن الفساد المالي لا يهدد فقط رئيس الدولة، وإنما يهدد الدولة نفسها، لذلك اتفقا في ذلك الزمن، على إعطاء تسمية لعملية التطهير سموها بأسماء صارمة، تدعو صرامتها للضحك.

البريطانيون سموها عملية «الجزمة» يعني الحذاء الذي يلمح إلى الطرد بضربة حذاء، والأمريكيون سموها في ذلك الزمن 1952 عملية «أجاكس» الذي لازال معروفا عندنا للتطهير من الأوساخ.

وهكذا كلفت الدولتان، البريطانية والأمريكية سفير واشنطن في طهران، بإبلاغ الشاه الرسالة والتي توجز أنه لا توجد ديمقراطية إطلاقا، مع الفساد، وهكذا تقول الرسالة المشتركة الملخصة لعملية أجاكس: ((إنه من واجب ملك دستوري، عندما يواجه عملا طغيانيا عنيفا من قبل أفراد، أو حزب، أن يتخذ الخطوات الضرورية لتأمين رفاهية الجماهير الكادحة..)) وإذا كان الإنجليز ينصحون الشاه بأن يكون مجرد ملك دستوري محض (...). فإنهم غيروا رأيهم، ويريدون من رئيس الدولة أن يتدخل في السياسة أكثر، والا (انتشرت الفوضى والارتباك)) (نفس المصدر).

ستون عاما بعد طرح الأمريكيين والإنجليز، لهذا النصح الأجاكسي (...) نعود للمغرب، لنجد باحثا مطالعا يسمى محمد ظريف، يقدم عن المغرب، نصيحة أخرى أقرب إلينا من حبل الوريد، ويقول: ((إذا لم يحقق المغرب إقلاعا اقتصاديا، وإذا لم تتجه الملكية لتستجيب لمتطلبات الجماهير، فإن كل ظروف ثورة على الطريقة الإيرانية، ستكون متوفرة، وهناك أيضا إمكانية بروز فاعل سياسي يدعو للإصلاح، مستعملا مبرر الدين (...) لتجنيب الجماهير، ليخرج للوجود ويفرض نفسه)) (المغرب الإسلامي. نيكولا بو).